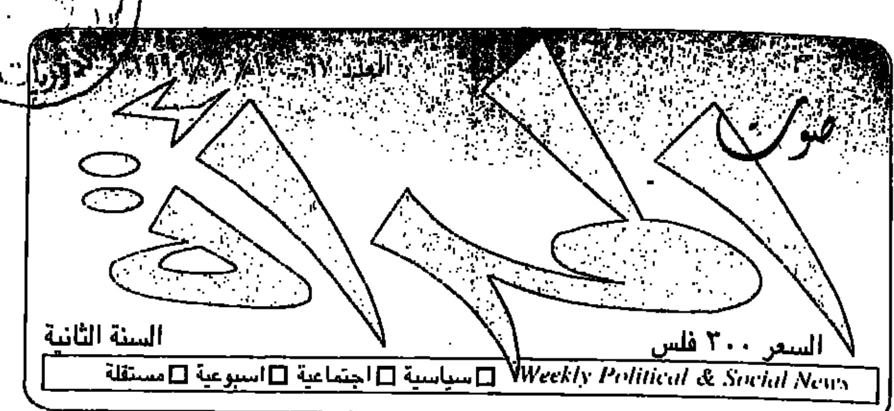
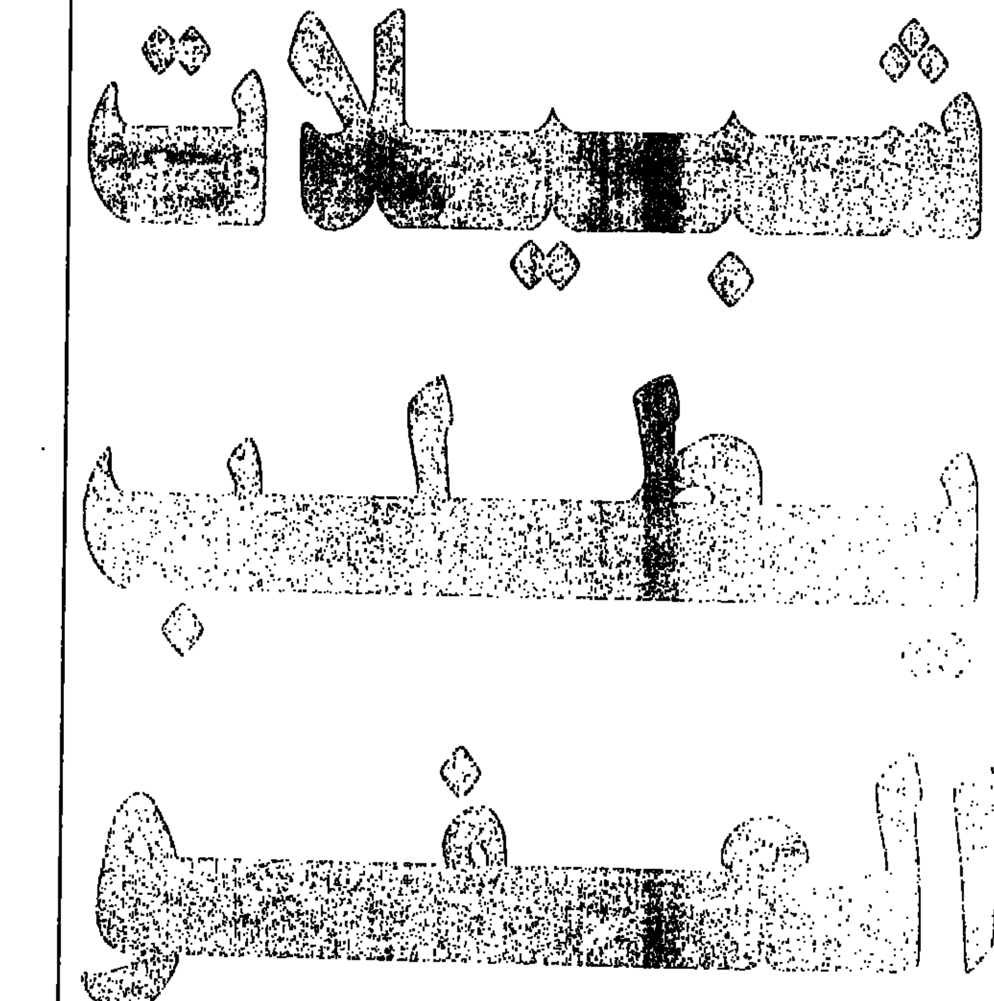


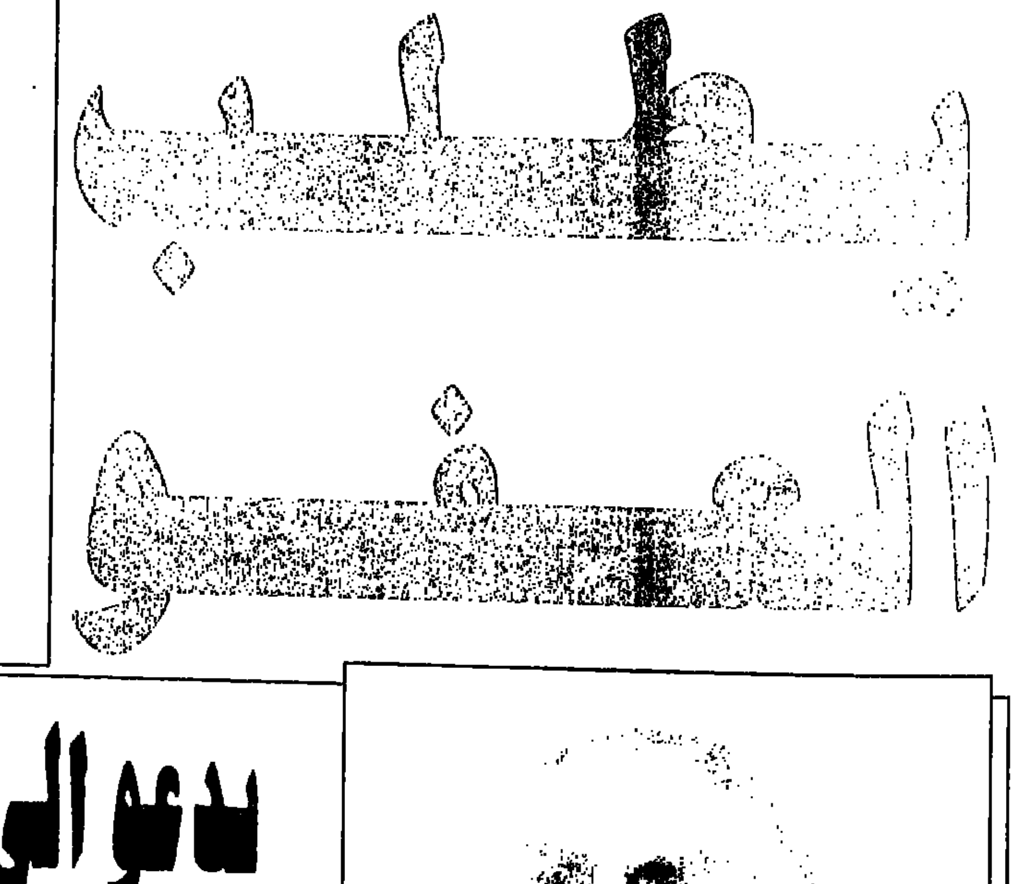
صوت المرأة
السعر ٣٠٠ فلس
السنة الثانية
Weekly Political & Social News
سياسية اجتماعية اسبوعية مستقلة

المطالبة بمقاضاة وزير الاعلام بتهمة خدش الحياء العام

رسالة غامضة حطت بين يدي الملك والكباريتي يحاول اغلاق الملف



شبيلات بطلب العفو



يدعو الى ديانة جديدة في الاردن



الأجهزة الأمنية تطارد خادم الرب

على الحكومة التوسع في تهم اطالة اليد بدلا من اطالة اللسان

SAUT AL MARAA
صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED7/8/1996



اظهر استطلاع للرأي اجرته احدى شركات إنتاج طعام الكلاب ان اكثر من ٤٠٪ من الذين لديهم كلاب في بريطانيا يقضون اجازات اخر الاسبوع «ويك اند» مع كلابهم وليس مع شركاء العمر او الاصدقاء!.

واوضح الاستطلاع الحقائق التالية:

- ان ٦٠٪ من الاشخاص الذين احيلوا الى التقاعد يحبون كلابهم اكثر من حبهم لزوجاتهم (او ازواجهن).
- قال اكثر من ٥٠٪ من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع انهن يحببن كلابهن اكثر من حبهن لازواجهن!
- من بين كل ١٠ اشخاص قال تسعة منهم ان رفقة الكلاب تحقق السعادة اكثر من رفقة البشر!
- ٦٠٪ قالوا ان الكلب يجب ان يأكل اولا ثم يأكل بعده بقية افراد العائلة!

هذا الاستطلاع شمل الفي شخص.. وقد فسروا تعلقهم الشديد هذا بالكلاب الى تعذر وجود صديق «حقيقي!» هذه الايام!.

رأساً على عقب

● ناصر قمش

الحق ليس على الطليان

قديما وما يزال يتردد المثل الشعبي «كل الحق على الطليان»، ومع انني لا اعرف بالضبط اصل وفصل هذا المثل إلا انني اعتقد انه يشبه الى حد بعيد حالنا، نحن هنا.

.. ولكنني لا الوم «الطليان» في كل ما يحدث لنا ابتداء من حالة الفراغ السياسي الذي نعيشه وانتهاء بالغلاء الفاحش للاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة، وتدني الاجور، بل اضع اللوم كل اللوم على قانون الصوت الواحد الذي جرت بناء عليه الانتخابات الماضية، بحيث افرز تركيبة سياسية مشوهة وغير متوازنة ولا تمثل الاردن الحقيقي على اعتبار ان البرلمان وفي المرحلة الحالية هو من اهم مراكز صنع القرار من الناحيتين النظرية والعملية.

فكانت تلك القرارات انعكاسا لمصالح طبقة محددة لا تمثل الاردن، كل الاردن، ومرت معاهدة السلام ومرت قرارات وترتيبات لم تكن لتمر لو جرت الانتخابات بناء على قانون اخر ولما وصلنا الى ما وصلنا اليه..!!

ففي الوقت الذي سعينا فيه للتقدم نحو الديموقراطية خطوة رجعنا الى الخلف عشرين خطوة.. لان تركيبة الصوت الواحد انعكست على معظم مؤسسات الدولة.

ان الاعتراف بهذه الحقيقة يجنبنا الخوض في القضايا التفصيلية، سلام، خبز او اي شيء، التي افرزها الصوت الواحد، لان الصوت الواحد لا يعني إلا ان هنالك صوتا واحدا فقط!.

شفنا

ذكرت مصادر دبلوماسية بان الاسرائيلي «دب شوف» (٤٧ عاما) من سكان ايلات، المسؤول عن ادارة التعاون المشترك الاقليمي من طرف بلدية ايلات، قد تم ترشيحه لاشغال منصب القنصل الاسرائيلي الاول في مدينة العقبة بالاردن.

وكان دب قد عمل في السابق كضابط ارتباط مع المصريين في طابا، وعمل مع وزارة الخارجية في مجال البرامج الخاصة بالتعاون المشترك الاقليمي منذ عام ١٩٨٢، لا سيما وان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد كشف اثناء تواجده في عمان الاثنين الماضي عن برنامج اقامة قنصلية اسرائيلية في العقبة وقنصلية اردنية في ايلات.

سمعنا

مليون بالمئة

علمت «صوت المرأة» من مصادر قضائية ان عددا من قضايا الفساد المالي ذات العيار الثقيل تنظر الان امام القضاء الاردني، والتي تجري جلساتها بسرية تامة بعيدا عن الصحافة، لاسباب يبدو انها جاءت لعدم التشهير بتلك الشخصيات الكبيرة، التي قالت عنها المصادر بأن كشفها سيضمن للحكومة ثقة مليون بالمئة.

قلنا

سقط.. لانه ابن مسؤول

في احدى مديريات وزاراتنا الغراء، قام احد الموظفين بشتم مديره وزملائه الموظفين والوظيفة ذاتها بعد ان رفض المدير توقيع اجازة له لقضاء مشاويره الخاصة.

المدير طبعا قام برفع مذكرة الى المسؤولين في الوزارة لاخذ الاجراءات اللازمة بحق الموظف، الذي عاد الى مكتبه بعد اسبوع اجازة اعطيت له لتخفيف وطأة المشكلة الامر الذي اثار حفيظة المدير بطلب تبرير هذا الاجراء الذي يدفعه للتمادي بدلا من احترام مسؤوله.. ليكتشف بعدها المدير من المسؤولين ان الشاب ابن مسؤول كبير.. وبس.

مدرسة بحاجة الى مدرسة

مدرسة اميمة بنت حارثة الاساسية القابعة في منطقة ماركا لا تزال تبحث عن كهرباء وخط هاتف ومقومات اخرى تفتقر اليها.

هذه المدرسة المختلطة لا يوجد حولها سور ودورة مياهها يستعملها «الرايح والجاي» وحتى هذه اللحظة فلا يزال اكثر من ٥٠٠ طالب ينتظرون من معالي وزير التربية والتعليم ان يرحم هذه المدرسة برحمة حكومة ثورتنا البيضاء.

سارة نتنياهو بعد ان التقت الملكة نور: انها امرأة عظيمة

قالت سارة نتنياهو زوجة بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل، في ايجاز لها عن لقائها الملكة نور خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها نتنياهو وسارة للاردن، قالت: ان الملكة نور هي امرأة عظيمة.

وكانت سارة نتنياهو قد التقت الملكة نور، وتحدثت معها على انفراد، ومن الجملة دار الحديث عن افلام العنف التي تؤثر في نفسية الاطفال.

وبعد ان انتهى الحديث استضافت الملكة نور سارة نتنياهو لتناول وجبة غذاء ملكي باشتراك سمو الاميرة ثروت عقيلة سمو الامير حسن.

كما التقت سارة نتنياهو ايضا فطينة الكباريتي عقيلة رئيس الحكومة الاردنية، السيد عبدالكريم الكباريتي.



الغاء بناء الملاجىء بسبب معاهدة السلام

في لقاء جمع بين امين عمان واهالي منطقة المقابلين وضواحيها، وفي مداخلة طريفة لاحد المواطنين في عرض اقتراحاته على د. العبادي اذ قال: ان اهالي المقابلين يطالبون باعفائهم من اقامة ملاجىء في ترخيص المباني العديدة بعد توقيع معاهدات السلام.

كما طالبوا بمساواتهم مع اهالي عبدون والصويفية، اذ انهم يدفعون نفس الرسوم التي يدفعها هؤلاء الاهالي موضحين للامين انهم يريدون التمتع بنفس خدمات تلك المناطق.

- إيصال الدعم لمستحقيه -

مركز فلسطيني في المانيا الاتحادية

تأسس في برلين مؤخرا مركز اجتماعي ثقافي تربوي فلسطيني، اسسه الفلسطينيون المقيمون في المدينة، العاصمة المقبلة لالمانيا الاتحادية.

ويرأس المركز الفنان التشكيلي ابراهيم ابو هزيمة، حيث يتمتع المركز بدعم مالي من قبل المؤسسات الالمانية السياسية والاجتماعية والدينية بهدف تطوير اوضاع القيمين وربطهم بلغتهم وثقافتهم العربية وتراثهم وتكيفهم مع البيئة الالمانية لغة واسلوب حياة وايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والانسانية التي تواجههم ومد يد الغوث لمن يحتاجها منهم لتجميع الاف الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية الالمانية وتنظيم صفوفهم وحضهم على الانتخاب وطرح رؤاهم على الاحزاب الالمانية المختلفة والتصويت لصالح البرنامج الاقرب لمصلحتهم ومصلحة المواقف الفلسطينية.

قيادة حزب الوحدة الشعبية تستنكر ممارسات رئيس تكتل احزاب الوسط

القيادة تهدد بالانسحاب من التكتل وفضح الممارسات في مؤتمر صحفي

اصدرت القيادة الجديدة لحزب الوحدة الشعبية والوحدويون بيانا استنكروا فيه ممارسات رئيس حزب التقدم والعدالة في الاجتماع الذي عقده في مقر حزبه يوم السبت الماضي ١٩٩٦/٨/١٠، دعا اليه قيادة حزب الوحدويون القديمة السيد طلال الرمحي والتي صدر فيها قرار حزبي يقتضي فصله من الحزب والذي وافقت عليه وزارة الداخلية رقم ١/٤/٥٣٤٨١

وقد وجه امين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» المهندس مصطفى العيساوي رسالة الى السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة قال فيها:

اشارة الى ما نشر في الصحف المحلية بشأن اجتماع توحيد احزاب التقدم والعدالة والوحدويون والجماهير في مقر حزبكم الموقر، نأمل الاحاطة بما يلي:

اننا في القيادة الجديدة المنتخبة لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» لنستنكر ممارساتكم هذه وعدم التزامكم بقرارات الاغلبية الشرعية المنتخبة لحزبنا واستمراركم اللامسؤول باعترافكم بالامين العام السابق المفصول من الحزب واسرته واقاربه وانسبائه كممثلين شرعيين لحزبنا امامكم في الوقت الذي ما زالت فيه قضية الحزب ومشروعية قيادته معروضة امام محكمة العدل العليا للبث بها، وكم كنا نتمنى منكم العودة الى كتاب معالي وزير الداخلية الينا في القيادة الجديدة والى طلال الرمحي رقم ق ١/٤/٥٣٤٨١ بتاريخ ٩٦/٦/٢٥ والى الفقرة الاخيرة منه والمرسل لكم صورة عنه في حينه.

ويضيف م. العيساوي في رسالته: انه حتى لو قبلنا حكما بانكم التزمتم بالكتاب المشار اليه اعلاه فقد كان عليكم الالتزام بالقرار رقم (٢) لسنة ١٩٩٥ الصادر عن الحزب بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٩ والذي يسمي اعضاء القيادة العليا والمجلس المركزي (جانب الوحدويون) في تكتل توحيد احزاب الوسط المشار اليه.. فاين دعوتكم للاعضاء المعتمدين استنادا لتلك التسمية لحضور اجتماعاتكم هذه كونكم رئيسا لهذا التجمع.

اننا من جانبنا كنا طيلة الفترة السابقة ملتزمين الصمت تجاه العديد من ممارساتكم الموثقة ضدنا وضد الشرعية والاغلبية المنتخبة في حزبنا، والآن وبعد استمراركم بتجاهلنا ودعم الامين العام السابق طلال الرمحي لغايات شخصية نعرفها جيدا في القيادة الجديدة، فاننا نمهلكم مدة ثلاثة ايام للاعلان في جميع الصحف بالالتزام بالحياد وانتظار قرار المحكمة في شرعية قيادة حزبنا، والا فاننا سنضطر اسفين الى الاعلان وبكل حزم عن انسحاب حزبنا بقيادته الجديدة من تجمعكم هذا وسنعقد مؤتمرا صحفيا نشرح ونكشف به كافة ممارساتكم ضدنا منذ بداية حركتنا التصحيحية بالحزب وحتى الآن والثمن والاموال التي دفعت لطلال الرمحي.

املين العودة الى احترام الديمقراطية والشرعية التي انتخبتنا في حزبنا والتي ما زالت تصر على طرد طلال الرمحي من صفوفها، حتى لو ادى الامر الى شطب الحزب من الساحة الحزبية الاردنية واننا من جانبنا كامين عام وقيادة منتخبة لحزبنا لننصح عطوفة الاخ كرئيس لهذا التجمع احترام رأي الاغلبية الغاضبة من هذه الممارسات التي مازلتم تمارسونها وتقومون بها ضدها والعودة عنها والانتظار لحين صدور قرار المحكمة الذي سنحترمه ونجله جميعا.

■■■

المرأة
المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
سكرتير التحرير: خالد فخيدة
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مطاعم كناري - عمارة الصقر
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
الاعلانات تراجع بها دائرة العلاقات العامة
الاشتراك السنوي: في الاردن ٥٠ دينارا - في الخارج ١٥٠ دولار امريكي
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

على مكتب دولة الرئيس

صباح الخير يا دولة الرئيس

صباح جوع الفقراء المغمسين جوعهم باحتساء الشاي وكسيرات الخبز المرتفع ثمنها يوما تلو الاخر، صباح الخير يا دولة الرئيس، صباح البؤس الاردني المعاش الجحيمي، صباح افتقارنا للفواكه والحليب ومشتقاته واللحوم ومشتقاتها واعلاف مواشيها.

صباح اطالة اقلامنا وصباح الهوة العميقة الفاصلة بين فقراء الاردن واغنيائه، وصباح استحالة عثورنا على ملاذ يأوينا حتى بعد ارتفاع اسعار المساكن الشعبية شرا. واستئجارا، صباح الصحة والسلامة، العامة الحائلة بيننا وبين شربنا لمياهنا الملوثة هذا ان فتحنا صنابيرنا وانسكب منها الماء حسب برنامج توزيعكم للمياه.

صباح الاردن موطننا الذي كلما داوينا به جرحا سال من الطرف الاخر جرح، صباح الطوابير المتجهة للهجرة الابدية من الانتلجنسيا الاردنية والقوى العاملة، صباح غياب التخطيط، وصباح الحجة الدائمة قميص عثمان، وشح الموارد وانعدام التحويلات الخارجية.

صباح اتكاليتنا السياسية الرسمية المعتمدة على انفتاح ابار السلام بعد ايصاد ابار النفط العربية ابوابها بوجوهنا. صباح استقبالنا لبيبي لقب الشيوخ «للنتن ياهو» لقب اشقائنا المصريين، صباح قبلاتنا له ورقصنا وترحيبنا بالاربعين صحفيا المرافق له وضيقكم ذرعا بصحافتنا الاردنية المحاولة استثمار الهامش المتاح لها اضعف الايمان الصحفي (!).

صباح ذاكرتنا المثقلة بالاسماء والامكنة صباح فيه بيع مقهى السنترال بعد هدم مقهى العاصمة قبل سنوات ونية بيع مطعم هاشم، صباح سجن ذاكرتنا العمانية والاردنية واستباحتها وهدمها ركنا ركنا.

لمن نضرع يا دولة الرئيس ولمن نشكو والشكوى لغير الله تعالى مذلة.

واخيرا يا دولة الرئيس سنحاول مع كل انبلاج لصباح جديد ان نكابر رغم كل الفراغات التي نعيشها، صباح على هذا الوطن المثقل بالتعب والهم، صباح على كل اطفال الاردن الذين سنقف امامهم ذات يوم خجولين لاننا خذلناهم، لاننا لم نساعدهم ولم نأخذ بيدهم، صباح عليك يا دولة الرئيس وانت ترتشف قهوتك ذات الملامح البدوية السمراء، تلك القهوة التي لطالما تذكرك بنا وتطلب منك ان تنظر الى وجوهنا لا الى وجوه تلك الكتل الشبيهة بالانسان والتي تعمل في البنك الدولي وصندوقه وناديه، صباح على هذا الوطن الذي يختصر الوطن العربي بداخله صباح على وطن يصبح على خير، وسلاما عليه وحماه الله.

حكايتك

اصدر الحزب الشيوعي الاردني بيانا ندد فيه بقرار رفع سعر الخبز الذي لا تزال الحكومة مصرة عليه مستنكرا في بيانه الزيادات الكبيرة والمفاجئة لاسعار عديد من المواد الغذائية والعلفية التي ستؤدي الى خطر اقتصادي يهدد المواطن الاردني في ضوء اوضاعه الاقتصادية الحالية.

وعارض البيان الاجراء الحكومي الداعي الى رفع سعر الخبز، داعيا اياها الى العدول عن هذا القرار الذي ستكون اضراره اكثر من حسناته لا سيما المتعلق بالثروة الحيوانية اذ سيؤدي الى تهجير الرعاة تزايدا من الارياف الى المدن لضعف الانتاج الحيواني مستقبلا في ضوء القرار الحالي.

حكايتي

اللقاءات التطبيعية الاردنية - الاسرائيلية ولعت «لابو موزة» ففي متنزه عمان القومي يلتقي الشباب الاردنيون و الاسرائيليون في مخيم كشفي يبدو انه احدى عمليات جس النبض لمستوى عملية التطبيع الدائبة فيها حكومة البلدين.

مندوبنا المسخم الذي توجه الى منطقة المخيم الكشفي استغرب الاجراءات الامنية المشددة المطوقة لمكان المخيم، اذ منع بداية من اجراء تحقيقه حول هذا المخيم الفريد من نوعه، وعندما سمحوا له بتحقيق مراده، تفاجأ ان المطبعين قد غادروا في رحلة استجمامية الى مدينة البتراء ضمن برنامج التطبيع السياحي.. والله يعينك يا تطبيع.

حكايتنا

ردود الفعل من قبل الفئات الشعبية والطلابية ضد قرار رفع سعر الخبز، ترامت الى مسامع مندوبنا الجوال بين ردهات وكولسات الجموع الطلابية في جامعاتنا الاردنية، اختلفت فيما بينهما الى حد ان مجلس الطلبة قام باتخاذ قرار فريد من نوعه يعبر عن استياء الشارع العام لرفع سعر الخبز، ليعتمده جميع الطلبة بتخصيص يوم لارتداء الثياب السوداء حدادا على رغيف الخبز.. والبقية بحياتك.

اقول لك سر

في اطار استرسال الطرفين الاردني والاسرائيلي في دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الشراكة المقترحة بينهما، اشارت المعلومات الواردة لـ«صوت المرأة» بان دراسة للجدوى الاقتصادية بانشاء مطار اسرائيلي اردني مشترك اجريت مؤخرا قد اظهرت عيوبا اقتصادية في حال انشاء مثل المشروع في الوقت الذي اكدت فيه المعلومات حرص النتن ياهو على اقامة هذا المطار لامر لا يعلمه إلا النتن واعوانه.

مشائر بني صخر تعترض على رفع اسعار العلف والخبز

عشائر بني صخر احدى اكبر العشائر الاردنية القاطنة في منطقة بدو الوسط، وخصوصا مربي الماشية بينهم، فوجئوا عندما ذهبوا لمركز توزيع الاعلاف في منطقة الموقر لشرا. قوت ماشيتهم . بعد ان قال لهم موظفو المركز بان سعر طن العلف قد ارتفع من ١٢٠ دينارا الى ١٦٥ دينارا الامر الذي دفعهم الى الاحتجاج ورفضهم الصارم لهذا الارتفاع الذي سببه مهربو الاعلاف في الوقت الذي تصادف وجود اربع شاحنات محملة بالاعلاف قاموا بالاستيلاء عليها ونقلها الى منزل احد شيوخ بني صخر الذي تفاوض مع الجهات المسؤولة بتأمين الشاحنات الى المخازن، حيث قام هو ووفد مكون من (٧٠) شخصا بمقابلة رئيس مجلس النواب لمناقشة الموضوع وايصال شكواهم الى اعلى المستويات في الوقت الذي وجهت فيه عشائر بني صخر مذكرة لرئيس الوزراء رفضوا فيها قرار الحكومة الرامي الى رفع سعر الخبز واعلاف المواشي.



في الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل «نتنياهو» الى عمان تساءل الكثير من عامة الشعب عن كيفية استقبال المعارضة الاردنية له.

الصورة المرفقة تبين مدى الاستقبال الحافل الذي لاقاه «النتن ياهو» بلافتات كتبت عليها «بيبي اطلع برا»، «القدس عاصمة فلسطين الابدية»، «اين ثمار السلام غير المرغوب فيه».

حيث قام عدد من نواب المعارضة لا سيما الاسلاميين باعتصام احتجاجي لهذه الزيارة امام مجلس النواب.



في بادرة لم يسبق حدوثها من قبل في الاوساط القانونية، وجهت الاجهزة المختصة في الحكومة تحذيرا الى المحامين الاردنيين المتولين لقضايا فساد باسماء شخصيات متنفذة بعدم عرضها او نشرها في الصحف الاردنية لا سيما الاسبوعية، الامر الذي ترك تساؤلات عديدة لدى هؤلاء المحامين الذين لم يعرفوا سر هذا الطلب والذي باعتقادهم انه يخدم الحكومة اكثر في ضوء الهجوم العنيف الذي تشنه الاحزاب المعارضة الاردنية على قراراتها المصيرية الاخيرة..

ول يا جماعة مش عارفين شو السر.. ما هي واضحة.. الحكومة قالت عن حالها اصلاحية وليست تشهيرية.

غاز طبيعي من السعودية لاسرائيل والاردن

ذكرت مصادر رسمية ان اسرائيل والاردن قطعتا شوطا متقدما في المفاوضات لاقامة مجمع كبير للغاز الطبيعي في اسرائيل.

وفي وقت لاحق ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان المملكة العربية السعودية تشترك بطريقة غير مباشرة في هذه المفاوضات والتي ستكون مصدر تزويد الخزان المذكور بالغاز.

واشارت الصحيفة الى ان هذه المفاوضات الثلاثية بين كل من اسرائيل والاردن والسعودية بدأت في عهد حكومة شمعون بيريز، حيث اكتشفت الصحيفة وجود هذه المفاوضات عشية الانتخابات واتضح في الوقت الراهن ان هذه المفاوضات لا تزال مستمرة ومتقدمة بشكل جيد.

اعلان هام للمواطنين

يافطة غريبة من نوعها وضعها احد اصحاب المخابز على واجهة محله يقول فيها: «كل من يشتري رغيف خبز يحصل على هدية بداخله. وانت وحظك فاما يخرج لك خيط او صرصور او حجارة صغيرة والكثير الكثير من المفاجآت تنتظرك داخل الرغيف».

هذه العبارة علق عليها مسؤول كبير في وزارة التموين قائلا: «يبدو ان الحرب الاعلانية بين المخابز (باشت) تطلع ريحتها خاصة وان هناك (٦) انواع من الخبز ستتنافس عليها المخابز المحلية في السوق المحلي»

وهيك حرية الاقتصاد ولا بلاش...

للتطبيع.. طلاب مناصرون

في جملة دعوات التطبيع المتكررة من تحت لتحت، وردت معلومات موثوقة الى «صوت المرأة» تشير الى سعي حثيث من قبل طلاب وطالبات اردنيين في مختلف جامعاتنا الاردنية الرسمية والخاصة، يدعون من وراء الكواليس الى تأسيس جمعية طلابية لمناصرة السلام والتطبيع يدعمها اشخاص متنفذون لم تكشف المعلومات عن هويتهم بعد، حيث اشارت الى ان الواقفين على انشاء هذه الجامعات شخصيات كبيرة سيتم الكشف عنها حال الموافقة عليها من قبل الجهات المختصة..

وسلامات وعقبال ما تفتحوا شركة تطبيعكو للتعارف والسلام.

.. وكمان سر

بعد ارتفاع اسعار اللبن واللبنة والحليب، قامت وزارة التموين برفع سعر طبق البيض من (١٫٣٠٠ - ١٫٦٥٠) بناء على طلب تجار البيض المحتجين دائما بالضرر والخسارة بسبب تكاليف الانتاج، ورغم ذلك كله فالبيض لا يزال مختفيا من السوق اذ اشتكى احد المواطنين لـ«صوت المرأة» بان عددا من التجار يقومون باستغلال المواطنين ببيعهم طبق البيض باسعار تتراوح بين (١٫٧٥٠ - ١٫٩٠٠) لا سيما عند المواطنين الذين لا يستغنون عن البيض..

يجوز ان وزارة التموين تعمل دراسة لردود فعل المواطنين عند رفع المواد الاساسية علشان الايام الجاية تقدر تقرر تحرير الاسعار.

.. واخر سر

وزير العمل د. عبدالحافظ الشخانبة فتح النار في مؤتمره الصحفي - الذي عقده من اجل الادلاء بعدد من التصريحات التي تختص بمعالجة وضع العمالة الوافدة - على امانة عمان الكبرى لتأكيده امام الصحفيين ان الامانة هي التي افشلت خطة الوزارة في العام الماضي لاسباب لم تذكر خفاياها معالي الوزير.

اليوم السابع

■ محمد السمهوري

اعتراف

هذا الذي سيأتي ليس مولودا بل مقال - اقصد الاعتراف - هو حقيقي وليس من نسج الخيال، واذا كان كذلك اي - خيالي - فهو من ترسبات العقل الباطن وليس حفر الباطن.

وهنا وعلى مقربة من هذه الكلمات التي سأقترفها بيدي وقدمي وعيني ورأسي المليء بالافكار والشعر الكثيف الذي لاقى اعتراضا منقطع النظير. سأعترف باشياء خطيرة اقترفتها وكانت ضحيتها شعوب العالم قاطبة.

انا يا سادة المسؤول الاول، عن تحريض ادم لأكل التفاحة وليست حواء، انا المسؤول عن الظلم والعدالة، انا المسؤول عن انهيار النظام الشرقي واستبداد النظام الامبريالي الصهيوني الغربي.

انا المسؤول الحكومي وغير الحكومي، انا المسؤول عن الثورة الحمراء والبيضاء والدجاج والعلف وارتفاع اسعار الكورن فليكس. انا المسؤول عن الماسين والدبلوماسين. انا المسؤول عن اخطاء الكمبيوتر والتدقيق والاخراج في هذا المقال. انا المسؤول عن اختطاف كل الطائرات الحديدية والورقية والبواخر والحافلات في العالم الارعن، انا المسؤول عن الارهاب الديني والطائفي والعقائدي، انا المسؤول عن الخلافات والانقسامات بين الشعوب والحكومات، انا المسؤول عن فقر الدم وفقر العقل والفقر العامودي في الكلمات المتقاطعة (!)، انا المسؤول عن الذين يعشقون والذين لا يعشقون (!).

انا المسؤول عن الشعوب «السارحة» ورب راعيها، انا المسؤول عن محاكمة المثقفين الذين يحبون وطنهم وخبزهم، انا المسؤول عن مقاطعات القمم العربية والعالمية في جميع القارات الخمس - بعين الي ما يصلي على النبي - انا يا سادة المسؤول عن كل ما يجري في هذا العالم، لكنني لست مسؤولا عن محتويات هذا المقال.

المعارضة تدق ناقوس الخطر

تفاصيل الخطة الاسرائيلية للسيطرة على الاسواق الاردنية

كتب: محمد السبعاوي

ابدت المعارضه الاردنية تخوفها من سيطرة الشركات والمصانع الاسرائيلية على الاقتصاد الاردني، وقالت مصادر مطلعة في المعارضة الاردنية ان مجموعة من الشخصيات الصهيونية الثرية اعدت خطة من اجل السيطرة على الاقتصاد الاردني عن طريق شراء وانشاء مصانع وشركات وفنادق كبرى في مختلف مناطق المملكة.

وقالت هذه المصادر ان شخصيات صهيونية عالمية ترغب باستثمار مبالغ ضخمة في الاردن ربما تصل لمليار دولار اميركي.

واكدت مصادرنا وجود ستة مصانع يهودية في الاردن ضمن هذه الخطة موزعة على مختلف محافظات المملكة، فاحد هذه المصانع موجود في مدينة الزرقاء حيث العمالة الرخيصة والوفرة في الانتاج. ويقوم هذا المصنع بانتاج الملابس ويبلغ رأسماله (٨) ملايين دينار اردني.

ويعود الجزء الاكبر من رأسماله كما تقول المصادر لشخصيات صهيونية معروفة وبمساهمة اردنية من ثلاثة بنوك معروفة ويستوعب هذا المصنع (٢٠٠) عامل اردني يتقاضى العاملون فيه اجورا ما بين (٨٠- ١١٠) دينار اردني ويعانون من ظروف صعبة. حيث يضطر الفرد الواحد الى العمل لمدة تزيد عن (١١) ساعة يوميا وتحت طائلة الطرد لمن يقوم بالاعتراض.

وجدير بالذكر ان انتاج هذا المصنع يورد لاسرائيل مباشرة ولا يتم تسويقه في الاردن نهائيا وقد جاء انشاء هذا المصنع للاستفادة من انخفاض اسعار المواد الخام في الاردن ورخص الايدي العاملة.

اما المصنع الاخر فهو ايضا مخصص للملابس ولكن الداخلية فقط والقمصان، ومقام في رحاب مدينة الحسن الصناعية في اربد، وقد تم افتتاحه في شهر نيسان الماضي وبدأ بتصدير منتوجاته للاسواق الاوروبية عن طريق اسرائيل وتملك الشركات الاسرائيلية ٦٥٪ من رأسمال هذا المصنع اي (٥ر٦) مليون دينار اردني.

ويبدي رجال الاعمال والتجار الاردنيون تخوفهم من وجود هذا المصنع على الاراضي الاردنية، بسبب منافسة منتوجاته للمنتوجات الاردنية حيث بدأت هذه المنتوجات تغزو الاسواق الاردنية منذ ثلاثة اشهر ودون ان يقوم المسوق بنزع عبارة «صنع في اسرائيل» حيث تباع هذه المنتوجات باسعار اقل من اسعار البضائع الاردنية.

اما المصانع الاخرى فهي مخصصة لتعبئة الغذاء وانتاجه، فاحد هذه المصانع خصص لتغليف وصناعة غذاء الاطفال الجاف وبكلفة وصلت الى مليوني دينار.

وتفيد المعلومات ان هناك اتجاها نحو المباشرة بفتح مصنع للحاسبات الاسرائيلية في عمان سيتم انشاؤه خلال الشهر القادم في منطقة سحاب الصناعية بكلفة عشرة ملايين دينار اردني، وجدير بالذكر ان وفدا اسرائيليا قام مؤخرا بزيارة للاردن واطلع على امكانية الاستثمار في عمان واربد وقرر انشاء مصنع للمكيفات الاسرائيلية في مدينة سحاب الصناعية وبكلفة ٢٠ مليون دولار على ان يكون هذا المصنع مركزا تجاريا لمنطقة الشرق الاوسط التي اصبح جوها العام يتميز بالحر الشديد، حيث بلغت درجة الحرارة هذا العام في بعض بلدان المنطقة ٤٨ درجة مئوية وحسب الدراسات الخاصة بهذا المصنع فانه سيسوق المكيفات لدول الخليج العربي والعراق وتركيا بكميات ضخمة لعدم وجود مصانع متخصصة بهذا الانتاج في المنطقة ولارتفاع الاسعار من ناحية اخرى، ويفكر القائمون على فكرة انشاء مصنع المكيفات الاسرائيلي بتسويق المكيفات الاسرائيلية بسعر اقل من الاسعار العالمية.

وتتجه اسرائيل للاستثمار في الاردن في ضوء الصعوبات والمشاكل التي تعاني منها في مجال العمالة حيث قامت مؤخرا باستيراد عشرات الالاف من العمال الاسيويين لاحلالهم محل العمالة الفلسطينية التي باتت تشكل خطرا على الامن الصهيوني على حد ذكر المسؤولين الصهاينة ويتقاضى العامل الاوروبي او الاسيوي سبعة دولارات مقابل كل ساعة عمل الا ان اسبابا تقنية وفنية جعلت السلطات الصهيونية تتراجع من جلب المزيد من العمالة الاسيوية.

وبالتالي فان رجال الاعمال الاسرائيليين بدأوا يفكرون في اقامة مصانعهم في الاردن للتغلب على هذه المشاكل حيث يتقاضى العامل الاردني في المصانع الاسرائيلية في عمان دولارا واحدا في الساعة او اقل من ذلك.

وحيث ان اسرائيل لا تفضل العمالة الفلسطينية او العمالة غير اليهودية فقد لجأت للتفكير بهذه الطريقة.

من ناحية اخرى ذكر متعاملون بالسوق المالي ان حركة بيع نشطة شهدها السوق المالي خلال الاشهر القليلة الماضية، حيث لجأ رجال الاعمال اليهود لشراء كميات كبيرة من الاسهم خاصة في الشركات الكبرى.

وتشير مصادر المعارضة لوجود خطة صهيونية منظمة من اجل شراء واستملاك اراضي في بعض المناطق الاردنية خاصة في مادبا وجلعاد ووادي موسى والبتراء.

وقد شكلت قوى المعارضة الاردنية الشهر قبل الماضي لجنة بهدف الحد من تسرب الاراضي الاردنية لليهود، وقامت باصدار النشرات التي تحذر من بيع اراض اردنية لشخصيات غير معروفة وتضمنت خطة المعارضة القيام بحملة لمكافحة استهلاك البضائع الاسرائيلية من قبل الاردنيين.

وتؤكد المصادر المطلعة ان الهجمة الاقتصادية الصهيونية على الاردن لها ابعاد سياسية اكثر من كونها اقتصادية، فتقول هذه المصادر ان حزب الليكود المسيطر على اسرائيل حاليا يؤمن بان الاردن جزء من الوطن القومي اليهودي يجب تحريره وانه جرى احتلاله عام ١٩٢٢، فبلفور وزير خارجية بريطانيا في تلك الفترة وعد اليهود بالمساعدة على اقامة وطن قومي على ارض الاردن وفلسطين معا ويستدلون بذلك على اقوال بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي صرح خلال احدى زياراته للاردن وهو على متن طائرته الخاصة بقوله انا ذاهب لزيارة جزء من الوطن القومي اليهودي.

ويزور الاردن يوميا ما يقارب من (٥٠٠) يهودي يزورون المناطق الاثرية الاردنية لاعتقادهم ان هذه المناطق مقدسة لديهم، فمئات اليهود يقومون يوميا بالتعبد في جبل نيبو في مادبا حيث يعتقدون ان موسى عليه السلام ...

بسبب تسرب الاشعاعات النووية والنفايات المدفونة

ازدياد عدد المصابين بمرض السرطان في الاردن

● يزداد عدد المصابين بمرض السرطان في الاردن حسب المصادر رغم محاولات الجهات الصحية المعنية التستر عليه، ويستمر الحديث في الوقت ذاته عن تسربات نووية مصدرها الاشعاعات النووية «مفاعل ديمونة» بالاضافة للنفايات التي تدفن في بعض مناطق المملكة التي اثرت على السكان المحليين مما ادى الى تضاعف اعداد المصابين بالمرض. ●●

ومن اكثر الحالات التي تعرضت لهذا المرض ولاتزال حالات اخرى من الممكن ان تصاب بمرض السرطان هي المناطق المحاذية للحدود الاردنية ...

... وصولا بنهر الاردن والغور الشمالي الذي يعاني من هذا المرض ... اساسي ورئيسي.

وبعد انتشار المرض (السرطان) ...

تنويه

.. زمن اسرائيلي جديد!

طارق مصاروة



بقيت اذاعة لندن تلح، وبشكل غير عادي طيلة الاسبوع الماضي، على ان الملك حسين يقوم بوساطة بين سوريا واسرائيل، حتى نفى الملك نفسه في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع نتنياهو ان تكون له اية مهمات وساطة، بوجود الشريك الامريكي او بتجاوز الدور المصري!! ولعل اخبار «الاجتماع السري» الذي اشاعت صحف اسرائيلية وانجليزية عن عقده بين الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل قبل «الاجتماع العلني» بيومين او ثلاثة ايام في لندن، ليست بعيدا عن قصة الوساطة الاردنية!!

... وهذا الالحاح ليس مجرد سوء تقدير صحفي، فهو مطلوب كلما التقى الرئيس مبارك بنتنياهو، او بالرئيس الاميركي كلينتون، وكلما سافر الملك حسين الى دمشق، او اجتمع بنتنياهو.. ذلك ان هناك تحرجا اميركيا في هذه المرحلة الحرجة بين نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي جاءت كالعاصفة في العواصم العربية وفي واشنطن على السواء.. وبين دخول الادارة الاميركية مرحلة الضغط الانتخابي الرئاسي في الخريف القادم.

فوصول نتنياهو الى السلطة مع حلفائه اليمينيين اوصل العرب الى قمة القاهرة، واجبر الاميركيين على ابتلاع غطرستهم كصانعي سلام.. فالرجل يعلن بصراحة انه غير مستعد لمقايضة الارض بالسلام، والرئيس الاميركي المقبل على انتخابات يخشى من سطوة اللوبي اليهودي، فهو غير راغب وغير قادر على لعب دور اعطاه لنفسه بعد حرب الخليج، ثم اعطاه له العرب بعد هزيمة المهزومين وهزيمة المنتصرين في هذه الحرب، والرجل ويعد ان الغى الدور الامريكي الذي انعقد على اساسه مؤتمر مدريد، بدأ يهبط بتصريحاته في القاهرة وعمان ليقول للعرب لا تعولوا كثيرا على الشريك الاميركي.. وتعالوا نقايض الامن بالسلام.. وهو الكلام العائم الذي يرضي العجز العربي اولا ويفك الولايات المتحدة من التحرج الذي تعانيه، وهنا نقف عند الحاح اذاعة لندن، وانباء الماكنة الاعلامية اليهودية.. على «وساطة» الملك حسين بين دمشق وتل ابيب!!

... الذين ابتلعوا الطعم في عمان، اخرجوا من العبي شعارات الدور الاردني المميز، والدور الاقليمي الاردني.. وبدأت «السحجة» اياها، وقد تنبه الملك وحده الى خطورة هذه الوساطة فنفاها بحزم، ذلك ان الاردن ليس بعيدا عن دمشق ليكون وسيطا بينها وبين خصم شرس كنتنياهو، ثم انه لا يملك ادوات الوساطة مع القادم الجديد الى الحكم في تل ابيب.. ثم لماذا يجب ان يكون الاردن او تكون مصر غطاء لتراجع الاميركيين عن دور اعطوه لانفسهم، وفرضوه علينا ودمنا ينزف؟؟

لقد حاول نتنياهو ان يلعب في عمان دور رجل السياسة الحاد لكنه رجل السياسة الموثوق. وقد يكون هذا الدور المسرحي يعكس حقيقة الرجل، فشمعون بيريز وحزب العمل وشريكه اليساري ميرتس لم يكونوا شيئا مختلفا إلا في نوع الكلام الذي يرضي السذاجة السياسية العربية، ويرضي من جانب اخر صفة الخساسة العربية التي تبحث عن «الازدهار» الاقتصادي باستجداء الاخرين، او ببيع ما تبقى من البيت بسعر افضل.. فالشرق الاوسط الجديد الذي باعه لسياسيينا، وباعه السياسيون لنا لقد قفز عن المبرر المعروف للعودة الى قضية الاستيطان، بزواج الشباب، وخلفة الصبيان والبنات، وافتتاح حضانات لهؤلاء الاطفال.. وهذا كلام مدروس اعلاميا الى جانب ان العربان قبلوا «وقف الاستيطان» كما اعلنه شمعون بيريز.. وهو وقف كلامي باعه على واشنطن بعشرة مليارات دولار لاسكان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق، ثم باعه علينا وكنا مثلما كان الاميركيون نعرف ان الرجل يكذب لان الاستيطان لم يتوقف.. لكننا سكتنا ولاننا لا نملك ان نفضح شريك السلام، ان نفضح انفسنا! ثم ان واشنطن لا يهمها كثيرا فيما اذا تم استعمال العشرة مليارات لاسكان المهاجرين داخل اسرائيل او في الارض المحتلة، ولا يهمها اصلا اذا تم استعمال هذا المبلغ الهائل في الاسكان او في غيره، فالسياسي الامريكي لا يخسر شيئا في كل الاحوال، طالما ان الصديق العربي يقبل كل شيء!!

وحاول نتنياهو في عمان ان يكسو كلامه بمصداقية الرجل الذي قد لا يعجبك وضوحه القاسي، ولكنك لا تملك إلا ان تثق «باستقامته»، فهو يقول بانه معني بالسلام مع الجيران السوريين في الشمال، وهو غير معني بعملية السلام والبقاء في عملية السلام!! فقد كان لشمعون بيريز القدرة على طرق الاشياء، ومطها لسنوات قادمة طويلة دون ان نرى شيئا منها، وقد يقنعك بان السحر يدخل في السياسة.. الم تنص معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية على تدبير خمسين مليون متر مكعب من الماء كمكمل لحصة الاردن.. دون ان يقول لنا الساحر من أين يمكن ان يجد هذه الكمية من الماء؟!

نتنياهو يقول لا احد يملك بمفرده ان يحل مشكلة الماء.. لابد من حل ثنائي او ثلاثي او اقليمي، فالمهم ان تبقى اسرائيل تأخذ حصص الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين.. لانها تملك ان توقف عسكريا، وتمويليا، وسياسيا اي مشروع عربي للمياه خارج هيمنتها، وتملك ان تعطيك من الماء ما تعطيه للاردن الذي يأكله العطش في الصيف اكثر من اي صيف اخر قبل هذا السلام.

* * *

.. كنا شددنا منذ اسابيع على ان نتنياهو يذهب الى واشنطن ليدفن الدور الاميركي الذي شرب حليب السباع بعد حرب الخليج.. لكنه الآن يشرب حليب الارانب، وانه يزور القاهرة وعمان ليضع العاصمتين في الاجواء السياسية الجديدة، ونتنياهو غير معني الآن باكروبات القفز الى العواصم الخليجية او الى شمال افريقيا، او حتى الى غزة، بقدر ما هو معني بالتحقق من عملية هضم العواصم الثلاث للطبخة الجديدة، فالولايات المتحدة ومصر والاردن هي اثافي القدر.. واذا كان المطلوب تغييب المعادلة واقناع القاهرة وعمان بذلك رغم «كتب التطمينات» الاميركية، ورغم وضوح مباديء الارض مقابل السلام.. فالعرض الذي سمعناه بوضوح عن انسحاب اسرائيلي من لبنان لقاء تجريد حزب الله من السلاح.. هو نموذج لمعادلة السلام مقابل الامن.. فنتنياهو غير معني بسلام التطبيع مع بيروت، او بسلام التعامل المفروض بالاتفاقات.. فنتنياهو بعيد جدا عن احلام الشرق الاوسط الجديد كما عرفه بيريز.. او كما كان يقول رابين قطعة ارض بقطعة سلام، وهو اولا واخيرا لا يحمل عقدة الاعتراف العربي باسرائيل.. فالرجل يقول بوضوح: نحن موجودون في هذه المنطقة ولا نحتاج الى من يعطينا صكا بشرعية وجودنا!!

* * *

كثيرون في المنطقة العربية، يجدون انه من الاسهل التعامل مع نتنياهو، قبولا او رفضا، لانهم يعرفون على الاقل اين هم؟

وكثيرون في المنطقة العربية يجدون ان الشريك الامريكي لا يحل الامور بقدر ما يعقدها.. وقد ثبت هذا منذ عام ١٩٦٧ على الاقل.. فالاميركيون وقعوا كضامنين لمعاهدات السلام مع مصر ومع الفلسطينيين، ومع الاردن، لكن توقيعهم لا يعني شيئا اذا قرر الطرف الاسرائيلي ان يفسر الاشياء كما يريد.. ثم انهم بعثوا بكتب تطمينات لكل العواصم العربية.. وكتب التطمينات هذه هي التي وضعت الجميع في مدريد.. وثبت ان ذلك لا يعني شيئا.. لان واشنطن ترفض ان تضع اسرائيل تحت الضغط.. في حين انها دائما مستعدة لوضع العرب تحت سيف العقوبات، والحصار، والتجويع. ويكفي ان يكون العربي هو الارهابي.. او ان الارهابي هو العربي لينتهي كل شيء!

لندن

برقيات

● اكد عدد من نواب المعارضة ان دولة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي اوعز لوزير الاعلام د. مروان المعشر بحذف تصويت الاسلاميين ومن معهم في المعارضة اثناء بثها على التلفزيون، الامر الذي ادى الى اثارة حفيظتهم في مقاطعة جلسات البرلمان مشترطين اعادة بث الجلسة على التلفزيون كاملة والا...

ابو زنط يذكر الرئيس

● النائب السيد عبدالمنعم ابو زنط، كشف طابقا جديدا في كلمته التي القاها امام النواب الافاضل في موضوع الخبز، اذ ذكر دولة الرئيس الكباريتي بشرح احدى الآيات التي تلقاها الرئيس اثناء فترة تعليمه على يدي ابو زنط، اذ قال احد النواب معلقا على هذا الاكتشاف: قم للمعلم ووفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا.

الاخوان... انها الحكومة

● في الوقت الذي لم يسعف فيه الوقت الحكومة للتخلص من ملف الخبز واغلاقه في جلسة يوم الاربعاء الماضي والتي لم تكتمل بسبب مقاطعة المعارضة المجلس، صرح دولة الرئيس السيد عبدالكريم الكباريتي تصريحا ندد فيه بسلوك المعارضة في عرقلة المسيرة الديمقراطية التي اكد انها ...

قناة خاصة لتغطية البرلمان

● النائب د. عبدالله العكايلة في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الصحافة المحلية بعد جلسة نواب المعارضة في قاعة الصور، قال بعد انهائه تلاوة البيان الذي اصدروه حينها: اننا طلبنا من رئيس المجلس معالي م. سعد هايل السرور انشاء قناة جديدة خاصة لتغطية جلسات البرلمان كاملة دون قص او حذف سيما بعد ان حذف التلفزيون تصويت ...

اصحاب السماحة

● النائب طراد القاضي الذي فجر قنبلته الاولى في جلسات النواب النارية لمناقشة موضوع الخبز، واثناء القائه كلمته ذات الوقع الشعبي اللطيف، خاطب النواب باصحاب السماحة بدلا من الاخوة النواب.. بعض نواب الوسط علقوا على هذا الخطأ المطبعي ان النائب القاضي لم يخطيء لانه خاطب المعارضة الذي اصطف معها، والمعارضة اسلامية فلذلك يجوز ان يوجه خطابه لهم باصحاب السماحة.

اجتماع عشائري كبير ضد رفع سعر الخبز والاعلاف

● في تطورات جديدة لمناهضة رفع سعر الخبز والاعلاف، دعت عشائر بني ...

... سيتم تحديد مكانه وزمانه وآليته في الاجتماع المقرر.

وبعدين.. يا فواز

مواطن يقاضي صحيفتي «الاهالي» و«السبيل»

تقارير

أضواء

حماد فراعنة

الحكومة والمعارضة والفجوة التي تتسع

لا تستطيع الحكومة ولا مؤيدوها اتهام المعارضة السياسية في بلادنا بالسلبية وعدم ادراك مسؤولياتها والركون الى النقد اللفظي، بل على العكس من ذلك حيث يجد المنصف المدقق لشعارات وادبيات المعارضة الاسلامية واليسارية على السواء محاولات الاجتهاد وتحمل المسؤولية الوطنية وتقديم البدائل، سواء كانت صائبة تصب في الهدف او مثالية غير واقعية ولكنها رؤية الطرف الذي يحاول الاقدام والتقدم نحو المساعدة وتقديم النصح والمشورة التطوعية بوعي وبدوافع المصلحة وثقل الاحساس بالانتماء والخروج من المأزق الذي وقعنا فيه جراء المديونية وسوء الادارة وتخبط الاختيار من الحكومات المتعاقبة، والتي خلفت لنا كل هذه البلاوي التي نواجهها ونتحمل تبعاتها السياسية والاقتصادية واخرها الانفلات المتوقع في اسعار المواد الغذائية الرئيسية بدون مساواة ذلك مع تحسن ملحوظ في المداخيل والرواتب على اثر رفع الدعم عن القمح والاعلاف.

في بيانها الجامع تقول كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي:

«لقد جاءت حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي، وتعهدت باصلاحات كثيرة وقدمت بيانا وزاريا لمجلس النواب حافلا بالوعود رغم قناعتنا انها غير قادرة على تحقيقها، رأينا ان واجبنا يتحتم علينا ان نصارح الحكومة والشعب، وان ننصح الحكومة التي تمنينا لها التوفيق ونحن غير مشاركين فيها، وان نقول كلمة الحق درءا للمفاسد ووقفا لسلسل الانهيارات التي بدأت تتلاحق على كافة الاصعدة، مما اوقع الحكومة في ازمة حقيقية تمثلت في الفرق الهائل بين الوعود التي قطعت في البيان الوزاري وبين الواقع الذي يعيشه الشعب». فهل يوجد ما هو اعقل من هذه المعارضة التي تتصف حقا بالمسؤولية والانتماء.

وندقق في بيان حزب الشعب الديمقراطي «حشد» فنجد محاولة لتلمس الاجتهاد والتشخيص رغم وقوعه ببعض المفردات الكبيرة او محاولة التحليل النظري، ولكنه لا يخلو من الرؤية الجادة من موقع المعارضة السياسية ادراكا للواجب وتحسسا لظروف الناس واحوالها.

واعتمادا على قراءة بيانات وادبيات المعارضة ومواقف الحكومة وسلوكها يتبين لنا الفجوة غير المبررة والتي يمكن تقليصها اذا بادرت الحكومة في الاقتراب من الاحزاب السياسية ومنابر الرأي العام كالنقابات والجمعيات واتحادات العمال المعزولة وغيرها والتعامل معها بجدية واحترام لان الظروف التي نواجهها هي حقيقة اكبر من جهد الحكومة ودورها.

حكومة الكباريتي التي تم استقبالها بالترحاب لجهة برنامجها وكتاب التكليف الموجه لها والبيان المطرح الذي قدمته، هذه الحكومة بالصمها فرضت بعض الاحباط على الناس وخلقت فجوة هي [illegible] وجميعنا لسنا بحاجة لها، فهل تسمع الحكومة اردمتها لمصلحتها اولا ولمصلحة بلدنا وتجموع بلادنا ثانيا.

الداخلية ترفض ترخيص حزب الامة؟!

مقره بيت احد الاعضاء وميزانيته وهمية

الامين العام المساعد يقاضي اعضاء المكتب السياسي

كتب: المحرر المحلي

خلال الجلسة التأسيسية الاولى نشب خلاف حاد بين الاعضاء المؤسسين لحزب الامة الاردني الذي يتخذ من الزرقاء مقرا له.

وتقول مصادر الحزب لـ«صوت المرأة» ان الخلاف نشب عندما رفضت قيادة الحزب تزكية حسين بشايرة لمنصب الامين العام المساعد للحزب كما فعلت مع الامين العام المحامي احمد الهناندة. الدكتور حسين البشايرة يؤكد ان الاتفاق تم مع اعضاء المكتب السياسي بان يكون هو الامين العام المساعد بالتزكية والهناندة الامين العام إلا ان اعضاء المكتب السياسي وافقوا على تزكية الهناندة

البشايرة من جهته يشير لوجود مؤامرة ضده من قبل اعضاء المكتب السياسي وبعد الجدال الحاد وارتفاع كادت الامور تصل حد التشابك بالايدي لولا تدخل بعض الموجودين..

وامام اصرار المكتب السياسي للحزب على موقفه ومطالبة البشايرة بالمنصب الثاني في الحزب وبدون انتخاب قاد البشايرة حركة انشقاقية داخل صفوف الحزب الذي لم ير النور بعد، معلنا انسحابه من الحزب هو ومؤيدوه وقال انه بصدد رفع قضية على بعض اعضاء الحزب بحجة خداعه والتنصل من الوعود التي قطعوها له.

ويبلغ عدد الاعضاء المؤسسين في حزب الامة (٥٠) عضوا، حضر الجلسة التأسيسية الاولى (٣٧) عضوا اعلن (٢٢) منهم رغبتهم بالترشيح لعضوية المكتب السياسي للحزب، واستغرب الحضور هذا التدافع على المناصب وقال احد الحضور يبدو ان هذا الحزب هو حزب قيادات واستمرت المناوشات بين اعضاء الحزب حول انتخابات المكتب السياسي مما دفع برئيس الجلسة التأسيسية السيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدويون الى زيادة اعضاء المكتب السياسي الى (١٣) عضوا.

وبعد فرز الاصوات انقلب الخاسرون على رئيس الحزب الذي فاز بالتزكية وطلبوا منه تقديم استقالته بحجة ان انتخابه بالتزكية مخالف للنظام الداخلي للحزب.

الامين العام الذي دهش لهذه الانقسامات في الجلسة الاولى اعلن استقالته من الامانة العامة نزولا عند رغبة الاعضاء المؤسسين وتمت انتخابات جديدة فاز فيها باعلى الاصوات.

ويعتبر حزب الامة الحزب الخامس والعشرون الذي نال ترخيصا من وزارة الداخلية وهو احد احزاب الوسط ويتبنى القائمون عليه اطروحات وسطية.

ويقول القائمون على الحزب انه قام بجهود شخصين اثنين فقط هما الاعضاء الفاعلين فيه لا غير وان الحزب لديه خطة من اجل الانضمام لجبهة احزاب الوسط.

واثارت هذه النية دهشة الحضور فالحزب يريد الانضمام للجبهة حيث من المفروض ان تنصهر الاحزاب الوسطية في بوتقة واحدة، وتساءلوا اذا فلماذا جاء قرار تشكيل الحزب اصلا؟؟

وفي ضوء استمرار الخلافات في هذا الحزب قام قياديون من حزب المستقبل الذي يرأسه سليمان عرار وحزب الوحدويون الذي يرأسه طلال الرمحي بمحاولة اصلاح وردم الهوة بين الاعضاء إلا ان تدخل السيدين الرمحي والدكتور نزيه المزيك زاد الامر تعقيدا حيث اتهم الدكتور حسين بشايرة الرمحي والميزك بالانحياز الى صف الامين العام للحزب المحامي احمد الهناندة.

وتوقعت مصادر مطلعة بالشؤون الحزبية عدم استمرار هذا الحزب، وقال احد الاعضاء الذي حول بيته الى مقر ابحثوا عن مقر جديد وفي ضوء شح الموارد وعدم وجود مخصصات سيضطر القائمون على الحزب نقله الى بيت عضو اخر.

وامام الوضع المأساوي القائم وجهت قيادة الحزب رسالة الى الحكومة طالبت فيها تخصيص ميزانية للحزب من اموال الحكومة.

حرب بين رئيس البلدية ورئيس منتدى الشباب العربي

المحافظ هدد بحبس موظفي بلدية الزرقاء الذين خربوا المهرجان

اشتعلت الحرب في مدينة الزرقاء مؤخرا بين رئيس البلدية الدكتور مصطفى القياض والسيد محمد الزواهرة رئيس منتدى الشباب العربي ومدير مهرجان شبيب الذي انهى فعالياته الاسبوع الماضي على ساحات المدينة الرياضية تحت الانشاء في الزرقاء.

المصادر المطلعة في الزرقاء تشير الى ان الخلاف يعود لاتهام السيد الزواهرة الدكتور القياض بافشال مهرجان شبيب الثاني للثقافة والفنون الذي عقد مؤخرا. ويدلل الزواهرة على ذلك بطلبات القياض التعجيزية حيث طلب من ادارة المهرجان مبلغ الف دينار مقابل السماح لهم بتعليق يافطات تماشية في شوارع المدينة. ويتهم مؤيدو الزواهرة القياض بتمزيق هذه اليافطات وقالوا انه يعمل على محاربة الثقافة لوجود عداوة شخصية بينه وبين رئيس منتدى الشباب العربي.

ويقول الزواهرة ان الدكتور القياض رفض تقديم خدمات النظافة العامة التي هي من اختصاص البلدية للمهرجان رغم ان المهرجان يقع ضمن حدود بلدية الزرقاء مما اضطر الزواهرة لان يشكو القياض لمحافظ الزرقاء عيد القطارنة الذي هدد القياض بحبس اي شخص من البلدية يتعرض لادارة المهرجان، من جهة اخرى فان القياض قام بفصل بعض الاشخاص المتعاونين مع ادارة مهرجان شبيب خاصة اولئك الذين كانوا ينسقون مع الزواهرة.

ويؤكد الزواهرة على ان القياض اعد خطة وزملاؤه في البلدية لافشال المهرجان حيث قامت البلدية بمحاربته بكل الوسائل والطرق المتاحة.

القياض من جهته يشير الى انه لا توجد عداوة شخصية بينه وبين الزواهرة وانه غير مضطر لمعاداة احد لانه يعمل من اجل الصالح العام ويؤكد على ان المهرجان يقع خارج حدود البلدية وانه غير مضطر لتقديم خدمات النظافة العامة له.

ويوضح القياض انه قام بتطبيق الانظمة والقوانين على ادارة المهرجان ليس إلا وان اي يافطة تعلق في شوارع الزرقاء لابد من اخذ ضريبة عليها.

عالمون ببواطن الامور في الزرقاء قالوا لـ«صوت المرأة» ان الخلاف يعود لسببين الاول ان منتدى الشباب العربي كان قد استضاف القياض الشهر قبل الماضي وتعرض القياض خلال محاضرته في المنتدى لنقد شديد، من قبل الاعضاء فقد وجه اعضاء المنتدى للقياض العديد من الاتهامات، وقالوا ان جهاز البلدية اصبح جهاز جباية وجمع ضرائب ليس إلا.

اما السبب الاخر فيعود لنية القياض عمل مهرجان خاص بالبلدية بالتعاون مع وزارة الثقافة وبما ان هذا المهرجان يؤثر على مهرجان البلدية فان البلدية وقفت ضده، ناهيك عن ان ادارة المهرجان لم تقم بتكريم البلدية التي قامت بدور رائد خلال مهرجان شبيب الاول العام الماضي، ويقول القياض ان ادارة المهرجان شكرت لهم اوسمة ودروعا ولم يقم بشكر البلدية التي قامت بجهود جبارة في سبيل انجاح المهرجان.

فيما يشير مدير المهرجان الى ان اسم البلدية سقط سهوا وانه قام بالاعتذار ونوه الى ذلك في الصحف اليومية.

الخلافات لا تزال مستمرة وعلى قدم وساق، ولا تزال الاصوات تتعالى من هنا وهناك برد الصاع صاعين او اكثر.



حل جمعية التراث الشعبي في الزرقاء

الخالدي: الحل جاء لاسباب شخصية وسنقاضي الوزارة اذا رفضت الغاء القرار

كتب: محرر الشؤون المحلية

قامت وزارة الثقافة والفنون الاسبوع الماضي بحل جمعية الزرقاء للتراث الشعبي التي يرأسها السيد فالح الخالدي والتي تضم في صفوفها (١٨٢) عضوا وتعنى بالتراث الاردني والعربي.

السيد فالح الخالدي الذي استغرب قرار الحل قال لـ«صوت المرأة»: علمت مؤخرا بوجود لجنة تحقيق من وزارة الثقافة، وقامت اللجنة بدراسة سجلات الجمعية ولم تجد اي مخالفة مالية او ادارية سوى عمالة البليارد، وقال لقد كنت افتتحت الصالة قبل ان اصبح رئيسا للجمعية وبعد ان اصبحت رئيسا بحثت عن شخص يتضمنها فلم اجد، واكد ان مدير الثقافة عرض على جميع اعضاء الهيئة الادارية ضمان الصالة فرفضوا.

مؤكدا ان سبب الحل يعود لاسباب وخلافات شخصية ما بين رئيس الجمعية ومدير الثقافة واشار الى ان [illegible] [illegible] احترم الجمعية لا يعد مخالفة للنظام الداخلي [illegible]

الهيئة الادارية مناسبة.

واستغرب الخالدي مصادرة اثاث الجمعية وقال ان النظام الداخلي ينص على ان الجمعية اذا حلت لاي سبب من الاسباب تؤول الاموال المنقولة وغير المنقولة بعد تأدية جميع الالتزامات الى الجهات التي تراها الهيئة العامة مناسبة على ان تتفق داخل المملكة، واشار الى ان وزارة الثقافة خالفت النظام الداخلي للجمعية وصادرت الاثاث واللوازم والملفات الجمعية دون توقيع اي انذار او تنبيه.

وطالب الخالدي بتشكيل هيئة تحقيق محايدة لدراسة قرار حل الجمعية او تشكيل لجنة لادارة الجمعية لتصويب الخلل ان وجد، وان يكون اللجوء الى الحل اخر المطاف، واكد على انه سيتجه لرفع قضية [illegible] الزرقاء اذا لم تتراجع عن قرارها.

[illegible] مدير ثقافة الزرقاء [illegible] قال ان حل الجمعية جاء [illegible] بعض المخالفات [illegible] واكد [illegible]

ان رئيس الجمعية يقوم باستغلال الجمعية لاهداف خاصة وشخصية.

واوضح مدير الثقافة ان معظم اعضاء الهيئة العامة غير مسددين للاشتراكات وان الجمعية لا تقوم باي نشاط يذكر كما ان موقعها غير مناسب حيث تقع وسط سوق الخضار.

واستطرد قائلا: لا نرغب باغلاق اي جمعية او ناد ثقافي لان هدفنا تشجيع الثقافة ولكن المخالفات العديدة للهيئة الادارية دفعتنا لذلك وقال ان هذه الجمعيات انشئت لتحقيق الاهداف الثقافية وليس بهدف الربح المادي مؤكدا ان الجمعيات الثقافية هي الذراع الثقافي للوزارة ومديريات الثقافة وان الوزارة وجدت من اجل دعم الثقافة واستقطاب المثقفين.

رئيس الجمعية من جهته استغرب ما قاله مدير الثقافة وقال: ان الجمعية تأسست عام ٩٣ وان صالة البليارد موجودة منذ عام ٩٤ وان معظم الاعضاء مسددين للاشتراكات حيث تم اجراء انتخابات عامة الشهر قبل الماضي، وقال ان الجمعية قد [illegible] العديد من المعارض التراثية [illegible] والمهرجانات الثقافية [illegible]

تقارير

رسالة غامضة حطت بين يدي الملك والكباريتي يحاول اغلاق الملف

شبيلات يطلب العفو!

■ كتب: محمد السمهوري

● تفاعلت في اروقة الدولة، ولكن بطريقة صامتة وغير معلنة قضية توفر الامكانية للافراج عن نقيب المهندسين المسجون بتهمة اطالة اللسان ليث شبيلات خلال الايام القليلة الماضية.

ويبدو ان رسالة وجهها الشبيلات من سجنه الاسبوع الماضي تحدث فيها بروح ايجابية عن القيادة الهاشمية لها دور مباشر في عودة الجدل الى الشبيلات مرة اخرى حيث يعتقد بعض المراقبين ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يتحمس لفكرة الافراج عن الشبيلات بعفو خاص في الوقت المتزامن مع قرار رفع سعر الخبز بحيث يساعد الافراج عن الشبيلات في تنفيس الاحتقان المتراكم بسبب قضية الخبز. ●●●

الى ذلك علمت «صوت المرأة» ان الكباريتي يقترب كثيرا من فكرة الافراج عن الشبيلات حتى انه وعد بعض المبادرين من الساحة السياسية بدراسة امكانية عرض الامر على القصر قبل نهاية الشهر الجاري.

وحدث هذا التطور بعد ان تدخل مهتمون من النواب الاسلاميين في موضوع العفو عن الشبيلات، وبعد ان عجزت القضبان فعليا عن منع الشبيلات من مواصلة معركته الانتخابية للسلام والتطبيع والبرنامج الاصلاحي الاقتصادي، وبعد ان حقق سجنه نتائج عكسية فقد ازدادت شعبيته، و تمكن من ابتكار وسائل تقنية حديثة للاتصال بالاعلام والجماهير بسلسلة من رسائل السجن المثيرة التي ذكرت الجميع «برسائل الضمير» التي كان الشبيلات يرسلها لقادة الرأي والمجتمع قبل ثلاث سنوات.

وكان الشبيلات قد ارسل مذكرة حطت في القصر من سجنه وافق فيها على العفو عنه، لكن ربطه «بتبييض السجون». واشتملت البرقية على تأكيدات شخصية من الشبيلات بانه لا يستهدف ذات النظام بل سياسات الحكومات.

ويقول المراقبون ان هذه البرقية وهي الاولى التي يتطرق فيها الشبيلات الى موضوع العفو عنه صالحة لان تشكل بداية حوار حول العفو عنه بينه وبين السلطة.

خصوصا وان اطرافا اخرى مقربة من الحكومة ومن الشبيلات تهيأت - فيما يبدو - للقيام بجهود بهذا الاتجاه. ووضعوا على عاتقهم السعي لاستصدار عفو عن الشبيلات.

وتفيد المعلومات ان وجهاء وشيوخ عشائر يسعون للتدخل في هذا الموضوع، ولكن شبيلات لم يصرح بذلك علانية وجاءت رسالته غامضة تستعصي على الفهم المباشر، والتي قال فيها «عندما شرف الملك الوالدة بزيارتها شرفها ليكرمها لا ليذلها بالسؤال، فليس اذلال الناس من شيم من صحت نسبتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان كان متصرفا فيتوقع منه تصرف يليق بالملوك لا يقل عن تبييض السجون، فالملوك لا يعطون عطاء البخلاء ولا يجبر مشاعر الظلم التي يعتلجنا جراء صدق النصحية سوى ان نرى فرحة مئات الاسر الاردنية باطلاق سجنائهم، فنحن على بساطتنا نحب ان يمس الخير جلساءنا وزملاءنا، فكيف بسجايا الملوك!!

ولكن هذه الرسالة لم تحمل القدر من الوضوح حول رغبة شبيلات بالخروج من السجن مما دفع بعض المقربين لتسريب رغبة شبيلات بعفو من جلالة الملك.

وفي غضون ذلك قال مقربون من الشبيلات انه بصدد اعلان تشكيل محاكم شعبية تتولى تقييم عملية السلام والبرنامج الاقتصادي للحكومة.

وقالوا: ان هذه الفكرة اقترحها الشبيلات على عدد من المقربين منه ويمضي بتنفيذها في اطار جهوده لتطوير اليات معارضته لعملية السلام وهو داخل السجن حيث يقضي حكما لمدة ثلاث سنوات بتهمة اطالة اللسان ادين به قبل شهرين ونصف.

والمحاكم الشعبية عبارة عن جلسات قضائية يعقدها مواطنون عاديون ويتولون محاكمة عمليتي السلام والتطبيع، والقرارات الاقتصادية دون اللجوء للطقوس القضائية المعروفة في المحاكم.

وتتولى هذه المحاكم اصدار القرارات بحق المسؤولين الفاسدين، والذين يسيئون لقيم الوطن والامه - حسب الشبيلات - الذي يواصل حملته ضد عملية السلام، ويطور تقنيات عمله المعارض من داخل السجن بطريقة ملفتة للنظر.

ولن تخرج هذه المحاكم الشعبية بقرارات تنفيذية، لكن قراراتها ذات قيمة معنوية كبيرة، لانها تشكل استفتاءات شعبية عفوية على القرارات والتوجهات الحكومية المصيرية.

هتفوا باسمه امام قصر العدل

عشائر بني عباد تؤازر العبادي في قضيته المنظورة امام القضاء

توجه مئات الاشخاص يوم الخميس الماضي من ابناء عشائر بني عباد مع د. احمد عويدي العبادي الى قصر العدل، حيث كانت الجلسة الاولى للدكتور العبادي امام القضاء، نتيجة الدعوة التي رفعها ضده المحامي احمد عبول موجها اليه تهمة الاساءة الى الوحدة الوطنية خلال مقالاته التي نشرتها عدد من الصحف المحلية بخصوص ما يتعلق بالفلسطينيين المتواجدين في الاردن الذين احتشدوا امام قصر العدل في شارع السلط رددوا هتافات ناصروا فيها د. عويدي العبادي كان منها «بالروح بالدم نفديك يا عويدي» «ويا ويل الي يخاصمنا بالميزان يلاقينا» اذ رد عليهم د. عويدي العبادي الذي تواجد هناك مخاطبا ابناء عشيرته بالشكر على حضورهم مؤكدا انه في قصر العدل سيجد الانسان المظلوم العدل الذي يبحث عنه، مشيرا الى حبه للاردن وشعبه وفلسطين، ليتوجه بعدها الى قاضي محكمة بداية عمان ليتم النظر في قضيته التي تم تأجيلها الى صباح يوم ١٩٩٦/٩/٥.

وقد جابت مواكب بني عباد شوارع وسط البلد حتى وصلوا رأس العين حيث الباصات التي نقلتهم الى بيادر وادي السير، التقى فيها د. العبادي بابناء عشيرته في منزله الكائن في تلك المنطقة.

وكان ابناء عباد قد شكلوا لجنة مؤازرة للدكتور احمد عويدي العبادي اصدرت بيانا قالت فيه اللجنة ان ابناء عباد اعلنوا استنكارهم الهجمة الحاقدة الظالمة التي يتعرض لها د. احمد عويدي وسائر الوطنيين الاردنيين في محاولة خبيثة ومشبوهة لاسكات صوتهم الحر ومصادرة حريتهم في ابداء ارائهم، هذه الهجمة التي تتنافى مع كرامة الانسان وحقه في ممارسة حريته في وطنه وان ذلك لا ينال عندنا من اهمية وقيمة د. العبادي المعروف باخلاصه الصادق للاردن وقيادة آل البيت الحكيمة وامن بلدنا وشعبنا رغم دسائس المزاودين والمنتفعين.

اذ نعيش نحن في الاردن قبل كارثة فلسطين عام ١٩٤٨ اسرة واحدة لن يفرقنا مفرق وان يمزق صفنا مارق وان الاصوات والاقلام الحاقدة والمأجورة والمسمومة التي تحاول تمزيق الاردنيين والاساءة اليهم والى قياداتهم الهاشمية الحكيمة والى اصحاب الفكر الوطني يجب ان تفهم اننا نرفض كل ما تقوله هذه الاقلام وتكتب وان ذلك لا يزيدنا إلا تماسكا وطنيا ودفاعا عن ابن الاردن البار د. احمد عويدي وسائر الوطنيين الاردنيين، كما ان ذلك يزيدنا احتراما وتقديرا وثقة بالمحاكمة والقضاة والقضاء الاردني بنزاهتهم وعدالتهم.

حيث اعرب ابناء عباد عن ايمانهم ان د. احمد عويدي العبادي كان الاحرص على الوحدة الوطنية بين المواطنين في الاردن، وعلى بث روح المحبة والالفة والتآلف بينهم بعيدا عن العصبية والاقليمية والجهوية والفئوية والاحقاد بينما دعا رموز التضليل الاعلامي الى تمزيق وحدة الناس وبث روح الفرقة والكراهية والحقد بين عناصر الشعب والتهجم على الاردنيين وقيادتهم الحكيمة وشتمهم والردح لهم والاساءة الى كراماتهم ووصفهم للاردنيين بانهم قابضو رواتب ووصفهم للاخرين بانهم دافعو ضرائب وهذا لعمرنا هو البهتان وهو المس بالوحدة الوطنية وكرامات الاردنيين وكرامة قيادتهم والتخريب بروابط الامة المقدسة.

الصندوق الأسود

■ باسم سكجها

الحكومة ... وماري أنطوانيت !

جلس وزير أردني مهمّ، وإلى جانبه مسؤول إقتصادي كبير، أمام مجموعة شبيرة من الصحافيين، وأخذا يتحدثان، بثقة، عن هامشيّة أهمية إنخفاض قيمة الدينار!

الزميل الصحافي، أنذاك، والوزير الآن، محمد داودية، لم يستطع الإستمرار في الإستماع، فقاطع الرجلين غاضباً: هل تريد إقناعنا، معالي الوزير، أنّ إنخفاض قيمة الدينار الأردني لصالح المواطن الأردني!

كان ذلك في نهايات الثمانينيات، قبل أيام مما سمي بهبّة نيسان!

تذكّرت هذه الواقعة، أمس، وأنا أستمع إلى منطق الحكومة، في رفع أسعار الخبز، أمام النوّاب، وتذاكيها، وهو غير الذكاء، في شرح أسبابه، لترحّمت على أيّام الثمانينيات، حين كانت الأحكام العرفية قائمة، وكان الدور الحكومي العرفي مفهوماً، فيسمع المرء كلاماً لا يصدق منه حرفاً، لكنّه يسكت عنه، لأنّ البلاد كانت مازالت في "حالة حرب".

وتذكّرتها، أكثر، وأنا أرى ذلك الفصام في الشخصية، الذي تعاني منه هذه الحكومة، حيث كانت تبثّ وقائع الجلسة، على القناة الفضائية، أما قناتا التليفزيون الأخريان فكانتا مشغولتين ببث وقائع الأولمبياد، وأفلام الكرتون!

فالحكومة، إذن، بوجهين إثنين، وبشخصيتين مختلفتين، فمن في الخارج مسموح له أن يستمع إلى معارض سعيد يدعو إلى إسقاط هذه الحكومة، ليقول هذا الخارجي: الأردن ديمقراطي فعلاً! أمّا المواطن الأردني، الذي إنتخب هؤلاء النوّاب، وهو المعني برفع أسعار الخبز، فليس مسموحاً له إلا أن يشاهد مجموعة خبراء رياضيين، يقدمون خبرتهم، ويعلّقون على مباريات ومنافسات، خلت من أدنى منافسة أردنية!

وتذكّرتها أكثر وأكثر، وأنا أستمع إلى نائب من البادية، طراز القاضي، يقول إنّه واقع بين ضغطين، ضغط من قواعده الإنتخابية، وآخر من جهات أخرى يكون منها (لم يسمّها بالطبع!) فكان مع ما معه، وصرخ محذّراً: "كفاكم لعباً أيّها الشباب، كفاكم لعباً أيّها الأشبال"... في إشارة لحكومة الشباب، حكومة الثورة البيضاء.

وفي حقيقة الأمر، فإنّ ما جرى في مسألة الخبز، وما زال يتفاعل، لم يكن سوى المناسبة، التي أراد الناس، من خلالها، أن يعبّروا عن رأيهم بهذه الحكومة، التي جاءت ومعها، منذ اليوم الأول، عنوان سقوطها، ومضت، مع الأيام، لتقدّم، كل يوم، حديداً يضمن ذهابها إلى غير رجعة!

فالحكومة التي أرادت أن تكون "جريئة" في إتخاذ القرارات، تجرّأت على الأساسيات، والتجرّؤ غير الجرأة!

وهي التي أرادت أن تكون "ذكيّة"، في تعاملها مع الناس، فـ"تذاكت" عليهم، والتذاكي غير الذكاء، وفيه شيء من الكذب! أقول:

تذكّرت كلّ ذلك، وأنا أستمع إلى كلام الحكومة، فترحّمت على وزارات زمان، التي كانت تكذب "عينك عينك"، وكأنّ لسان حالها يقول: لا تصدقوني! لكنّني تذكّرت، أيضاً، ماري أنطوانيت، التي إستغربت صراخ الناس من أجل الخبز، فتسرّعت، وقالت: لماذا لا يأكلون الجاتوه؟!

وأظنّني أسمع من يقول، الآن: لماذا لا يأكل الأردنيون الجاتوه؟!

ولهؤلاء أقول: لأنهم لا يأكلون الخبز!

تقارير

دمشق نصحت عمان بتخفيف التطبيع

اطراف السلام «نامت» بعد السبات الانتخابي الامريكي

○ دخلت عملية السلام في الشرق الاوسط مأزقا حقيقيا بعد ان اعتذرت الولايات المتحدة للاطراف العربية عن القيام بأي مبادرات «خلاقة» جديدة قبل الانتخابات الاميركية القادمة، وعلم ان الحكومات العربية تلقت تأكيدات اميركية بعدم الاستعداد لممارسة اي ضغوط على اسرائيل في هذه المرحلة بسبب حساسية الوضع الانتخابي.

وقالت مصادر سياسية اردنية ان الادارة الاميركية لن تتمكن في فترة «السبات الانتخابي» من مناقشة افكار جديدة تتعلق بتنشيط المسيرة السلمية، خصوصا على المسار التفاوضي السوري، ويبدو ان الادارة الاميركية اشعرت الحكومات العربية رسميا بذلك، وهو الامر الذي اشار له الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمره الصحفي مع نظيره السوري حافظ الاسد.

ويعتقد ان فترة «السبات الانتخابي» الاميركي، بالاضافة الى تشدد الحكومة الاسرائيلية.. عاملان سيؤديان الى المزيد من تعطيل المسيرة السلمية، وتبدي سوريا على سبيل المثال استعدادا مطلقا للتفاعل مع هذا الموقف، عندما تعلن انها لن تتقدم باتجاه السلام ما لم تتقدم الاطراف الاخرى وتتوقف عن فرض الشروط المسبقة، وعندما تقول: لسنا مستعجلين او مهرولين، ولا يوجد ما يدفعنا للاستعجال.

وبناء على هذا الواقع، يقول المراقبون ان حجم الوساطات الاردنية، والضغوطات العربية فشلت في اقناع «نتنياهو» باطلاق المبادرات الجادة، رغم المرونة التي ابداها الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه مع الملك حسين السبت الماضي، وفي غضون ذلك تكشفت المزيد من التفاصيل عن القمة السورية - الاردنية، حيث تبين ان الرئيس حافظ الاسد طلب من الملك حسين تخفيف حجم الارتباط الاردني باسرائيل، ونصحه بالتخفيف من اللقاءات والاجتماعات مع الاسرائيليين.

كما اخبر الرئيس الاسد القيادة الاردنية بان «التطبيع» مع اسرائيل هو اقوى الاسلحة واكثرها «فعالية» بيد الاطراف العربية، وطلب منها المشاركة في التصور المصري، السوري الذي يتم بلورته حاليا لاستخدام التطبيع كورقة ضغط على الاسرائيليين.

ويسود الانطباع ان شعور عمان بخيبة الامل بعد زيارة نتنياهو الفاشلة على الصعيد السلمي والناجحة نسبيا على الصعيد الثنائي سيدفع العاصمة الاردنية للوقوف على محطات الحياد ازاء دعم العلاقات الثنائية مع اسرائيل، وهو ما فهمه رئيس وزراء اسرائيل مؤخرا من المسؤولين الاردنيين، واذا كانت عمان غير مهيأة بسبب العديد من الاعتبارات لوقف «التطبيع» مع اسرائيل واستجابة للرغبة السورية، فهي مهيأة الآن، واكثر من اي وقت مضى لكبح جماح حماسها المعلن لحكومة «الليكود»، والتوقف عن الاشادة بالتزامها بعملية السلام.

ويبدو صانع القرار الاردني الآن اكثر قناعة بحتمية انتظار انتهاء الانتخابات الاميركية قبل الحديث عن مبادرات سلمية جديدة، واذا كان مثل هذا الانتظار لا «يضير» صانع القرار السوري الذي يتشبث باقصى طاقاته التفاوضية، فانه - اي الانتظار - محرج للاردن الذي يرى استحالة تفعيل السلام اقتصاديا في هذه المرحلة في ظل اتفاقية منفردة ولم تعد نموذجية وقعها مع اسرائيل، وفي ظل تعثر واضح لمستقبل السلام الفلسطيني - الاسرائيلي، وغياب الوضوح عن مستقبل السلام على المسار السوري.

ويعتقد على نطاق واسع في هذا الاتجاه ان اصرار حكومة نتنياهو على تشددها اضعف عمليا المحور الاسرائيلي - الاردني، وعزز نفوذ الشراكة السياسية بين القاهرة ودمشق، فيما بدت «غزة» اكثر اندفاعا نحو الحاضنة المصرية، وتقلبت اجواء العلاقة الاردنية - الفلسطينية التي لا زالت تحاول «تأطير» نفسها بطريقة مثيرة.

ويعاني الاردن من إشكال مهم في هذا الاتجاه، فهو يحاول الحفاظ على دوره المحوري والاقليمي على هامش المسيرة السلمية، ودون الاضطرار لحمل الراية الاسرائيلية في مواجهة التقارب الملفت للنظر على الواجهة السورية - المصرية، ودون الاضطرار لبقاء الساحة المصرية باعتبارها ساحة اللعب الوحيدة المتوفرة امام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وبمعنى اخر لا يرغب الاردن بالخوض مجددا بقصة «اختلاف» سلامه عن سلام الاخرين، ومنافسة اطراف عربية فاعلة في المنطقة، ويرغب بالبناء على ما تحقق في مؤتمر قمة القاهرة الاخير.. لكن، ولاسباب تتعلق بأولويات حكومة الليكود تختل المعادلة السياسية الاردنية.

حيث ان حجم التراكم في الشكوك بين الاردن والاطراف العربية الاخرى ما زال - رغم الترديد الجماعي لنغمة التنسيق العربي - يحول دون حاجة الاردن للتبعية للموقف السوري، او للارتماء في الاحضان المصرية.

ويرحب رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم بحماس بالتعاون مع الاطراف العربية والتنسيق معها، لكنه يبحث عن معادلة لا تلغي الامتيازات الاردنية او الدور الاردني كمحصلة موضوعية لمثل هذه المنظومة من التعاون والتنسيق.

وكانت القيادة الاردنية تراهن على ان امكاناتها في تعديل المزاج الاسرائيلي وممارسة الضغوط عليه تساعدها في الحفاظ على الوزن النوعي للاردن في نطاق منظومة محددة الاهداف والمسؤوليات للتعاون مع مصر وسوريا، باعتبارهما ابرز اللاعبين الاقليميين الذين يتأثر بهما ايضا وبطريقة واضحة العامل الفلسطيني على مستوى القيادة.

وتبدو حكاية المزاج والوزن النوعي مرهقة جدا لدوائر صناعة القرار في الاردن، وابرز عوامل الارهاق تتمثل في غياب الثوابت عن الاستراتيجية السلمية الامريكية، فالموقف الاميركي من السلام ما زال محصلة لسلسلة من الاعتبارات وصراع الادوار الاقليمية في المنطقة.

وعليه يتوقع الكثير من السياسيين هنا ان تشهد المرحلة القادمة فتورا في العملية السلمية على كافة الصعد يقابله فتور على صعيد العلاقة الثنائية بين اسرائيل والاردن.

وحتى يتخلص الامريكان من فتورهم الانتخابي، وتصبح المنطقة مهيأة للعودة مجددا الى ماراثون السلام، فان جميع الاطراف معنية الآن باعادة حساباتها من مجمل التحركات والاعتبارات، وهذا تحديدا ما ستفعله الحكومة الاردنية التي ستتجه بوصلتها خلال الاسابيع القليلة القادمة نحو تنشيط العامل الاقتصادي الداخلي، وتفعيل العلاقات السلبية مع الاطراف العربية.

● حافظ الاسد

ذعر دائم يسيطر على الطاقم الدبلوماسي الاسرائيلي في عمان

السفير شامير: لماذا لا يرحب الاردنيون بنا؟

رغم ارتفاع مستوى «التطبيع» السياسي بين الاردن واسرائيل، ومرور عامين على توقيع معاهدة السلام الثنائية، إلا ان الطاقم الدبلوماسي للسفارة الاسرائيلية في عمان «حائرا» ويعاني من صعوبات كبيرة في التعامل مع المجتمع الاردني، والمؤسسات الاردنية الشعبية، وباستثناء قطاعي السياحة والبنوك، فان السفارة الاسرائيلية في عمان وقياداتها ما زالت من المناطق المحرمة بالنسبة للاحزاب، والهيئات النقابية والفنية والاهلية.

ورغم توافد العديد من الاردنيين والفلسطينيين على ابواب السفارة للحصول على تأشيرات إلا ان مبنى السفارة الكائن في احد طوابق فندق فورتي جراند الراقي في عمان ما زال ينظر له بعدائية داخل القطاعات الاردنية.

ويحاول السفير الاسرائيلي - وهو مثقف واكاديمي وخبير في العلاقات الدولية استثمار مهاراته وخبراته في اللغة العربية، وفي دراسة التاريخ العربي لتسويق دوره كدبلوماسي «مقبول» لدى الاوساط الشعبية، إلا انه يعترف بفشله في هذه المهمة عدة مرات.

وعلى مدار عام كامل فشلت السفارة الاسرائيلية في استقطاب ضيوف فاعلين من قادة الرأي في الاردن الى احتفالات متعددة اقامتها بمناسبات متعددة رغم دعوتها لمئات الشخصيات الحزبية والسياسية والرسمية، والاعلامية، وكان الحضور يقتصر في كل مرة على عدد محدود جدا من موظفي المراسم في الحكومة الاردنية.

ومؤخرا، حث السفير شامير طاقم سفارته على التقرب من الشعب الاردني، وعمم دليلا يحمل عنوان: «كيف تصبح صديقا للاردنيين» يحتوي ارشادات، وتوجيهات تساعد على اقامة صداقات مع المواطنين الاردنيين، ومنها «تعلم» اللهجة الاردنية، وبعض المصطلحات، والتلاطف مع مراجعي السفارة.

ورغم مذكراته ورسائله الكثيرة الى الهيئات العلمية والجامعية الاردنية إلا ان السفير الاسرائيلي لا يتلقى ردود فعل ايجابية تساعده في تطبيع العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدني في الاردن، كما ان الكثير من التعاون معه وتعتبره ضيفا «ثقيل الظل» على الاسرة الاردنية.

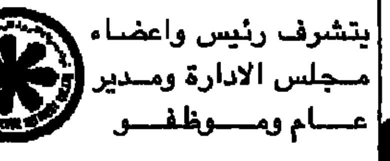
وحسب المعلومات الرائجة فان طاقم السفارة يشكو من العدائية التي ينظر لهم الاردنيون بها خلال عملهم وتجوالهم، ويقولون انه ضاقوا ذرعا بالاجراءات الامنية المتخذة لحمايتهم، والقيود المفروضة على تحركاتهم، وتنقلاتهم في الشوارع والمدن الاردنية، كما ان العديد من السفراء العرب في الاردن لا يتعاملون بروح ايجابية مع السفير الاسرائيلي، الذي يقول: الاردنيون يرحبون بالسلام، لكنهم لا يرحبون بنا.

وتتخذ السلطات الاردنية اجراءات امنية مكثفة لحماية السفارة ومنزل السفير والطاقم الدبلوماسي الاسرائيلي، بعد تعرض مبنى السفارة لحادث «اطلاق نار» عن بعد قبل ستة اشهر.

وفيما تحيط سيارات الشرطة وعلى مدار الساعة في المبنى الذي يضم مكاتب السفارة، تقوم «مصفحة مسلحة» بحراسة منزل السفير في ضاحية «عبدون» الراقية في العاصمة ليلا ونهارا.

... جريدة صوت المرأة تهنئ ...
... كرم عليان ...
... لية الجراحية ...
... ت له ...

يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو



شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

ان يرفعوا الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

وولي عهده الامين

اسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الجلوس الملكي ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية

تقارير

النائب د. بسام العموش في حديثه لـ«صوت المرأة»

□ قرار الخبز توصية خارجية وليس عملا وطنيا

□ اتمنى على الحكومة التوسع في تهم اطالة اليد بدلا من اطالة اللسان

□ اعددنا جملة تعديلات دستورية سنناقشها مع مجلس النواب □ سلمت ملفي فساد لدولة الرئيس بالاسماء والارقام

● كتبت: حنان العبادي

بدا واضحا، التنافر السياسي بين نواب المعارضة واعضاء الحكومة لا سيما وان اراء الطرفين حول قضية الخبز قد اخذت طريقين متضادين لا يمكن الالتقاء بينهما، في ظل اصرار كل طرف على رأيه تجاه هذا الموضوع الحساس الذي اخذ اصداء واسعة في الشارع الاردني من قبل الفعاليات السياسية والشعبية التي ظهرت من خلال الاعتصامات المتكررة على باب مجلس الامة وفي مختلف محافظات المملكة والتي اكدت معظمها رفضها القاطع لرفع سعر رغيف الخبز.

جبهة العمل الاسلامي التي قادت نواب المعارضة الى مقاطعة جلسات المجلس الاسبوع الماضي، اصدرت بيانات متعددة حول الممارسات الحكومية تجاهها والتي ادت الى توتر العلاقة بينها وبين الحكومة بعد التقارب الذي ظهر جليا عندما استلم السيد عبدالكريم الكباريتي وفريقه زمام السلطة في شباط الماضي.

النائب د. بسام العموش في حديثه لـ«صوت المرأة» اكد معارضة جبهة العمل الاسلامي لقرار الحكومة الاخير القاضي برفع سعر الخبز، والذي اجاب فيه على تساؤلات متعددة كانت تبحث بدقتها عن اجابات.

وفي سياق حديثه عن موضوع الخبز قال د. العموش ان القرار المصيري الذي اتخذته الحكومة خلفية قائمة على برنامج التصحيح الاقتصادي الذي هو املاءات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي القاضي بضرورة رفع الاسعار للوصول الى رفع الدعم نهائيا عن مادة الخبز والمواد الاستهلاكية التموينية والذي يلتزم بتنفيذ برامجه وخطواته وبنوده الحكومة التي خشيت رفع الدعم مباشرة عن الخبز تحسبا لردود فعل شعبية عكسية طارحة موضوع تحويل الدعم بطريقة جديدة الذي هو مرحلة سرقته مثل القنطرة، وبناء على ذلك ونتيجة للاسلوب الحكومي الذي انتهج برنامج رفع الدعم، فاننا كنواب وخصوصا نواب جبهة العمل الاسلامي سنعمل على الحد من اضرار هذا القرار الذي عارضناه منذ البداية لمعرفتنا المسبقة بالنهايات التي سيؤول اليها مثل هذا القرار، الذي هو توصية خارجية اكثر منه عمل وطني، الذي بتصوري لو ارادوا ان يكون عملا وطنيا لكانت هناك اساليب عديدة ومختلفة لانتهاج نهج الاعتماد على الذات لتخفيف العجز الحكومي، كأن يطرح برنامجا زراعيا يستوفي فيه الاعتماد على الذات بزراعة القمح اضافة الى تخفيف اللصوصية ومتابعة قضايا الفساد ومحاربته.

وفي اطار محاربة الفساد وقضاياه التي ادرجتها الحكومة في بيانها الوزاري قال د. العموش: لقد تناولنا نحن كنواب جبهة العمل الاسلامي قضايا فساد متعددة، حيث سلمت انا شخصيا ملفين اثنين من جملة الملفات التي في جعبتنا الى دولة الرئيس تتعلق بالفساد المالي والاداري بالاسماء والارقام، ولا توجد هناك خطوط حمراء او بيضاء في هذا المجال، لان حكومة الثورة البيضاء اكدت ضرورة متابعة قضايا الفساد ومعالجتها.

وفي تعليقه على الصحف الاسبوعية لا سيما التي تعرضت للهجوم النيابي والحكومي في الجلسات التي سبقت جلسات الدورة الاستثنائية قال: على وسائل الاعلام ان تكون صادقة وان تعكس ما يقال بكل امانة وصدق، وان لا تتآمر على الكلمة، فعليها ان تساعدنا على كسر التعتيم الحكومي الذي تمارسه في التلفزيون مثلا، لان المواطن البسيط على مختلف قدراته العقلية يدرك ان التلفزيون يظهر الرأي الحكومي وليس رأي نواب المعارضة، لذا فالمطلوب من وسائل الاعلام جميعا العمل على اظهار الحقيقة للناس بما نطرحه ونناقشه، واود توجيه كلمة الى صحافتنا الاسبوعية جميعها بان تكون لها هوية لا ان تكون كشكولية تكتفي بعرض الابراج والصور العارية، لتدخل بعدها مجال السياسة ومتابعة احداثها، والتي اعتقد انها لن تملك عمرا مديدا لانها لا تمتلك المصداقية مع نفسها، فكما يعلم الجميع يجب على الصحافة ان تترفع عن هذا المعنى، والذي هو بنظري فقط لكسب الربح بدلا من النظر الى جديه الطرح، الجزء الاهم والاكبر في مفهوم الصحافة، فالكلمة مقدسة ومسؤولية، فلا يجوز التشهير في عرض القضايا الانسانية «بالمانشيت» العنوان البراق الى جانب تهويل القضية عند ايصالها الى الجمهور، اضافة الى انه ليس من المعقول ان تصور الاردن بانه بلد جرائم، في الوقت الذي لا يخلو فيه المجتمع المدني من الجريمة، حتى في مجتمعات الانبياء، إلا اننا في الاردن والحمد لله اقل بكثير من مجتمعات مدنية اخرى، فالاصل ان تكون عناوين صحفنا متعلقة بقضية هامة تلمس جرح المواطن الحقيقي سواء كان الجرح سياسيا او اقتصاديا... الخ.

وعن الخطوات التي وضعتها لجنة الحريات العامة المشكلة في الدورة الاستثنائية برئاسته لمعالجة موضوع معتقلي الرأي قال ان قضية معتقلي الرأي تهمنا جميعا ككتاب، وبعد ان توليت رئاسة لجنة الحريات العامة فانه تم وضع خطة تبدأ بزيارة السجناء السياسيين وفي مقدمتهم نقيب المهندسين المهندس ليث شبيلات والمهندس عطا ابو الرشتة، والتي ستكون الاسبوع القادم، في الوقت الذي ستدعو فيه اللجنة الى عدم التوسع في تهمة اطالة اللسان سيما وانني اثناء مناقشة قصة الخبز في مجلس النواب تمنيت على الحكومة ان تتوسع في مهمة اطالة اليد اما فيما يختص بتهمة اطالة اللسان فانني ادعو من منطلق ديني معروف اقره الاسلام ان يحترم الانسان الاخرين، لان المؤمن ليس بطعان ولا فاحش ولا بذيء، لان الهدف ليس ان يشتم بعضنا الاخرين في هذه المسيرة، في الوقت الذي لابد من التنويه فيه الى قضية خطيرة جدا وهو ان بمعدل مئة قضية تنظر شهريا في محكمة امن الدولة تحت عنوان: اطالة اللسان، وهذا امر خطير لان القضايا الكيدية فيها اصبحت اكثر منها حقيقية بين الناس، فاذا اراد انسان ان يكيد لاخر حاملا في قلبه ضغينة عليه فانه يقوم بالشكوى عليه بتهمة التطاول على المقام السامي، ولذلك فانني اقول مزيدا من الديمقراطية يزيل ما يسمى اطالة اللسان، بجعل الناس تعبر عما يجول بخاطرها بصورة حضارية، لا سيما وانني اود ان اورد هنا الاعتصام الذي قامت به جبهة العمل الاسلامي بعد اخطار رئاسة الوزراء بهذا الاعتصام، حيث طلبت الحكومة من القائمين على هذا الاعتصام بان لا يتجاوز عدد المعتصمين عن (١٠٠) شخص، الامر الذي يدل على ان الحكومة تدرك حجم المعارضة في الشارع الاردني الا انها ارادت من هذا الاجراء، ان تبين للناس ان المعارضين على قرار رفع سعر الخبز فقط (١٠٠) شخص.

وفي توضيحه للخلافات التي عصفت مؤخرا ببيت جبهة العمل الاسلامي قال: ليست هناك خلافات، وان ما نشر بخصوص اعتزال نائبين من الجبهة فان هذا يدل على حرية القرار في العمل الجبهوي، وان من لا يلتزم بقرارات الكتلة فلن يكون لبقائه داع في الجبهة، وعلى هذا الاساس اراد بعض الافراد الانفصال عن الجبهة باختيار منهج يعبر عن ارائه فيما يرونه ويعتقدونه مناسبا.

وفي ختام حديثه ذكر د. العموش جملة تعديلات دستورية حصرتها جبهة العمل الاسلامي من خلال نوابها، تقوم الان ببلورتها وسيتم الانتهاء منها بشكل رسمي خلال الاسبوعين القادمين لتقديمها ومناقشتها في مجلس النواب

بعد ان اكد وزير العمل دفعها في الاشهر القليلة القادمة

تعويضات العائدين ستقتطع من عوائد النفط العراقي

كتب: اياد شندع

اخيرا رفعت واشنطن اعتراضها عن القرار (٩٨٦) والذي يجيز للعراق تصدير كميات محدودة من النفط مقابل الغذاء.

وتنفس الاف الاردنيين المتضررين من ازمة الخليج الصعداء، بعد ان لاحت بوارق الامل في الحصول على تعويضاتهم من الامم المتحدة، لا سيما وان الحكومة الاميركية بتبنيها هذا القرار في العشرين من ايار الماضي حين توصل العراق مع الامم المتحدة لصيغة القرار مقابل الغذاء.

ويذكر ان الجالية الاردنية كانت من اكبر الجاليات الموجودة في الكويت قبل حرب الخليج، التي شردت اسرهم وجمدت اموالهم وحرمتهم من ابسط حقوقهم في الحصول على مكافآتهم مقابل سنوات السنين التي امضوها بالعمل ليجدوا انفسهم بالموقف المنبوذ دون مأوى، هاربين من ويلات الحرب والدمار، حاملين معهم ما امكنهم من قوت اطفالهم.

وقد قررت الحكومة الاردنية في تلك الفترة لتقديم يد العون والمساعدة لهم وللمتضررين من الدول الاخرى، الذين اكتظت بهم الحدود والمعابر الاردنية حيث شكلت الهيئة الخيرية الهاشمية لمتابعة تعويضات العائدين، والتي قامت بدورها بجهود حثيثة في هذا المجال برئاسة السيد يحيى العتيبي مدير مركز التعويضات.

ومن الجدير ذكره ان تعويضات العائدين ستدفع من عوائد النفط العراقي بعد ان تم الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على صيغة النفط مقابل الغذاء.

وبهذا الصدد كانت وزارة العمل قد تلقت رسالة من رئيس مجلس ادارة الامم المتحدة للتعويضات تتضمن موافقة الامم المتحدة على دفع التعويضات للمتضررين من ازمة الخليج من الفئتين (أ) و (ج) بواقع (٢٥٠٠) دولار لكل مطالبة والتي ذكرها الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل في مؤتمره الصحفي الذي عقده في مبنى الوزارة يوم الاربعاء الماضي حيث قال: ان التعويضات للمتضررين من الفئتين (أ) و (ج) ستدفع في الاشهر القليلة القادمة، مؤكدا ان ذلك سيتم قبل نهاية العام ٩٦ وستقوم الحكومة بتوزيع التعويضات على المستحقين خلال ستة اشهر من تاريخ استلامها، لترفع بعد ذلك تقريرا مفصلا للامم المتحدة عن المبالغ المدفوعة، مشيرا الى ان التعويض للافراد المتضررين سيبقى سرا لا يجوز لاحد الاطلاع عليه إلا صاحب الشأن نفسه.

ووضح معاليه ان القائمة الثانية من مطالبات الفئة (ج) قد اقرت جميعها ولم يرفض منها سوى ١٣ مطالبة، من اصل (٤٠٠٨) مطالبات، والقائمة السادسة من مطالبات الفئة (أ) سيعلن منها في تشرين اول من هذا العام.

ويبلغ مجموع مطالبات الفئة (أ) و (ج) لكل الدول (١٤٢) مليون دولار منها (١٢) مليون دولار.

وبالنسبة للمطالبات من الفئة (د) اي المطالبات الفردية والتي تزيد عن مائة الف دولار، فتقوم الامانة العامة بالتحضير للدفعة الاولى منها، وكذلك للفئة (هـ) وهي مطالبات المؤسسات والفئة (و) والتي تمثل المطالبات الحكومية.

وقد تلقى المتضررون هذا النبأ بارتياح، خاصة وان الكثير منهم يعانون من سوء الاوضاع المادية، وتقول المتضررة جهاد عبدالحميد عابدين انها كانت تعمل سكرتيرة بوزارة الصحة في الكويت، وكان يأتيها دخل معقول وراضية عن حياتها، لكن الحرب جاءت بشكل مفاجئ، لتحرمها من مصدر رزقها، بالاضافة الى ان مدخراتها في البنك وهي قليلة قد جمدت، ووجدت نفسها مع اولادها في احد الملاجئ لا تعرف طعما للنوم او للراحة ناهيك عن الرعب من المصير المجهول لاولادها، وبعد معاناة طويلة وصلت الى الاردن، حيث لم تجد مأوى لاطفالها لانها لا تملك نقود لاستئجار بيت لعائلتها، ولولا وجود امها التي استضافت العائلة لديها لبقيت مع اولادها في الشارع، وتضيف السيدة جهاد نحن بأمس الحاجة الى التعويضات واذكر ان اشتري بقيمة التعويض شقة صغيرة تؤوينا.

والتقينا السيدة هيام عفيف سومص ربة منزل، فقالت: كنت اعيش مطمئنة في بيتي الى ان داهمتنا الحرب، والقصف المبكي ان النقود التي كانت معنا كنا قد دفعناها جميعها لاجرة البيت الذي نسكنه قبل الحرب بيوم واحد، وهكذا جاءت الحرب ونحن لا نملك دينارا واحدا، لان زوجي موظف بسيط وعندما عدنا الى عمان بعد معاناة لا يعلم بها إلا الله، شعرنا اننا نشكل عبئا على اهل زوجي، لان وضعهم المادي سيء ايضا، فبعنا ما بعنا من قطع الاثاث والادوات الكهربائية التي استطعنا حملها، حتى نسد رمق اطفالنا.

وقد تلقينا نبأ دفع التعويضات بسعادة لاننا بصراحة بحاجة ماسة لها.

وتقول السيدة سميحة الخطيب وكانت تعمل مدرسة في الكويت لمدة ست سنوات: انه من الصعب على الانسان ان يبدأ من جديد بعد ان يحرم من مكان عيشته ومصدر رزقه.

فبعد الحرب بقيت لمدة سنتين بدون عمل وانا بحاجة الى التعويض عن خسارتي لعملي السابق والفقر الذي لحق بي من جراء الحرب.

□ □ □

تقارير

«كارولين» و«ريدج» هما الضحية

التيار الاسلامي يفكر بمحاكمة وزير الاعلام وينتقد التلفزيون

■ القناة الثانية في التلفزيون الاردني، وما تبثه من برامج انفتاحية ستكون «كبش الفداء» في الصراع السياسي القائم بين التيار الاسلامي في البرلمان، ووزير الاعلام الشاب مروان المعشر الذي يصر على تطنيش الاسلاميين الذين وقعوا مذكرة بـ«١٥» نائبا تطالب بوقف برنامج «الجريء والجميلة» الذي تبثه القناة الثانية.

ويطالب الاسلاميون بالتضحية بهذا البرنامج السياحي - كما يقول النائب بسام العموش - أما الوزير فيقول ان البرنامج كلف الدولة عدة الاف من الدولارات، ولا يجوز القاؤها - اي الدولارات - بالقمامة.

ومزايدت حدة الاعتراض على برامج التلفزيون مع تزايد الانتقادات المعارضة الموجهة للاعلام الرسمي بخصوص حسابات الخبز.

«يقول احد النواب الاسلاميين: ان الدولة مطالبة بوضع حد لما يحدث في التلفزيون خاصة في القناة الثانية، ويقول ان هذه القناة تعرض المسلسلات الخلاعية والهابطة التي تخدش قيم وحياء المواطن الاردني، ويؤكد على ان حزب جبهة العمل الاسلامي يخطط لشن هجوم منظم على ادارة التلفزيون الاردني مشيرا لاهمية هذه المعركة التي سيخوضها الاخوان نيابة عن الامة على حد تعبير هذا النائب.

من جهة اخرى قامت «صوت المرأة» بجولة في شوارع عمان استفتت خلالها المواطنين واستمعت لارائهم حول ما يعرضه التلفزيون خاصة القناة الثانية.

فالسيدة خالدة عبدالهادي استقربت ما يعرض على القناة الثانية وقالت انها منعت اطفالها من مشاهدة هذه القناة لسوء ما يعرض فيها واضافت:

ان المسلسلات التي تعرض على هذه القناة لا تتوافق مع قيمنا ومبادئنا الاردنية خاصة مسلسل «الجريء والجميلة» حيث تعرض فيه الخيانات الزوجية وانتهاك اعراض المحرمات مما يجعل الانسان يقشعر لهذه المناظر.

فيما تشير السيدة علا عصفور الى ان المسلسلات الاجنبية اثرت بشكل سلبي على اطفالها، وقد لاحظت ذلك من طريقة حديثهم وعلاقتهم بالاخرين، وقالت: ان هذه المسلسلات تعمل على تخريب المجتمع الاردني وهدم الاسرة الاردنية المتماسكة، واضافت: ان ما يبثه التلفزيون الاردني خطر مثل السرطان يجب مقاومته.

اما السيد عبدالقادر هنيدي فقال ان المسلسلات التي تعرض على القناة الثانية مخصصة للمراهقين والمراهقات حيث يستمتعون بها إلا انها تعمل على هدم اخلاقهم لقد حدثت مشكلة في احد الاحياء بعمان حين قام مراهق بالاعتداء جنسيا على صديقته بعد ان شاهد مسلسلا من هذا القبيل.

وتقول السيدة سعاد الفالح انها مسلسلات هابطة وسخيفة يجب محاربتها.

ويستغرب احد السياسيين البارزين ان يقوم التلفزيون الاردني ببث هذه المسلسلات وقال:

يجب ان يخضع التلفزيون للمراقبة وان يقدم للمحاكمة بتهمة خدش الحياء العام، وهدم قيم الامة العربية والاسلامية كونه يعرض ما يخالف قيمها وهويتها، واستغرب هذا السياسي سكوت الجهات الرسمية والشعبية على ما يعرض في التلفزيون الاردني، وقال: ان الحكومة لجأت مؤخرا لمقاضاة الصحف الاسبوعية بتهمة خدش الحياء العام واودعت عددا من رؤساء تحرير هذه الصحف السجون بذات التهمة واضاف:

ومن منطلق المساواة فانني اطالب الحكومة والسلطة القضائية والشعب تقديم التلفزيون الاردني للقضاء ومحاكمة وزير الاعلام ومدير التلفزيون.

وقال هذا السياسي ان استمرار الوضع على ما هو عليه يمثل سياسة الازدواجية التي تتبعها حكومة الكباريتي، حيث عملت على سجن رؤساء تحرير صحف اسبوعية رغم انها لم تنشر ما نشره التلفزيون من انحلال وفساد.

من ناحية اخرى علمت «صوت المرأة» من مصادر مطلعة ان معركة الاسلاميين مع التلفزيون ما زالت مستمرة حيث من المفروض ان يقدم نواب الاخوان خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ورقة للحكومة تحتوي على ملاحظاتهم حول السياسة الاعلامية للحكومة مع التركيز على ما يبث في التلفزيون، سيما وان هنالك تناقضا واضحا بين ما يعرضه التلفزيون من جهة، وبين الدعاوى التي تم رفعها على الصحف الاسبوعية المختلفة بتهمة خدش الحياء العام.

«صوت المرأة» تناشد المسؤولين بسن قوانين صارمة لها

«زيد» اخر ضحية لرصاصات الافراح الطائشة

بارك لصديقه، فحياه شقيق العريس برصاصة اردته قتيلا

كتب: محرر الشؤون المحلية

ارواح بريئة ذهبت ولا تزال جراء الاستهتار البشع الذي يقوم به اشخاص لا يمتون للانسانية بصلة وهم يطلقون رصاصاتهم العشوائية الطائشة في ارجاء المكان تعبيرا عن فرحهم بحفلات زفاف اشقائهم واصدقائهم، غير ابهين بمدى خطورة تلك الرصاصات التي استقر العديد منها في اجساد اشخاص ابرياء كانوا يشاركون اصحاب الفرح فرحتهم عدا انها اصبحت تدخل بيوت المواطنين دون استئذان وتصيب اول من يقابلها منهم.. ومع ذلك فالمشكلة مستمرة ومتفاقمة.

ومن جملة الابرياء الذين راحوا ضحية هذا الاستهتار المتواصل من قبل حاملي المسدسات والرشاشات كان «زيد (محمد عارف) مرقة»، ٢٤ عاما، من سكان جبل الاشرفية في عمان، نهاية بداية التواصل، لهذه الافة التي اصبحت تهدد الناس الراقدين في بيوتهم او المسافرين في الشوارع لا سيما الخوف والفزع الذي ينتابهم فور سماعهم اصوات العيارات النارية التي تدب ارجاء الارض في الاعراس والمناسبات المختلفة.

وتفاصيل الحادثة كما رواها لـ«صوت المرأة» السيد «محمد عارف» مرقة، والد المرحوم «زيد» ان صديقا له في مدينة الكرك وجه لولده دعوة لحضور حفل زفافه، حيث كانت تربطهما علاقة وطيدة منذ ان كانا يخدمان معا في القوات المسلحة الاردنية.

ويضيف والد «زيد»: لقد لبى ولدي ومجموعة من اصدقائهم في عمان دعوة صديقهم، فهموا بالذهاب الى الكرك يوم الثلاثاء لمشاركة العريس ليالي السمر التي اقامها في قريته التابعة لمدينة الكرك، سيما وانهم كانوا قد قرروا «اي زيد واصدقاؤه» المبيت في الكرك حتى يوم الزفاف، إلا ان القدر شاء ان تسير الرياح بعكس ما تشتهي السفن.

والد «زيد» الذي جفف صبره وايمانه بقضاء الله وقدره دموعه قال: في صبيحة يوم الاربعاء وكما روى لي اصدقاؤه، ذهبوا الى احد البساتين الموجودة في القرية والتي تعود الى اصحاب العرس لقضاء وقت لطيف بين احضان الطبيعة.

وفي تمام الساعة ١١ صباحا جاء شقيق العريس وطلب من الشباب الخروج اليه لغرض ما، اذ هم الشباب لتلبية طلبه، واثناء هرولتهم تجاهه خرج عيار ناري من سلاح عسكري - كما جاء في تقرير الطبيب الشرعي - واصاب زيدا في خاصرته، واعتقد اصدقاؤه الذين كانوا برفقته انه يداعبهم عندما صرخ من شدة الم الرصاصة لفترة من الوقت، إلا انهم تأكدوا بعدها ان العيار الناري الذي اطلق من السلاح الذي كان يحمله شقيق العريس قد استقر في جسد زيد الذي فارق الحياة عندما حاول اهل الخير نقله الى مستشفى الكرك الحكومي.

واستنكر والد «زيد» نقص الخدمات الصحية في مركز صحي القرية، الذي لو توفرت لكان هناك امل في بقاء زيد على قيد الحياة، بدلا من نقله الى مستشفى المدينة الذي يبعد عن القرية حوالي ١٥ كم، لكنه قال: لا اعتراض على قدر الله.

وعن كيفية وصول نبأ وفاة زيد اليهم قال: لقد علم اهل الحي بوفاة «زيد» قبلنا بساعات، اذ قام اخي بالاتصال بي هاتفيا في متجري اذ قال لي بالحرف الواحد: اغلق محلك وتعال الى البيت بسرعة، الامر الذي افزعني تحسبا من ان تكون مصيبة عويصة قد وقعت فيها العائلة، لافاجأ بخبر «زيد» حيث قمت مساء يوم الاربعاء فور ابلاغنا الخبر بالتوجه الى مدينة الكرك لاستلام جثة ولدنا، والتي عانينا فيها الامرين للاجراءات الروتينية التي واجهتنا لاخراجها لولا تدخل وجهاء الخير وعلى رأسهم النائب السابق الشيخ احمد الكفاوين الذي اجرى اتصاله بالمسؤولين لتسهيل نقل جثة «زيد» من الكرك لدفنه في عمان، والذي توارى جثمانه بعد صلاة ظهر يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٩.

هذه قصة «زيد» رواها والده الصابر الذي ابى ان يذرف دموعه حفاظا على مشاعر اشقائه الذين امتلأ بهم مكان العزاء، اذ يطالب السيد «محمد عارف» مرقة المسؤولين بكبح هذه الافة التي تضر لا تنفع.

ومن هذا المنبر فان «صوت المرأة» تضم صوتها الى جانب صوت والد المرحوم «زيد» لتخاطب المسؤولين لوضع حد لهذه المهزلة التي دمرت عائلات كثيرة ورملت نساء في مقتبل العمر، ويتمت اطفالا بعمر الورود، اذ تطالب مجلس النواب (السلطة التشريعية) والحكومة (السلطة التنفيذية) بان تقر العقوبات الصارمة على كل هؤلاء الاشخاص الذين يحولون ساحات الافراح الى جبهات حرب، كما اقرت قوانينها الصارمة لمعاقبة اصحاب الشيكات المرتجعة، لان هذه الافة اخطر من قضايا الشيكات والسرقة، لان في ادراج هذه الافة ذهبت مئات الارواح البريئة، والتي يجب ان يكون حكمها كحكم القتل العمد، لانه لو كان عند هؤلاء الاشخاص ادنى معنى للانسانية لعرفوا ان افعالهم غير المسؤولة ستزهق ارواح اباء واطفال ونساء.

كما نتمنى مع والد «زيد» ان تجد هذه الظاهرة من خلال صفحات «صوت المرأة» اذنا مستمعة وافواها مجيبة من قبل المسؤولين والاجهزة المختصة في القضاء على هذه الظاهرة المميتة.

في الميزان

المحامي محمد زهير الكايد

دولة الرئيس.. ورغيف الخبز

[illegible] ما يتم نقاشه هذه الايام.. يعتبر قضية [illegible] بالنسبة للوطن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.. نقاش كثير واحاديث عديدة حول [illegible] الحكومة في رفع سعر الخبز.. يتم تداولها في الصالونات السياسية والشعبية [illegible] وفي اروقة المؤسسات الرسمية على كافة الاصعدة.

[illegible] اريد هنا ان اعرض ما جرى وما يجري [illegible] هذا الموضوع، انما اريد ان اؤكد على [illegible] وابجديات هامة يجب على الجميع ان [illegible] عنها وفيها وان يعد للعشر، قبل ان ينتقد [illegible] وجهة نظره وهي

[illegible] ان حكومة السيد الكباريتي هي [illegible] برلمانية شابة منتخبة من الشعب، حيث ان [illegible] الاول والاخير هو السعي الى راحة [illegible] والوطن معا ولا اقول ذلك تزلفا لها.. [illegible] اني اقول ما اشعر به واحسه.

[illegible] ان حكومة الكباريتي لم تقرر رفع [illegible] الخبز من فراغ، إلا انها طرقت كافة [illegible] وبعد دراسة وتمحص في حقيقة واهمية [illegible] القرار ودراسة ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وبالتالي تكون [illegible] اقل قدرا ممكنا مع الحفاظ على [illegible] الاقتصادي والتقليل من نسبة التضخم [illegible] بتوفير قدر كبير من العملات الصعبة [illegible] فاهل مكة ادرى بشعابها، حيث ان [illegible] عندما قررت ذلك كانت وما زالت وستبقى تسعى لصلحة الوطن والمواطن، حيث ان دولة الرئيس هو قبل ان يكون رئيسا للحكومة هو مواطن ونائب ووزير ودولة وكذلك معظم طاقمه الوزاري حيث انهم من خيرة ابناء هذا المجتمع لذلك فانهم عندما يتخذون مثل هذا القرار لا يمكن ان يكون من فراغ انما اعتمد على اسس قد تجنب من خطر محدق اكبر.. فاين المشكلة اذن؟

ثالثا: ان دولة الرئيس كما اسلفت هو مواطن وثانيا في هذا الوطن، وبالتالي فهو من الشعب للشعب ولا يمكن ان يكون ضد احد.. فهو يفكر من اجل ان نعيش لا ان نموت ومن يفكر غير ذلك فهو واهم كل الوهم.

رابعا: ان ما اثاره المعارضون سواء من نواب او غيرهم لهذا القرار يستحق الاشارة اليه.. ولكن لا يعني ان تعدل الحكومة عن قرارها فلو كان هؤلاء المعارضون مكان دولة الرئيس او الوزراء، وكانوا مطلعين على حقائق الامور، حيث ان الحكومة ممثلة برئيسها واعضائها ليس هدفها رفع رغيف الخبز اذ انني على دراية تامة ان دولته كان مترددا كثيرا في اتخاذ مثل هذا القرار إلا انه كان مجبرا اخاك لا بطل.

فنحن لا نريد ان نصل الى مرحلة الاصطياد في المياه العكرة، وانما نريد ان نصل الى نتيجة مفصلية هامة وهي بلا شك لصالح هذا الوطن والمواطن على حد سواء.. لا نريد أن تكون كتلك التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا؟؟

خامسا: ان الديمقراطية لا تعني ان نقول ما نريد وان نفعل ما نريد ومتى نشاء، وانما تعني ان نقول ما يجب ان يقال وان نفعل ما يجب ان يفعل ولنترك مسألة المزايدة والمقايضة لانها ضد مصالح الوطن وتقف عائقا حقيقيا امام تطويره فهي تعيق الحركة المستنيرة وتضيع الوقت الذي يمكن ان ننجز به اعمالا تفيد وطننا.

فنحن مع ما تقرر الحكومة من سياسات في مختلف المجالات لانها الاقدر والاكثر معرفة من المواطن العادي وذلك في كافة المجالات، بشرط ان لا تكون ضد المصلحة العامة والمواطن لاننا نضحي دائما وابدا بمصالحنا الخاصة في سبيل المصلحة العامة والتي هي لنا جميعا ومعنا الحكومة قبل كل شيء لانها منا والينا.

واخيرا اقول اعانك الله يا دولة الرئيس على هؤلاء الذين يدعون المعارضة بحيث انني على دراية تامة لو كانوا منطلقين من المسؤولية لما انضموا الى صفوف المعارضة.. ورحم الله امرىء عرف قدر نفسه.

تقارير

الحكومة تغلي فوق صفيح «الرغيف»

مليار دولار مقابل الرفع

قصة «الخبز» تعيد ترتيب اوراق الثورة البيضاء

■ الرفاعي يعود للاضواء والحكومة تستنجد بالحرس القديم

■ الروابدة يجلس مكان السرور «الغاضب» والخصاونة في مهب الريح

■ كتب: محرر الشؤون السياسية

مع «باكورة» انتاجها لهذا العام بدأت حكومة عبدالكريم الكباريتي تغلي فوق صفيح «الخبز» الساخن الذي توحي الحكومة «ببرودته» لكن واقع الامر يشير الى خلاف ذلك.

المعلومات التي توفرت لـ«صوت المرأة» في اخر لحظة تشير الى ان وفدا من العيار الثقيل يمثل صندوق النقد الدولي وصل الاردن صباح السبت الماضي لاستعراض اخر بطولات الحكومة على صعيد الاصلاح الاقتصادي، وتشير المعلومات الى ان الوفد اشاد بالخطوات الجريئة لحكومة الكباريتي فيما يتعلق بموضوع الخبز، لكنه رفض اي تنازل من اي نوع في اشتراطات الاصلاح الاقتصادي مؤكدا ان نجاعة الاجراءات الاقتصادية وارتباطها بقضية «التمويل الدولي» مسألة تحتاج دوما للحزم وعدم التراجع.

لا بالخبز وحده يحيى الانسان

وتؤكد المعلومات ان الحكومة وتحت حجة تزايد الضغوط الشعبية ورفض قرارات الخبز طلبت من الوفد «الصندوقي» دراسة احتمالية وامكانية التراجع عن قرار الخبز لمرحلة لاحقة، تكون الظروف مهيأة فيها لاتخاذ القرارات الحازمة والمرفوضة جماهيريا، لكن الوفد الصندوقي تمسك بموقفه مؤكدا على عدم وجود امكانية في هذه المرحلة للتراجع عن قرارات الخبز، الامر الذي وضع الحكومة مجددا امام الاختبار الاهم في تاريخ تشكيل الحكومات الاردنية.

وفي غضون ذلك كانت الاجواء عاصفة بالنسبة للحكومة الاسبوع الماضي، ورغم تجاوزها الواضح لعقبة المعارضة البرلمانية، إلا ان حكومة الكباريتي بدأت تتعرض لعوارض «الحمى» التي يسببها الجلوس فوق صفيح الخبز الساخن.

وفيما استمرت المعارضة بتصعيد الموقف خارج البرلمان، واعلنت المقاطعة التامة لبقية جلسات الدورة الاستثنائية حتى يحضر وزير الاعلام الشاب مروان المعشر الى «بيت الطاعة» البرلماني ويأمر ببث جلسة الاثنين الماضي، وهي جلسة التصويت على موضوع الخبز.. تطورت الاحداث داخل مجلس الوزراء وشاعت معلومات عن استقالة وزير الدولة عودة النجادات من مجلس الوزراء احتجاجا على سياسة الحكومة بخصوص رغيف الخبز، ولم تتأكد هذه المعلومات رسميا، وان كان بعض النواب قد قالوا ان استقالة النجادات «فرملت» في اللحظات الاخيرة، وبعد ان وضعت بين يدي الكباريتي.

وفي تطور اكثر اثارة اعلن صباح الاربعاء (٢٤) نائبا مقاطعتهم للجلسات البرلمانية في مجلس النواب وانسحبوا من جلسة رسمية كانت تعقد هناك، وقال الناطق باسم الاسلاميين حمزة منصور احتجاجا على قرار الخبز قررنا تعليق حضور الجلسات، وذلك احتجاجا على اسلوب تغطية الاعلام الرسمي لجلسات البرلمان الخاصة بالخبز يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وقال النائب منصور. لن نتراجع عن قرار التعليق حتى يتم تصويب الامر، وبث التلفزيون للجلسات التي توضح حقيقة الموقف كاملة امام الجماهير.

وكان التلفزيون قد بث مقتطفات من جلسات البرلمان التي ناقشت موضوع الخبز، قال نواب المعارضة انها «لقطات» مجتزأة، وتخدم موقف الحكومة من القضية، ويقول نواب المعارضة ان بث كامل الخطابات النيابية بوضح للجماهير حقيقة المواقف التي اتخذها بعض النواب ازاء قضاياهم المصيرية.

ويقول النواب الذين عارضوا قرار رفع سعر الخبز، ان بعض زملائهم من نواب الوسط خذلوهم عندما ايدوا الحكومة في جلسة التصويت الاخيرة، علما بانهم سبق ان وقعوا مذكرة عارضوا فيها القرار وطلبوا من الحكومة التراجع عنه.

وكان (٤٢) نائبا من مختلف التيارات قد وقعوا مذكرة بهذا الخصوص اعلنوا فيها رفضهم لقرار الحكومة، لكن (٢٤) منهم فقط التزموا بالمذكرة خلال جلسة التصويت.

وتعليقا على هذه الحيثيات قال النائب حمزة منصور نعرف كيف تتخذ القرارات داخل المجلس، ونعرف ان بعض الزملاء غيروا مواقفهم عند التصويت، ونطالب ببث الجلسات على شاشة التلفزيون حتى يدرك المواطن الفرق بين الشعارات والخطابات التي القيت داخل القبة، وبين التصويت الفعلي على القرار.

وفي منصور الانباء التي تحدثت عن استقالة جماعية لنواب التيار الاسلامي وقال مثل هذه الاستقالة غير مطروحة في هذه المرحلة على الاقل، لكن موقفنا واضح، ولا زلنا نصر على رأينا، وهو ان المواطن لا يحتمل الآن اي زيادة في الاعباء والاسعار.

وردا على سؤال حول مبررات التصعيد في ظل تأييد الاغلبية البرلمانية لتوجهات الحكومة، قال الناطق باسم الاسلاميين نعرف كيف تتخذ القرارات، واللجنة النيابية التي شكلت للاتفاق مع الحكومة على اليات تنفيذ القرار، لا تجد حتى الآن اي تجاوب من الحكومة.

واتهم منصور الحكومة بالاساءة الى كرامة مجلس النواب من خلال الطريقة التي تعاملت بها مع قضية الخبز، وطالب بقية النواب بالتحرك السريع للحفاظ على كرامة وهيبة البرلمان، وقال الجميع يشعر بخطورة ما يحدث، وارتفاع الاسعار اصبح عملية متتالية، فمع الخبز ارتفعت اسعار الالبان، لحوم الدجاج والبيض، والعديد من المواد التموينية الاساسية، اما نحن كمعارضة فلن نتخلى عن مواقفنا المحافظة على مصالح وحقوق الشعب.

واشترط منصور بث الحكومة لجلسات الخبز كاملة لتحديد قرار يتعلق بالمشاركة بالجلسات.

وفيما ربطت المعارضة بين موضوع الخبز واستقالة محافظ البلقاء ديب سليمان الاسبوع الماضي، بدأت كواليس البرلمان تتحدث عن قرار قريب بتعيين رئيس جديد للديوان الملكي بدلا عن الرئيس الحالي عون الخصاونة، ولا يزال رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي من اقوى الاسماء المطروحة بهذا الاتجاه، الامر الذي يعني.. على رأي احد نواب المعارضة برحيل الحكومة الحالية علما بان الاخير تقصد الخصاونة «صديق شخصي» ومقرب جدا من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

ويعتبر العديد من المراقبين غير المتحمسين للحكومة الحالية، ان وجود الرفاعي في الديوان الملكي يعني بالضرورة قرب «رحيل» الفريق الوزاري الحالي، الذي ظهر متماسكا طوال الشهور الستة الماضية.

واستند المراقبون الى هذه الترجيحات في عودة الحديث مجددا الى ضرورة حدوث «تغيير وزاري شامل في الاردن قبل نهاية العام الحالي، وقالوا ان اتمام الفريق الوزاري الحالي لاخر المهام المتعلقة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي يعني انه - اي الفريق الوزاري - استنفذ برنامجه غير المعلن.

وفي غضون ذلك بدأت الفعاليات البرلمانية تتحدث عن صفقات جانبية عقدتها الحكومة مع بعض التيارات النيابية على هامش معركة الخبز، ولعل ابرز جانب بهذه الصفقات ذلك الذي يتعلق بموقع الرئيس القادم لمجلس النواب حيث يكون هذا الموقع عادة عرضة لتبادل المصالح داخل البرلمان بين تياراته والحكومة.

وفي هذا السياق علمت «صوت المرأة» ان عمدة نواب الوسط عبدالرؤوف الروابدة حظي بضوء على مائدة غداء جمعته بجلالة الملك والكباريتي البدء بحملته الانتخابية لرئاسة مجلس النواب للجلوس مكان سعد هايل السرور الذي يعارض بشدة قرار رفع الدعم عن الاعلاف.

محصلة الامر ان حلف الامس «فرطهم» رغيف الخبز، ودفع حكومة الثورة البيضاء لاعادة حساباتها.

استقالة لم تكتمل للنجادات والمعارضة تستمر بالتصعيد

■ ويتواصل مسلسل «قضية الخبز والعلف» منذ المناقشة العامة التي جرت في الاسبوع الماضي وتتواصل مواقف الاطراف المعنية بالظهور والتمايز، وفي كل يوم تظهر عناصر جديدة تكشف المخبوء وتعري المتدثرين بالاثواب [illegible] لهم اولى المفاجآت [illegible] المناقشة العامة، كانت [illegible] النواب الموقعين على [illegible] رفع الاسعار بالمطلق [illegible] هؤلاء التصويت على [illegible] الاجدر الذي يقضي [illegible] لجنة برلمانية لمفاوضة الحكومة خاصة ان اقتراحهم لم يكتب له النجاح كما هو متوقع.

[illegible] المراقبون موقف [illegible] بانه هروب الى الامام [illegible] مواصلة المعركة مع الحكومة [illegible] الامر «قل كلمتك [illegible]» والموقف الاخير الذي [illegible] في اليوم التالي [illegible] سياسي [illegible] استقلالي [illegible] معركة اخرى تختلف تماما عن المعركة التي تفجرت، وقرروا ان يفتحوا معركة مع التلفزيون يخوضون معركة البطولة في صم الاذان واعلان الرفض المطلق دون تقديم اي بديل، حيث كان ملفتا للنظر ان جبهة العمل الاسلامي لم تكن لديها كلمة رسمية يمكن محاسبة ومحاكمة الحركة على اساسها، [illegible] حمزة منصور الناطق باسم نواب الحركة تكلم باسمه [illegible] وقد حملت كلمات نواب جبهة العمل الاسلامي خليطا من الافكار والمقترحات والاحكام المتناقضة احيانا، وتحدث نوابها بلهجات مختلفة من وصف الحكومة بالرشيدة «بدر الرياطي» الى المطالبة برحيلها «همام سعيد»، ولاحظ المراقبون هذه المفارقات التي اخفت خلفها الموقف الحقيقي للاخوان المسلمين وهو الموقف الاستعراضي الذي لا يصل الى حد التصادم لا في الشارع ولا في البرلمان مع هامش اوسع من المناورات الاعلامية في البرلمان لحسابات فردية وانتخابية.

[illegible] الاخرى التي برزت بعد جلسة المناقشة هي في اللجنة البرلمانية التي عبرت عن وجهة نظر غالبية اعضاء المجلس، وكان مفاجئا خلافها مع الحكومة مما احرج جبهة العمل الاسلامي ومن معها لان اللجنة قدمت اقتراحات بديلة وصفت بانها واقعية بينما جبهة العمل الاسلامي وجهت الحركة نحو التلفزيون حتى ان احد المعلقين وصفها بجبهة العمل التلفزيوني اي الاستعراضي الذي لا يقدم بديلا لما هو قائم ولسان حاله يقول بان صندوق النقد الدولي لا يقبل التغيير وليس بالامكان احسن مما كان.

وهذا التعنت الحكومي احرج القاعدة البرلمانية للحكومة، لكن اقتراحات اللجنة جاءت لتنفس هذه الاحتقانات وخاصة ان المجلس سيصوت عليها ومن المتوقع ان تحظى بتأييد اغلب اعضاء المجلس فيكون المجلس قد غسل يديه من دم الرغيف، لكن المسؤولية السياسية بقيت بلا حسم، كيف ستحسم المسؤولية السياسية؟!

يبدو ان الكباريتي في وضع مريح ويحظى بتأييد حوالي (٥٠) نائبا لذلك فهو لا يخشى سحب الثقة التي لن يزيد ساحبوها عن (٢٢-٢٤) نائبا، لذلك سيسعى المعارضون والمشاكسون والمرداتون الى تكتيك اقل من سحب الثقة دستوريا وهو الاعلان عن ان حكومة الكباريتي لا تحظى بثقتهم، ويتوقع ان يستقطب هذا الطرح عددا اكبر من الـ«٢٤» نائبا لكنه سيظل دون الثلاثين ويعدودها على الاكثر مما يعني في كل الحالات ان حكومة الكباريتي لن تتعرض الى هزة سياسية، وسوف تتوج كحكومة قوية تمتلك قاعدة برلمانية تؤهلها لاتخاذ اكبر القرارات وسوف يتوج الكباريتي كرئيس وزراء قوي مهاب الجانب وسوف يساعده ذلك على كسب تأييد قطاعات جديدة من قاعدة النظام.

ومن المتوقع ان تنتهي ذيول معركة الخبز خلال الاسبوع القادم لكن حدة الصراع ستبدأ بالنزول التدريجي لان كل الاطراف تكون قد استنفدت كل اسلحتها!!

هلوسات مواطن عادي

■ عماد غانم

هيا بنا نلعب

كشرت «شيرين» البالغة من العمر ثماني سنوات امامي مرتين مرة عندما عضت ليمونة حامضة، ومرة عندما قرأت مقالا لاحد كتابنا المتوج كواحد من رواد ادب الطفل في ثقافتنا السوبر ديلوكس.

واثناء فترة سجني التي دامت سبعة شهور كان لدي ما يكفي من الوقت لقراءة الصحف اليومية وحل الكلمات المتقاطعة والعثور على كلمة السر ومراقبة الهبوط والارتفاع في اسعار الخضار والفواكه ومعرفة مواعيد الطائرات القادمة والمغادرة، واثناء قراءتي المتقطعة لكل ما نشر، ولدى مروري بصفحة الطفل كل يوم جمعة، عرفت لماذا كشرت «شيرين» ومعها الحق كل الحق، فقيما عدا عبارة «احبائي الاطفال» فان المقالات المنشورة لا علاقة لها باهتمامات الطفل ولا تراعي رغباته من قريب او بعيد، فهل ثمة طفل في الاردن معني بحصول الكاتب «زياد بركات» على جائزة الدولة التشجيعية في مجال القصة، وكيف سيطلق طفل على مشارف العطلة الصيفية نصيحة مؤداها ترك اللعب لانه فارغ وتخصيص الاجازة للكتاب والالوان والمسرح؟

اللعب وقبل كل شيء هو دليل على توفر الامن النفسي من قبل الوالدين والرعية وباعلى الخبر العام للطفل وذلك بدرء اخطار الحياة عنه، مما يتيح لعقله الصغير الانفتاح على مغامرات خيالية بما يصون الموهبة عن طريق حلم بقظة يضع الخيال مكان الحقيقة دون ان يحجبها.. وفي اي منظومة تربوية سليمة ينبغي التركيز على اللعب في مرحلة الطفولة، وبشكل رئيسي ذو اولوية فريدة، وذلك بدراسة فلسفة كل لعبة ومحتواها واكتشاف ميول الطفل الابداعية والابتكارية عن طريق تقصي الالعاب التي يميل اليها، وتعزيز هذا الميل وتوجيهه للوصول الى مجتمع قادر على صون الهوية ومجاراة العصر من خلال الجيل التالي. فعلى سبيل المثال، فان الطفل الذي يلهو بطائرة ورقية يحقق لا شعوريا ثلاثة قوانين فيزيائية وما لا يقل عن خمس قواعد هندسية سوف يتعامل معها على نحو ابداعي وابتكاري عندما يمر بها كقوانين وقواعد علمية مجردة في مرحلة تعليمية لاحقة. اما فيما يتعلق بالجانب الادبي، فربما يصبح رائدا حقيقيا لشعر حديث ماسحا ادعاءات الريادة ذات الحاجة الاستنسابية التي تتصارع على نحو يثير الغثيان في عالمنا الثقافي العربي. فالشعر العربي الحديث في عالمه الاعم يظهر كورقة معلقة بلا ارادة في زوبعة، الفاظ بالفاظ ترفرف في افواه جهلة، وذلك جراء النقل الفاضح، للاشعار المترجمة للشعر الاوروبي الحديث الى مستنسخات بيئة مختلفة، ثم هذا النقل وفي عصر تميز بانه نهبا لشعارات غاية في الصدق النظري وغاية في الفشل العملي، فتم جراء ذلك زج الشعر في متاهة مكتظة بالفوضى والانكسارات والانتكاسات. اما الشعر الاوروبي الحديث وقلة قليلة من الشعر العربي المعاصر (شوقي ابو شقرا وعثمان حسن نموذجا) فيظهر كطائرة ورقية رقيقة الموازين عصبها خيط وجذرها يد مفوضة له مسوغة الموضوعي، ولتن استنفدت دوافعه على كاتبه وباتالي على قارئه فانه يبقى خزانا مدفونا في العقل الباطن ترتبط بالطائر في علاقة كعلاقة البيضة بالطائر والطين بالانسان والزيت باللوحة واللفظ بالقاموس، والافكار معلقا الهواجس التي تستوطن الحواس مسببة الرجيف عند القراءة.

وبالمناسبة، فان ما سبق برنامج «بناة المستقبل» الذي يبثه التلفزيون الاردني، لهذا البرنامج ينطوي على خطأ تربوي وعلمي اساسا، واعلامي بالتالي ينبغي معالجتها جميعا، لطبيعة الموضوعات التي يطرحها البرنامج والضيوف الذين يستضيفهم تعرض على الاطفال والفتيان خرج هذا النمط من الاسئلة بطريقة بلدية كمن يلقي تمارينا سكرتيريا، والمحصلة الاجمالية صفر أو اقل.

كلام بلدي

ذبح الشعب الاردني

■ د. احمد عويدي العبادي

اشعر بالحزن والاسى العميق، وانا اتابع مناقشات وقرارات مجلسي الوزراء والنواب، في معالجتهم للازمة الراهنة، التي يمر بها الاردن، والمعاناة التي تعصف بالشعب الاردني، من الغلاء والبطالة، والبلبلة وعدم الاستقرار النفسي لدى المواطنين.

وتذكرني مناقشات وقرارات المجلسين بمجزرة ولكنها مجزرة سياسية، لابادة شعب عن طريق تجويعه، ووضعه في نفق مظلم لا ندري نهايته، مع عدم معرفة بدايته اصلا.

فقد قرر المجلسان رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاولية، دون ان يلتفتا الى رفع الرواتب والدخل بنفس المقدار او النسبة المئوية، وقررا بعبارة اخرى اخذ ما في ايدي المواطنين وجيوبهم لسد العجز والنقص في الموازنة، والذي لا ذنب للمواطن الاردني فيه، وقرر المجلسان الانصياع لقرارات صندوق النقد الدولي تحت غطاء برنامج التصحيح الاقتصادي، وذلك تمهيدا لاقتراض مليار دولار، لا اظن مصيرها سيكون الا كمصير سابقاتها الى البنوك الاجنبية والحسابات الشخصية، وليس الى جيوب المواطنين وبطونهم.

قد نقول ان السلطة التنفيذية الممثلة بالحكومة مضطرة لذلك، ولكن ما هو عنصر الاضطرار لدى النواب، الذين كانوا في مناقشاتهم ابعد ما يكون عن جوهر القضية، وكأني بهم وهم يتحدثون: عين على الورقة وعين على الوزارة، واما الشعب فهو الذي لا يدخل المعادلة والحسبان في كل ما جرى، والكل يدعي انه يعمل لمصلحة الوطن والمواطن.

لا ادري ان كان المجلسان يعرفان ان نسبة كبيرة من الافراد تعيش على الحاويات، ولا ادري ان كانوا يعلمون ان المزارع الاردني مثقل بالديون بحيث بات لا يجد قوت ولده، ولا ادري ان كانوا يعلمون ان رفع اسعار الاعلاف قد قضت على الثروة الحيوانية التي هي واحدة من اعمدة الاقتصاد الاردني؟

وبمعنى اخر، نجد ان السبق قد اتى على لقمة العيال والحلال – كما يقول المثل العامي – فماذا بعد هذا يريدون من المواطن؟ وماذا بقي فيه من دم او عظم او لحم؟ الا يعرف المجلسان ان الفقر يذل الشعوب وان الجوع يحرك الشعوب؟ الا يعرفون ان «الجوع كافر» الا يعرفون ان الله سبحانه وتعالى قدم الاطعام من الجوع على الامن من الخوف «الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف».

اعتقد ان الحكومة الموقرة، ومجلس النواب يمارسان عملية الذبح الجماعي للشعب الاردني، ولكن هل يعقل ان يقوم مائة شخص بذبح الملايين من البشر؟ وهل ان سكاكينهم قادرة على قطع اوداج الاردنيين؟

واذا اعتقد المجلسان انهما في برج عاجي، وان على سائر الشعب السمع والطاعة، فان ما اسمعه واراه لدى الناس ينبيء بامر غير ذلك، فالشعب من الوعي والادراك بما يجعله يقول ان هناك عملية ذبح للشعب الاردني تجري على قدم وساق.

«صوت المرأة» تنفرد بنشر تفاصيل مقتل الشهيد محمود اجميل في سجون السلطة الفلسطينية

قبل مقتله قدم اثباتات بتورط عدد من المسؤولين الفلسطينيين بالتعامل مع «الموساد»

■ نابلس – خاص بـ«صوت المرأة»

لم تكن حادثة مقتل الشهيد محمود اجميل (٢٦) سنة قبل اسبوعين تقريبا في سجن جنين المركزي التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية، مجرد حادثة عابرة توجت بمقتل الضحية على ايدي الجلاد، خصوصا اذا ما علمنا بان الضحية من اكثر ابناء الشعب الفلسطيني وطنية وتضحية، فقد كان الشهيد احد رموز صقور حركة فتح في مدينة نابلس ومن المطلوبين للسلطات الاسرائيلية التي طاردته بدورها لمدة سنتين كاملتين دون ان تتمكن من القاء القبض عليه او حتى مجرد معرفة معلومات ولو بسيطة عن المكان الذي يختبيء فيه.

وحول مقتله وملابسات اعتقاله من قبل عناصر الامن الفلسطيني تحدث احد اقرباء الشهيد اجميل لـ«صوت المرأة» قائلا:

لقد كان الشهيد من ابرز عناصر وقيادات «صقور فتح» ليس على مستوى مدينة نابلس فقط بل وعلى مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، وسبق له ابان اندلاع الانتفاضة ان نفذ ما لا يقل عن عشر عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين بمساعدة اخوانه في الحركة، وكان يشكل محمود اجميل ذراعا ضاربة للاسرائيليين الذين لم يتمكنوا من القاء القبض عليه على الرغم من العشرات من المحاولات التي قاموا بها بمساعدة العملاء «المتعاونين»، إلا انه وفي كل مرة كان محمود يتمكن من اعدام هؤلاء العملاء قبل ان يوصلوا المعلومات التي حصلوا عليها للاسرائيليين.

واضاف قريب الشهيد. وبعد اتفاق اوسلو ودخول السلطة الوطنية الفلسطينية الى الاراضي الفلسطينية، قامت السلطات الاسرائيلية بتقديم قائمة باسماء المطلوبين الفلسطينيين لها لمعاقبتهم بحجة «تورطهم في سفح الدم اليهودي». ومنذ ذلك الحين رفضت السلطة الانصياع للمطلب الاسرائيلي، هذا الامر الذي استدعى الاسرائيليين للاستمرار في مطاردة المطلوبين ومن ضمنهم الشهيد محمود اجميل. وكشف قريب الشهيد عن ظروف اعتقاله لدى جهاز الامن الفلسطيني بقوله: لقد قام شخص مهم جدا في نابلس على الصعيدين الاجتماعي والسياسي بتقديم نصيحة لمحمود تقضي بضرورة تسليم نفسه للسلطة الوطنية الفلسطينية حتى يحمي نفسه من مطاردة الاسرائيليين له، إلا ان محمود في البداية رفض هذا الاقتراح واستمرت المفاوضات بينه وبين تلك الشخصية لاكثر من شهر كامل اقتنع على اثرها محمود وقام بتسليم نفسه لجهاز المخابرات الفلسطيني طالبا حمايته من مطاردة الاسرائيليين له واطلعهم على مفاوضاته مع تلك الشخصية التي تعهدت له بالحفاظ على حياته اثناء اعتقاله اضافة الى توفير كافة سبل الراحة له ايضا في المعتقل، وعلى ضوء ذلك يقول مصدر امني فلسطيني لـ«صوت المرأة». لقد ابدى عدد من ضباط المخابرات تعاطفهم مع محمود وقاموا بوضعه في غرفة عادية لكنها تمتاز بحماية خاصة داخل سجن جنين المركزي، وكانوا يحققون معه بغاية الهدوء طالبين منه الادلاء بكافة المعلومات التي لديه لا سيما تلك المتعلقة ببعض الشخصيات السياسية الموجودة في المدينة ولم يسبق لها وغادرتها «اي ليس من العائدين» واخذ محمود يدلي بالمعلومات التي لديه مقدما الوثائق المعززة لاقواله، واضاف المصدر بان تلك المعلومات كانت تحمل في معظمها مفاجآت غير عادية، وكانت بمثابة الصدمة فيما يتعلق بالعديد من الشخصيات المعروف عنها وطنيتها العالية وموالاتها للوطن والشعب والتي ثبت وفقا لاعترافات محمود تورطها بالتعامل الوثيق مع اجهزة الامن الاسرائيلية وتحديدا جهاز «الموساد».

وكان من ضمن الاسماء التي اعترف عنها محمود اجميل الشخصية التي نصحته بتسليم نفسه لجهاز المخابرات ولكونها شخصية عامة ومعروفة بانتمائها القوي للقضية الفلسطينية وللشعب وللسلطة ايضا التي عينت تلك الشخصية في منصب هام في مدينة نابلس. لهذه الاعتبارات طلب المحققون من محمود تقديم الادلة المادية والوثائق التي تثبت كل المعلومات التي ادلى بها، وعلى اثر ذلك قدم محمود الوثائق المطلوبة وتم ارفاقها بمحضر التحقيق الذي كان من المفترض ارساله على الفور للرئيس ياسر عرفات للاطلاع على خطورة المعلومات التي ادلى بها محمود، وهنا كشف المصدر الامني ذاته كيف تعاقبت الاحداث وتحولت ضد محمود بعد ان كانت تسير لصالحه، حيث قال: لقد كان مسؤول التحقيق مع محمود ذا علاقة وثيقة مع الشخصية المعنية فبادر من فوره الى ابلاغ ذلك الشخص بتفاصيل التحقيق بدقة متناهية موضحا له بان ملف الاعتراف مرفق بكافة الادلة المادية التي تدينه مطلعا اياه بان الملف سيصل في غضون ايام قليلة جدا للرئيس عرفات، فما كان من ذلك الشخص الا ان قام باستخدام سلطاته السرية في اوساط الاجهزة الفلسطينية الامنية لاخفاء ملف التحقيق ابتداء ومن ثم ايصاله له وذلك للحيلولة دون وصوله للرئيس عرفات او حتى لاي جهة امنية اخرى بعيدا عن الذين كانوا موجودين اثناء التحقيق مع محمود، وبعد ذلك يضيف المصدر لتحويل محمود من جهاز المخابرات لجهاز اخر حتى تتم تصفيته جسديا لكي لا يفشي بالمعلومات ذاتها لاي كان هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية للحصول على اكبر قدر من المعلومات منه «اي محمود» عن خلايا صقور فتح السرية وذلك لتقديمها لاجهزة الامن الاسرائيلية لتقوم بدورها بالقاء القبض على ناشطي الصقور الذين يشكلون تهديدا حقيقيا على امن المستوطنين.

واوضح المصدر الامني بقوله، وبعد ذلك تم فعلا تحويل محمود من التحقيق معه من قبل جهاز المخابرات الى جهاز البحرية لتتولى التحقيق معه علما بان جهاز البحرية لا علاقة له بالتحقيق في مكذا قضايا لانها خارجة عن نطاق اختصاصه وبعيدة كل البعد عنه.

ويضيف المصدر وعلى اثر ذلك تولى التحقيق مع محمود ضباط من جهاز البحرية وحاولوا نزع اعترافات منه بخصوص الخلايا السرية لمجموعات الصقور، تحت طائلة التعذيب والقوة والعنف، واستمر هؤلاء بالتحقيق مع محمود لمدة اسبوع اذاقوه خلالها شتى صنوف التعذيب والوانه وهنا كشف المصدر عن استخدام المحققين كل وسائل التعذيب. ويقول خلال الفترة كاملة بقي محمود مشبوحا «معلقا من رجليه ورأسه للاسفل» واستخدمت «مياه النار» التي سكبها المحققون على ظهره مما ادى الى احتراق الجلد وبروز العمود الفقري، وكانوا يركلونه على رأسه باقدامهم اضافة الى الادوات الحادة التي ادت لاصابته بجروح عميقة في الرأس، ويشير المصدر قائلا وفي احدى جلسات التعذيب تم اجلاس محمود على مقعد حديدي وقيدت يداه ورجلاه، واستخدمت انذاك في تعذيبه مدفأة كهربائية صغيرة، تم حرق قدميه وفخذيه بواسطتها وهذا كان ظاهرا بوضوح شديد، ومن شدة التعذيب في هذا الوقت اصيب محمود بالاغماء حيث فكت قيوده فورا فوقع بالمال على الارض مما ادى لحدوث كسر في جمجمة الرأس، وعلى الرغم من هذا إلا ان احد المحققين قام بضربه باداة حادة على رأسه وهو ملقى على الارض مما ادى لحدوث شرخ كبير في العظم.

ويؤكد المصدر بقوله وقد استمرت غيبوبة محمود لمدة لا تقل عن خمس ساعات مما استدعى نقل المعتقل الى مستشفى نابلس، وهناك تم ادخاله الى المستشفى باسم مستعار حتى لا يتم لفت النظر اليه لا سيما وان اثار التعذيب الشديد كانت ظاهرة وكان صدره ومنطقة البطن مليئتين بالبقع الناجمة عن اطفاء اعقاب السجائر في جسده. ويقول المصدر الامني واثناء وجوده في المستشفى تعرف عليه احد الاطباء وهو من جيران محمود، فقام على الفور بابلاغ اهله بما رآه وبحالة محمود التي يرثى لها مخبرا اياهم في الوقت ذاته بان ابنهم طبيا ميت بسبب توقف دماغه عن العمل منذ يومين من شدة العنف والضرب الذي تعرض له، وفي هذه الاثناء قام ضباط البحرية الذين تولوا التحقيق مع محمود بنقله الى مستشفى عين كارم «هداسا الاسرائيلي» لان الاطباء في مستشفى نابلس كانوا قد ابلغوهم بانهم لا يستطيعون عمل اي شيء امام حالة محمود شديدة السوء وموته طبيا، وفي مستشفى هداسا – يقول المصدر – لم يتمكن المحققون من ادخال محمود الا باستخدام اسمه الحقيقي، وبعد نقل محمود من مستشفى نابلس كان اهله قد وصلوا الى هناك للبحث عن ابنهم فاخبرهم المسؤولون في المستشفى بانه لا يوجد مريض لديهم اسمه محمود اجميل إلا ان الاهل اصروا على وجود ابنهم في هذا المستشفى الامر الذي دعا بادارته السماح للاهل بالدخول الى اجنحة المرضى والبحث عن ولدهم، إلا انهم لم يجدوه بعد ساعة من البحث بين المرضى، وفي هذه الاثناء قام احد الاطباء الذي يعرف محمود بابلاغ اهله انه قد تم نقله الى مستشفى هداسا في مدينة القدس المحتلة، ويضيف المصدر وقد هرع الاهل الى مستشفى «هداسا» وهناك وجدوا ولدهم ما بين الحياة والموت فطلبوا من الاطباء في المستشفى الحصول على تقرير طبي بحالته التي وصل بها الى المستشفى، وجاء التقرير الطبي مثبتا بان التعذيب الشديد والقاسي هو الذي اوصل الحالة الصحية لمحمود للدرجة التي كان عليها «اي موته طبيا بسبب توقف الدماغ» وما هي إلا ساعات حتى فارق محمود الحياة لان الاطباء لم يتمكنوا امام حالته من فعل اي شيء.

احد اصدقاء الشهيد محمود قال لـ«صوت المرأة» قبل ان يسلم محمود نفسه لجهاز المخابرات كان قد بنى بيتا له وبدأ بتاثيثه حتى يقوم بعد ذلك بخطبة احد الفتيات، وكان مقررا ان يتزوج في شهر ايلول القادم، لكن ها هو قد دفع ثمن بطولته ونضاله لسلطته الوطنية التي قامت عناصرها بقتله وكأنه احد العملاء الاسرائيليين وليس مناضلا شرسا في مواجهة الاسرائيليين.

الولايات المتحدة [illegible] القاهرة

مصر تسعى لزعامة اقتصادية على المستوى الاقليمي

بدأت الحكومة المصرية في الاونة الاخيرة بالتحرك بصورة مكثفة استعدادا لمؤتمر قمة القاهرة الاقتصادية المتوقع عقده في شهر تشرين ثاني القادم، وتأتي الجهود المصرية هذه لضمان نجاح القمة الاقتصادية وضمان استفادة مصر من المشاريع التي ستقرها القمة، وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان الادارة الامريكية ستقوم بارسال وفد كبير وقوي الى القاهرة للمشاركة في القمة الاقتصادية التي يعتبرها الامريكان من اهم القضايا والامور التي ستساهم الى حد بعيد في المحافظة على زخم عملية السلام في الشرق الاوسط التي تلعب فيها مصر دورا مميزا وريادياً، وحسبما علمت «صوت المرأة» فان الوفد الامريكي سيرأسه وزير الخارجية وارين كريستوفر الى جانب وزير التجارة كانتور، وترغب الولايات المتحدة من وراء ذلك الى ان تصبح مصر مثل الدول المسماة «نمور اسيا» وهي سنغافورة وهونج كونج وكوريا، وهو الامر الذي سيوفر عشرات الالاف من فرص العمل في المنطقة العربية قاطبة.

وبخصوص قمة القاهرة الاقتصادية قال مسؤول امريكي كبير، ان الادارة الامريكية تؤمن وبشدة بمدى اهمية مصر كشريكة استراتيجية لها، لا سيما وان الولايات المتحدة ومصر شريكتان سياسيتان فانه يتوجب عليهما ايضا ان تصبحا شريكتين تجاريتين.

من ناحية ثانية فان لدى الادارة الامريكية قناعة تامة بان رجال الاعمال المصريين قادرون على بناء وتأسيس اقتصاد ديناميكي قوي يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وسيساعد هؤلاء في تنفيذ اعمالهم وتأسيسها السلام الذي يجب ان يعم المنطقة، وعلى ضوء ذلك فان الاعتقاد الدولي الهام هو ان العام الحالي (١٩٩٦) هو عام مصر الذي فيه ستثبت قدرتها وقوتها على لعب دور حيوي وريادي على الصعيدين الاقليمي والدولي، يساعدها في اظهار قدرتها هذه ترأسها القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي ستتجه كل انظار العالم اليها ومن شتى الاتجاهات، وهو ما سيعزز مكانة مصر التي كانت ولا زالت على مدار التاريخ الدولة القائدة في هذه المنطقة ومصر تواصل لعب دورها هذا من خلال برامج الاصلاح الاقتصادي التي تسير عليها وهو ما سهل لها ومهد الطريق لبناء اقتصاد قوي توجهه السوق الحرة، وتنافس فيه مصر من اجل الاستثمارات التي تخلق فرص عمل لا مع بلدان الشرق الاوسط وحسب بل وايضا مع بلدان اسيا وامريكا اللاتينية الاخذة بالنمو والتطور السريعين، مما يعني تدفقا سريعا للاموال وتوفر مناخات مواتية للاعمال التجارية الضخمة وهو ما يوفر بالمحصلة الامان الاجتماعي والاقتصادي.

وعلى الصعيد ذاته تجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة كانت شريكة لمصر دوما وتساعدها في تحويل اقتصادها لدمجه في السوق العالمية كما وان مصر والولايات المتحدة ملتزمتان بالعمل سويا لاطلاق العنان لامكانات مصر الاقتصادية في الشرق الاوسط، وهو السبب الذي على ضوئه تم تأسيس الشراكة الامريكية – المصرية في العام ١٩٩٤ للنمو الاقتصادي والتنمية لتكون الاداة الرئيسية لضمان علاقة اقتصادية اعمق واطول امدا.

ومنذ ذلك الحين عقدت سلسلة من اللقاءات للسبب ذاته، وذكر بان هذه اللقاءات عادة ما تعقد على مستوى رسمي رفيع جدا لخلق حوار رفيع ايضا في مستواه بين القطاعين العام والخاص لتطوير التوافق حول السياسات لتعزيز نمو اقتصادي موسع، اما اسباب هذه الشراكة الامريكية – المصرية فهي:

اولا: توسيع التعاون الاقتصادي المتبادل في مجالات التجارة والاستثمار والعلوم والتكنولوجيا.

ثانيا: العمل من خلال مبادرات الحكومة المصرية لتشجيع الاصلاحات الاقتصادية وتعزيز النمو الاقتصادي وتسهيل ايجاد وخلق فرص عمل.

ثالثا: دعم الجهود المصرية لزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد المصري.

ومن ناحية ثانية فقد قدم مجلس الامن الاقتصادي والتنمية الامريكي – المصري، المكونة المصرية عدة ملاحظات جوهرية لمعالجتها قبل عقد قمة القاهرة الاقتصادية حتى تتمكن مصر من كسب اكبر قدر ممكن من الاستثمارات الدولية لاقامتها على اراضيها واهم هذه الملاحظات هي: اولا: مناخ الاعمال الاستثمارية في مصر مثقل بالانظمة البيروقراطية الامر الذي يستنزف ٣٠٪ من وقت المستثمر في ملاحقتها ومتابعتها، هذا الى جانب التضخم الحاصل في الجهاز الاداري من خلال الاجراءات الادارية المعقدة.

ثانيا: يتعين على مصر زيادة حجم التركيز على التخصيص من خلال طرحها للبيع عدة مؤسسات تملكها الدولة لاجتذاب مستثمرين من القطاع الخاص، على ان يتم في الوقت ذاته مواكبة تواكب عملية الخصخصة لالغاء القيود بحيث لا تتحول الاحتكارات الحكومية الى احتكارات خاصة مع الحفاظ على ان يكون مجال الخصخصة مفتوحا امام المستثمرين الاجانب وخاصة الشركات الامريكية.

ثالثا: تحتاج مصر لان تنضم الى الخريطة المالية الدولية عبر توفير المزيد من المعلومات لمجموعات المستثمرين الدوليين.

رابعا: المستثمرون الاجانب سيكونون اكثر ميلا للاستثمار في مصر اذا امكن ضمان مناخ قوانين ضريبية وتنظيمية اكثر شفافية واقل ثقلا مع وجود قوانين لحماية الملكية الفكرية تكون اشد صرامة وتقترن بتنفيذ حازم جدا.

وتعتبر هذه المقترحات الامريكية والملاحظات ذات اهمية بالغة بالنسبة لمصر الباحثة عن الاستثمارات الدولية على اراضيها لضمان الاستقرار الاجتماعي لمواطنيها الذين يفوق عددهم الستين مليون نسمة.

ويقول احد كبار المسؤولين الامريكان ان لمصر دور هام جدا تلعبه في تطوير منطقة الشرق الاوسط لتحويلها الى منطقة اقتصادية تنبض بالحياة، مضيفا انه يتوجب على الشرق الاوسط القيام باختيار هام من شأنه تحديد مستقبله الاقتصادي لانه يستطيع ان يتحرك باتجاه سوق متكاملة واكثر جاذبية للاستثمار الاجنبي، موضحا بقوله وفي الوقت الذي تقوم فيه دول الشرق الاوسط باعادة البناء الاقتصادي الداخلي لها، يتعين عليها النظر بجدية اكبر الى الترابط الاقليمي لا سيما وان حجم التبادلات التجارية الداخلية في الشرق الاوسط تتراوح ما بين ٧-٨٪ مقارنة باكثر من ٦٠٪ من المبادلات الداخلية لدول الاتحاد الدولي و ٣٠٪ في اسيا و ٢٠٪ في نصف الكرة الارضية الغربي، لذا يتوجب على الدول الشرق اوسطية فتح ابواب التجارة فيما بينها وتشريعها لرفع حجم المبادلات التجارية لتكون سوقا ضخما مفتوحا امام (٢٠٠ مليون) مستهلك، هذا بشكل خاص سيفيد مصر التي ستتمكن من تحقيق تكامل اقليمي اكبر من غيرها من دول المنطقة.

وتأسيسا على ذلك لابد من القول بان الذي ينتج ايجاد سوق شرق اوسطية مفتوحة ومتكاملة هو الاستمرار في دعم عملية السلام، كما وان زيادة التعاون الاقليمي يتطلب التزاما سياسيا مستمرا بالسلام والعلاقات الدائمة والمفتوحة، وهذا سيعززه زيادة حجم المبادلات التجارية داخل منطقة الشرق الاوسط التي ستكون الركيزة الاقوى والاهم في تقوية جميع اقتصاديات المنطقة ومسيرة السلام في ان واحد.

ويجدر القول بان مؤتمر قمة القاهرة الاقتصادي هو المؤتمر الثالث للشرق الاوسط وشمال افريقيا بعد مؤتمري الدار البيضاء وعمان، ويعد هذا المؤتمر من حيث الاهمية بمثابة المؤسسة الاقليمية التي ستعزز السير في العملية السلمية، لذا فان الولايات المتحدة الامريكية ستضع كل ثقلها هذا العام لانجاح مؤتمر قمة القاهرة ووضعه على رأس الاولويات لعدة اعتبارات اهمها، انه اولا: سيوفر فرصة فريدة لتركيز انظار رجال الاعمال في العالم على اصلاحات مصر الاقتصادية التي حولتها الى بيئة مزدهرة وملائمة لرجال الاعمال لتأسيس استثماراتهم وشركاتهم. وثانيا: فان قمة القاهرة سيكون لها اكبر الاثر في الحفاظ على استمرار المسيرة السلمية التي سبق وتزعمتها مصر. وثالثا: ان الولايات المتحدة الامريكية ستبذل المزيد من الجهود المشاركة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي بوفد قوي وكبير جدا من رجال الاعمال والمستثمرين. وفي السياق علمت «صوت المرأة» بان ممثلين لحوالي (١٠٠) شركة ضخمة امريكية سيشاركون في هذه القمة.

نتنياهو وبيريز ينجوان من محاولة لاغتيالهما

مرت الاسبوع الماضي لحظات خوف محرجة على حراس رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحراس رئيس حكومة اسرائيل الاسبق شمعون بيريز. وارتبك الرجلان حين سماع «لعلعة» عيارات نارية قريبة جدا من مكان وجودهما من سلاح جندي اسرائيلي من حرس الحدود، حين كان يقوم بحراسة المنطقة مع رفاقه، وكانت العيارات النارية قد انطلقت تماما في اللحظة التي نزل فيها بنيامين نتنياهو من سيارته المصفحة. الامر الذي جعل نتنياهو يعود فورا الى داخل سيارته، وصار حراسه في حالة استنفار لعرفة مصدر الرصاص من هذا المكان القريب.

وكان بنيامين وبيريز قد قدما لحضور احتفال اقيم بمناسبة زراعة غابة اطلق عليها اسم «رونالد براون» وزير التجارة الامريكي الراحل، الذي قتل في حادث تحطم طائرته في البوسنة قبل حوالي نصف عام، لان الرجل يعتبر صديقا لاسرائيل.

وقد زرعت هذه الغابة من قبل المؤسسة الحرجية الاسرائيلية «الكيرن كابيمس» في متنزه «استقلال الولايات المتحدة» قرب مستوطنة «منس ماريم» في ضواحي القدس.

وقد جاء لحضور هذه المناسبة عدد كبير من المدعوين ومن ضمنهم بالاضافة الى نتنياهو وبيريز كل من، وزير الصناعة والتجارة نتان شيرنسكي، السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اينديك مساعد وزير التجارة الامريكي سيتوارت ازينشتدت، وافراد اسرة الوزير براون.

وبسبب كثرة الضيوف تم تعزيز حراسه المكان بقوات مكثفة من الوحدة المخصصة لحراسة الشخصيات، وبقوات من حرس الحدود وحراس اخرين من شركات الحراسة الخاصة، وقوات من حرس السفارة الامريكية.

وبعد ان دخل شمعون بيريز الى مكان الاحتفال بثوان معدودة، سمع صوت العيارات النارية من جهة الغابة القريبة على مسافة بضع مترات عن المنصة، وهنا اعاد الحراس بسرعة نتنياهو الى سيارته المصفحة بعد ان فتح بابها ونزجل منها، واحاطوا به من كل الجهات ليحموه باجسادهم.

وبعد عملية تمشيط سريعة لمكان اطلاق النار، وجد جندي من حرس الحدود، يدعى شموئيل عوزري، مصاب بعيار ناري في ابهامه وهو ينزف دما، وادعى بان العيار فلت من مسدسه بطريق الخطأ، وبعد ان تم التأكد من خلو المنطقة، وان الحادث لم يكن مدبرا، عندها فقط تجاسر بنيامين نتنياهو على النزول من سيارته الصفحة والوصول الى منصة الاحتفال، وقد تاخر نتنياهو كثيرا بسبب الخوف من «مؤامرات الاغتيال».

وهنا تم نقل الجندي الجريح الذي يبدو انه قد اخطأ الهدف واطلق النار على اصبعه عمدا للتخلص من المشكلة الى مشفى هداسا عين كارم بالقدس لاسعافه، وبعد ان تم خروج الجندي المذكور من المشفى اخذ الى قسم التحقيقات الجنائيه في شرطة الحدود. للتحقيق معه في ملابسات هذا الحادث، وهل ان الرصاص قد انفلت خطأ من مسدسه الذي كان مشهرا في يده وشمف اصابه ابهامه، اذ يبدو ان الحادث ليس حادث اهمال وسوء استعمال.

وقال الجندي عوزري لمحققيه بانه كان يلعب بمسدسه وخلال ذلك صوبه باتجاه الاحتفال وفلت العيار الناري، وقالت الصحيفه احسن الحظ ان العيار الناري كان باتجاه الاسفل، ومما يزيد الاشتباه بوجود محاولة اغتيال، فقد رفض المتحدث بلسان قوة حرس الحدود، العميد يهوشع باور التعقيب على الحادث في الوقت الراهن حتى انتهي التحقيق مع الجندي، إلا ان بعض الجهات المسؤولة في الشرطة قد وصفت الحادث بانه خطير للغاية، وانه اهمال كان يمكن له ان يكلف ثمنا باهظا.

وبعد ان هدأت النفوس وتلاشت موجة الخوف والذعر، استمر الاحتفال بهذه الغابة بدون عراقيل اخرى، وقد قال نتنياهو: ان الوزير الراحل براون كان صديقا حميما لاسرائيل، وقد حاول جلب السلام وحل المشاكل في العالم، الامر الذي انتهى بموته المأساوي، وحتى ان براون كان قد توسط بين الاسرائيليين والفلسطينيين وجيراننا الاردنيين.

وقال بيريز في كلمته بالمناسبة ان براون كان احد الزعماء السود الثلاثة الكبار الذين عرفهم تاريخ الولايات المتحدة في القرن الاخير.

دافيد ليفي يهدد بالاستقالة

اتساع الخلاف بين نتنياهو ووزير خارجيته

ازدادت حدة الخلاف مرة اخرى بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية دافيد ليفي، وقد بلغ هذا الخلاف ذروته من جديد حيث اعلن ليفي بانه سيقدم استقالته اذا لم يتم وضع حد للخلاف بينه وبين نتنياهو.

وحين شاهد ليفي على شاشة التلفاز الاسرائيلي المقابلات التي يجريها نتنياهو مع مراسلي القنال الثاني، ركب سيارته وغادر مكتبه غاضبا متوجها الى منزله في بيسان، وكاد ليفي ينفجر من الغيظ واشتاط غضبا عندما سمع تصريحات نتنياهو بشأن عدم اشراكه في الامور السياسية، ويبدو ان ليفي لن يحضر جلسة الحكومة ولا جلسة اللجنة الوزارية المصغرة التي سيعقدها نتنياهو.

وقد اوضح ليفي بواسطة المقربين منه بانه لم يعد يحتمل مسألة الاستهانة به وبمركزه كوزير للخارجية وانه لا ينوي البقاء في الحكومة التي لا يستطيع فيها التعبير عن وجهات نظره، وقال هؤلاء المقربون بان وزير الخارجية يطالب بان يكون وزير خارجية فعليا، وان يشركه نتنياهو في اتخاذ القرارات السياسية والاطلاع على مثل هذه الامور، واذا كانت المسألة خلاف ذلك، فانه يريد الاستقالة، والمح هؤلاء المقربون من ليفي، بان وزير الخارجية قد يعلن عزمه على تقديم استقالته في اقرب جلسة للحكومة، اذ لغاية يوم الجمعة الماضي لم تحل الخلافات مع نتنياهو. وقد خطط الرجلان للاجتماع لحل هذه الخلافات، إلا ان من غير المعروف ما اذا كان هذا الاجتماع سيتم ام لا.

وقد حاول عضو الكنيست ارييه درعي، من حركة شاس، التوسط بين الاثنين، وكان درعي قد تحدث مع نتنياهو وامضى ساعات طويلة بعد ذلك مع ليفي ورجالاته في وزارة الخارجية.

وينظر بنيامين نتنياهو من ناحية الى ما يدور في مكتب دافيد ليفي بقلق واهتمام، إلا انه لا ينوي الركوع لمطالب ليفي، وقد صرح نتنياهو في مقابلته مع مراسلي القنال التلفزيوني الثاني والاول بانه «يوجد رئيس حكومة واحد في اسرائيل» وقال انني اعرف ليفي جيدا وان المسألة مختلفة، واضاف لقد احتصلت على الصلاحية المطلوبة للسير على طريق واحد للسلام، وهذه الصلاحية انا مصمم على ممارستها، واشرك ليفي لكن الى حد معين، حيث انه يوجد رئيس حكومة واحد فقط.

وقد ازدادت حدة الخلاف بين الرجلين وكل منهما جمع رجاله في مكتبه وبدأ بسن الحراب، ولم يتبادلا الحديث ولو كلمة واحدة منذ بضعة ايام، والمشاورات في مكتب نتنياهو وفي مكتب ليفي على قدم وساق.

وقال نتنياهو لرجاله بانه مصمم على عدم التنازل عن ادارة المفاوضات السياسية ومواقع القوى المصيرية مثل داني نفسه، ويعترض ليفي على ذلك بشدة خصوصا على تصرفات المستشار السياسي لنتنياهو دوري جولد.

اسرار عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله

اشارت احدى الدوائر الغربية في تقرير لها ان العملية التي جرى فيها تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل وحزب الله، لها جوانب اخرى لم يتم الكشف عنها، حيث لم تقتصر الصفقة على اسرائيل وحزب الله فقط، حيث كان لدخول المانيا وبعض القوى الاقليمية الاخرى في هذه الصفقة دور كبير اذ ذكر التقرير الغربي ان بون قد تعهدت بدفع ٢٠ مليون دولار لحزب الله من اجل اتمام الصفقة.

واكد التقرير عدم رضا ايران عن محاولة حزب الله اظهار ايران على انها المسؤولة عن مصير الطيار الاسرائيلي رون أراد.

وتضمن التقرير الغربي ايضا اشارة الى ان ايران ارادت مكافأة المانيا لرفضها الخضوع لسياسة الولايات المتحدة لمعاقبة ايران.

والجدير بالذكر ان الصفقة التي جرت ما بين اسرائيل وحزب الله كانت قد بدأت في عهد بيريز، إلا ان الحرب اللبنانية ومجرياتها حالتا دون ذلك.

وكما يقول هذا التقرير فان نتنياهو استغل الفرصه وقام باتمام الصفقة على وجه السرعة لارضاء الناخب الاسرائيلي الذي احس بان نتنياهو يدفع بالامور الى المواجهة والتصعيد.

واشار التقرير الى ان لالمانيا ما يدفعها للتوسط في هذه الصفقة، حيث تتناقض مصالحها في ذلك مع رغبة الولايات المتحدة التي تنادي بفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع طهران.

وفيما يتعلق بالجانب الايراني، فان موقفها في هذا السياق نابع من نوعي الوضع داخل ايران التي تعاني من عزلة كبيرة وانخفاض شعبية الملالي اضافة الى ان جزءا كبيرا من ثروة ايران تتركز في ايدي ٣٠٠ فقط.

كما ويدرك حكام طهران مدى الحاجة الى مساندة المانيا وذلك من اجل اختراق الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة وتخوفها – اي ايران – من عملية عسكرية كبيرة من جانب الولايات المتحدة ضدها.

من هنا كانت سياسة ايران تتسم بالمرونة في مجال اتمام الصفقة بين اسرائيل وايران.

ومما لفت انظار المراقبين السياسيين تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي الذي شكر فيه الايرانيين على جهودهم لتسهيل عملية تبادل الاسرى، ويبدو انه اراد من خلال تصريحه هذا الوصول الى معرفة مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد، وبدورها تريد ايران توصيل رسالة الى اسرائيل بغية التوسط، وحتى الضغط على الادارة الامريكية من اجل تخفيف الحصار عن طهران.

يشار هنا الى بعض التحفظات التي ابداها حزب الله على اتمام الصفقة، حيث شعر بانه قد تم القفز عنه، رغم انه كان يحتفظ عمليا بجثث الجنود الاسرائيليين. كما ان العناصر المطلوب الافراج عنهم من جماعة حزب الله.

إلا ان خلافا وقع بين الطرفين حول المبلغ المطلوب دفعه لحزب الله، حيث طلب المسؤول عن حزب الله ٥٠ مليون دولار، في حين عرضت المانيا ١٥ مليون فقط، وبعد اتصالات مكثفة مع قيادة حزب الله في الضاحية الجنوبية من بيروت تم الاتفاق على ان تدفع المانيا ٢٤ مليون دولار، منها ١٨ مليون تدفع نقدا والباقي على شكل مساعدات طبية.

وعلم انه جرى تفاهم بين الجانبين في حالة تسليم الطيار الاسرائيلي رون اراد، تدفع بموجبه المانيا ٥٠ مليون دولار لحزب الله.

وحتى لا يفهم على ان حزب الله يحتفظ عمليا بالطيار الاسرائيلي، سارع حزب الله الى اصدار بيان ينفي علاقته باحتجاز الطيار الاسرائيلي، فالقى بهذا البيان المسؤولية على الجانب الايراني.

هذا واشارت تقارير غربية الى ان الصفقة لم تتوقف عند هذا الحد وستكشف الايام القادمة ما هو ابعد من ذلك.

الانتربول يحقق مع هدى فودي العكاوية بتهمة وجود علاقة لها في حادث تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن



قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية بان البوليس الدولي «الانتربول» سيرسل محققين من طرفه الى تل ابيب، للتحقيق مع الفتاة العربية هدى فودي من عكا المعتقلة بتهمة وجود علاقة لها في حادث تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن قبل حوالي عامين.

وكانت المخابرات الاسرائيلية قد القت القبض على هدى قبل حوالي اسبوعين، واوقفتها على ذمة التحقيق، ومن ثم افرج عنها.

واضافت الصحيفة، وبالرغم من الافراج عنها لعدم وجود ادلة كافية تثبت علاقتها فعلا بالحادث المشار اليه، إلا ان الانتربول يشك بان هدى (٢٠ عاما) كانت لها علاقة باحداث التفجيرات، وقد امر الانتربول على التحقيق معها.

ويمثل هدى فودي المحامي الاسرائيلي افيجدور فيلدمان، وكانت هدى قد اعتقلت فور وصولها في زيارة الى اسرائيل، قبل اسبوعين، وتم التحقيق معها في المخابرات الاسرائيلية في شمال البلاد، وقد نفت التهم الموجهة اليها، إلا انها قد اعترفت بانها صديقة لنادية زكريا من مواليد الاردن (٥٠ عاما) شقيقة المتهمة الاساسية في قضية التفجيرات التي حدثت في لندن.

وفي تلك التفجيرات اصيب حوالي ٢٠ شخصا بجراح، ومن ضمنهم سبعة اسرائيليين، من موظفي السفارة الاسرائيلية في لندن، وقد وقعت تلك الانفجارات بعد ان انفجرت سيارتان ملغومتان في وقت متقارب، احداهما انفجرت عند مدخل السفارة، وبعد لحظات انفجرت السيارة الثانية في البناية التي توجد فيها مكاتب المنظمات اليهودية.

المفكر العربي الماركسي كريم مروة في حديث لـ«صوت المرأة»

البديل عن الاشتراكية كان وحشا مفترسا ولذلك عادت الاحزاب الشيوعية في اوروبا

اجرى اللقاء: علي الرشيدي

وصف المفكر العربي كريم مزوة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني زمن الصحافة الحزبية بانه انتهى بسبب الثورة الصناعية الاعلامية، التي اصبحت من اهم واخطر الصناعات في العالم. وقال ان الاعلام الافضل هو الذي يعبر عن تيار سياسي معين لمواجهة العولمة القائمة حاليا.

وانتقد في مقابلة مع «صوت المرأة» قانون الانتخاب اللبناني وطالب بان تجرى الانتخابات النيابية على اساس النسبية، وان يكون لبنان جميعه دائرة انتخابية واحدة، وفيما يلي نص المقابلة.

* قبل ان نبدأ بتسجيل اللقاء كنا نتحدث عن الصحافة الحزبية والصعوبات التي تواجهها لذلك نريد معرفة تصوراتك لخروج الصحافة الحزبية من ازمتها.

– قد اختلف معك، ومع الاخرين، وحتى مع رفاقي في الحزب الشيوعي اللبناني، ومع شيوعيين اخرين في البلدان العربية، انا اعتقد ان زمن الصحافة الحزبية قد انتهى، وجاء انتهاؤه مع ثورة الصناعة الاعلامية التي اصبحت الان من اهم واخطر الصناعات في العالم، ولذلك اذا استمرت صحافة الاحزاب بالصورة السابقة او اتجاهها عليه الان، ستكون غير ذات شأن لان الصحافة هي سلعة، ولكنها سلعة من نوع خاص، سلعة يفتش الذي سيشتريها عن احسن انواعها، وهو يبحث فيها عن حاجاته المتعددة والمتنوعة، ولم يعد يلبيها فقط الموقف السياسي.

الحقيقة ان دور الاحزاب اصبح ضعيفا، بفضل مجموعة من المتغيرات التي حصلت، وكذلك الانهيارات.. الخ، وليس فقط الاحزاب الشيوعية وانما كل الاحزاب، ولكن الاحزاب الشيوعية بشكل خاص كونها كانت تنتمي الى تجربة، والى فكر، والى حركة، وحصلت فيها انهيارات كثيرة.

ويضيف مروة، صحيح ان الانهيارات لا تلغيها ولا يمكن ان تلغيها، ولكنها تضعفها وتضعف الانتماء اليها، يعني الشبيبة والقراء بشكل عام لن يكونوا مشدودين الى الصحافة الحزبية، وقد تبين هذا بالتجربة، وتجربتنا نحن في الحزب الشيوعي اللبناني تشير الى ان صحافتنا لا يقرأها حتى الشيوعيين.

من هنا بدأنا نبحث عن صيغة جديدة، وعملنا عدة صيغ، لكنها ايضا لم تنجح، اذ ان المسألة لا تتعلق بان نبيع الف نسخة او الفين، فهذا لا يفعل شيئا، المهم ان تصل الى الجمهور، سيما ان الحزب لا يريد ان ينشر افكاره الى اعضائه فقط، فالمهم ان تصل الجريدة الى جمهور اوسع نقنعهم برأينا.

• كعضو قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني كيف تنظر لواقع الحركة الشيوعية العالمية في الظروف الراهنة؟

– بداية اتحفظ على صيغة الحركة الشيوعية العالمية، هناك حركات لا حركة واحدة، وانا لست من انصار العودة الى صيغة الحركة الواحدة المركزة، بالتأكيد من وجهة نظري سينشأ نوع من الاممية، اممية تعبر عن مصالح عامة الشعوب، ولكن اممية تستند الى حركات في كل بلد، بمعنى اوضح ان لا نبدأ بالاممية، نبدأ بحركة تتسع وتتحاور وتتطور، حتى تشكل اطرا معينة على صعيد كل بلد، وبالنسبة لنا، وعلى الصعيد المنطقة من مصالح داخلية، هناك قواسم مشتركة تجمعها وتجعلها قادرة على تشكيل نوع من الاممية لمواجهة اممية الرأسمالية، يعني العولمة الرأسمالية التي تحول الرأسمال الى رأسمال عالمي طاغي، يريد ان يهيمن ويؤيد هيمنته على العالم، ويجعل الرأسمالية هي المصير الثابت والنهائي للعالم، وهذا غير ممكن، وغير طبيعي، وعلى كل حال فان المتضررين من هذا الرأسمال لن يسمحوا بذلك، ونحن منهم، وبالتالي فان القاسم المشترك يجعلنا قادرين على تأسيس نوع من الاممية لان هناك مخاطر على البشرية من استمرار وجود اسلحة الدمار الشامل، وهناك مخاطر على الطبيعة، وهناك قتل وتدمير الطبيعة، وهناك خطر حقيقي على البيئة، والخطر على السلام لا يزال قائما، ومجموعة هذه المخاطر تدفعنا كيسار وشيوعيين واشتراكيين لان نوحد مواقفنا، وان نوحد مصالحنا، او على الاقل ان ننسق مواقفنا من اجل مواجهة الاخطار القادمة من هذا الوحش الرأسمالي الذي يستخدم التقدم باعلى وارقى انجازاته باتجاه التدمير، والتدمير من وجهة نظره يحقق له مصالحه، اما نحن فنريد ان نوجه هذا الانجاز لتحقيق التقدم والحرية والعدالة الاجتماعية، وهذه هي الاركان الثلاثة للاممية التي اعتقد بانه ينبغي ان تحصل اما المحاولات الراهنة لاعادة انتاج اممية من النوع السابق، فانا شخصيا لا ارى لها مستقبلا، ولذلك فانا لست معها(!).

• ولكن الاحزاب الشيوعية والقوى اليسارية الاوروبية بدأت تحقق انجازات؟

– هذا صحيح، وهذه الانجازات لها سببان، الاول هو مبدئي لان الفكرة لم تنته ولا يمكن للفكرة التي قامت عليها الاشتراكية والشيوعية ان تنتهي، والماركسية هي اعظم انجاز في العصور كلها، ولكن ماركس طرح فكرة، وهذه الفكرة تتجدد وتتطور، والذي يحافظ عليها كما هي ممن يساهمون في قتلها، والفكرة موجودة وستبقى، وهناك اعادة اعتبار لها، وبرأيي ان هذا صحيح، وهذا سبب لاستمرار الحركة وتحقيق الانجازات.

ولكن اريد ان اضيف في هذا السياق ان ما حصل من انجازات في هذا المجال لا يعبر عن الابقاء على القديم، لان هذه الانجازات اقترنت بتحولات، وهذه التحولات فيها جزء صحيح وفيها جزء خاطئ ولكن ينبغي ان نؤكد على هذه التحولات، التحولات بالاتجاه الافضل، وعدم الابقاء على القديم، والارتباط بالمرجعيات الفكرية وحتميات الاسماء حتى ماركس.

اما السبب الثاني لهذه الانجازات فهو ان البديل للتجربة الاشتراكية كان بديلا متوحشا، حتى انه لم يكن رأسماليا، انه بديل متوحش، ظالم، متعسف، بكل معنى الكلمة، ولذلك اعتقد ان واحدة من هذه الاسباب هي التي تؤدي الى عودة الشيوعيين، ونجاحهم هو ردة فعل على هذا البديل، واذا كان هناك خلل في تطبيق الاشتراكية فان هذا انحلال لا يساوي شيئا امام هذا الوحش المفترس القادم باسم الديمقراطية وهو لا علاقة له بالديمقراطية.

• نعود للوضع العربي وبما انك من المؤمنين بضرورة التضامن العربي فكيف ترى هذا التضامن الآن، خاصة بعد القمة العربية التي عقدت في القاهرة مؤخرا ؟.

– نعم انا مع التضامن العربي في هذا الظرف وفي كل الظروف، وادعو للتضامن العربي الرسمي والشعبي، واعلق اهمية كبيرة على المستوى الرسمي، خاصة اذا كان بالاتجاه الصحيح، فمن شأن ذلك ان يساعد في اعادة ترتيب البيت العربي، لمواجهة الاستحقاقات وهي استحقاقات كبيرة جدا، لا سيما في موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي، اضافة الى قضايا اخرى تتعلق بمواجهة التنمية والتطور في بلداننا، واعتقد ان التكامل الاقتصادي هو شرط اساسي من شروط تحقيق التضامن العربي.

وانا من القائلين ان التطور في البلدان العربية مرهون بعلاقة هذه البلدان ببعضها البعض، واحساسها بانها لا تلتقي على الرابطة القومية فحسب، وانما على المصالح المشتركة.

ولهذا السبب كنت دائما من الداعين الى التضامن العربي ولو بحدوده الدنيا، واعتبر الجامعة العربية، تجمع كل البلدان العربية، وانها الشكل الملائم بالوقت الحالي للابقاء على الحد الادنى من التضامن العربي، واذهب الى ابعد من ذلك، فاقول ان الشكل الملائم للوحدة العربية الآن ولفترة طويلة هي الجامعة العربية، واقول ذلك حتى لا نوهم انفسنا بامكانية تحقيق اشكال متقدمة من الوحدة العربية، ولا ارى ضرورة للسعي لاشكال متقدمة ما لم تكن الظروف مهيأة لذلك.

• هذا على المستوى الرسمي فماذا عن المستوى الشعبي؟

– من اولى المهمات الملقاة على عاتق حركة التحرر العربي ضرورة تشكيل جامعة تشكل جامعة ظل من القوى الشعبية، حتى تصبح قوة ضغط باتجاه اعادة احياء الجامعة العربية، وجعل قرارات مؤتمر قمة القاهرة الاخير وجميع قرارات القمم العربية قابلة للتنفيذ والتحقيق، وبذلك يصبح بالامكان متابعة عملية السلام بشكل افضل من السابق، ويصبح بالامكان تحقيق انجازات هامة على هذا الطريق، ولكن بدون ذلك سيستمر التشرذم والتفكك بين البلدان العربية، ثم داخل كل بلد عربي، الامر الذي ستستفيد منه اسرائيل، وذلك بجعل سلامها هو السلام الطاغي، كما تستفيد اميركا التي تسعى للهيمنة على العالم ومنه منطقة الشرق الاوسط، وعندئذ تبدأ المخاطر الحقيقية التي لا تزال مخاطر غير مباشرة ولكنها ستصبح مخاطر حقيقية، من ابرزها السوق الشرق اوسطية، وهي ليست سوقا اقتصادية فقط وانما هي منظومة سياسية امنية هدفها تفكيك البلدان العربية، وتحويلها من بلدان عربية تربطها رابطة قومية الى مجموعة امم شرق اوسطية تتساوى في العلاقات فيما بينهما مع العلاقة باسرائيل او اي دولة من دول المنطقة، وهذا هو جوهر الشرق اوسطية الذي نخشاه، ولكي لا نصل الى هذا الامر اعود مجددا لاقول ان على القوى السياسية وجميع الحركات الشعبية ان تسعى بالاتجاه الذي يجعل البلدان العربية مرتبطة فيما بينها، متكاملة منسقة خاصة في الشؤون العامة، لا سيما المرتبطة بقضية السلام.

• ما هو تأثير فوز نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية على العملية السلمية خاصة على المسارين السوري واللبناني؟

– لبنان هو جزء من البلدان العربية، وما يؤثر على هذه البلدان يؤثر على لبنان وبشكل ملموس، اعتقد ان نتنياهو سيسعى للفصل بين المسارين السوري واللبناني، ومن وجهة نظرنا ان الفصل بين المسارين خطير جدا لاسباب مبدئية وعملية، مبدئية من حيث العلاقة بين الشعبين والبلدين، فنحن نعمل لان تبقى العلاقة قوية ومتينة، ومن الناحية العملية لان ارتباط المسارين يساعد على ترشيد المفاوضات وتصحيحها، وامكانية تحقيق الاهداف المشتركة للبلدين والمتمثلة في تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي على اساس قرار مجلس الامن (٤٢٥) وعودة الجولان على اساس الارض مقابل السلام.

واتوقع ان يصعّد نتنياهو من الضغط العسكري على لبنان، ومن المحتمل ان يحاول الاستفادة من لجنة الامن التي تشكلت بموجب اتفاق نيسان، ويتوقع ان يعمل نتنياهو بمساعدة اميركا من اجل فرض شروط لمتابعة المفاوضات وهو الغاء المقاومة، لكننا سنصر على ان يبقى حقنا في مقاومة الاحتلال قائما حتى تحرير الجنوب.

ولكن بدورنا نسعى الى ايجاد صيغة اكثر شمولية في موضوع المقاومة بحيث لا تقتصر على الكفاح المسلح فقط، بل تشمل العمل السياسي والشعبي، وما يمكن ان يشكل صمودا ومقاومة واعتراضا ونضالا من اجل تحرير الارض.

وفي هذا السياق بالذات نحن نسعى لتصحيح ما نعتبره خطأ في المقاومة، لاننا لا نعتبر المقاومة جيشا مقابل جيش، فالمقاومة هي عملية انصارية مكانها في الاراضي المحتلة، تسعى وراء خطوط العدو، تضرب وتهرب، المواجهة في العمليات العسكرية صعبة جدا، لان المقاومة لا تستطيع ان تتحول الى جيش، وما يحصل الآن نحن لا نوافق عليه، نحن نوافق فقط على البطولات التي تجري داخل الاراضي المحتلة، هي بطولات ننحني امامها لانها مهمة جدا، ولعبت دورا كبيرا منذ ان نشأت المقاومة التي كان لحزبنا الشيوعي اللبناني دور اساسي في اطلاقها عام ١٩٨٢.

• ما هي ملاحظاتكم على قانون الانتخاب اللبناني؟

– لنا ملاحظات عديدة، اولها انه مزاجي، يقسم الدوائر مزاجيا لصالح ناس وضد ناس اخرين، حيث قسم لبنان الى اربع دوائر كبيرة وست دوائر صغيرة، وثانيا لانه الغى البطاقة الانتخابية رغم اهميتها لانها تخفف من امكانية التزوير، وثالثا لانه لم يراع دور الشباب، حيث ابقى على سن الناخب كما هو (٢١ عاما) مع ان سن الـ(١٨) يعتبر راشدا، وبامكانه ان يلعب دورا في العملية الانتخابية.

• وما هي مطالبكم؟

– نحن نرى من الافضل ان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، وان تجري الانتخابات على اساس النسبية، واذا لم يكن من الممكن الغاء الطائفية بالكامل، فيمكن الغاؤها بالتدريج من خلال تقسيم البرلمان الى قسمين، واحد على اساس النسبية وبدون طائفية والثاني على اساس الدائرة الفردية، وهذا يخفف من احتمالات سيطرة المال، ويصبح دور الناخب اقوى من دور المال، ثم ان الدائرة الفردية تراعي بشكل غير مباشر التعدد الطائفي.

انتهى زمن الصحافة الحزبية ولم تعد ذات شأن

[illegible]

eva BusinessWeek Herald Tribune Daily Mail

الولايات المتحدة واوروبا تختلفان على طريقة شنها

حرب عالمية جديدة ضد الارهاب

ترجمة: [illegible]

اثار الارهاب ردود فعل عالمية سياسية وصلت الى حد الأفراد، وباستجابات متمايزة بين دولة واخرى حيث ان الخوف والرعب امر غريزي، لذا فمن الضروري ان تخضع سياسات العالم الموزعة لمعالجة الارهاب الى النقاش والحوار والعمل.

وفي هذا السياق جاءت قمة باريس التي حضرها وزراء الخارجية والامن للدول الصناعية السبع الكبرى حيث تمخض عنها «٢٥» اجراء لمواجهة الارهاب، سيما وان وزير الخارجية الفرنسي «دي شاريت» ركز على ايجابيات اللقاء واصفا المباحثات «روح التعاون الجبارة» والنتائج بـ«تطبيقات عملية صارمة» ضد كل من يقتلون بلا تمييز بدلا من الحوار.

فبالرغم من الضغط الهائل الذي فرضه الارهاب (الممتد من سيريلانكا الى اسبانيا ومن الجزائر الى الباكستان ومن اتلانتا الى مانشستر) كان على الحكومات الخروج برد ملموس.

إلا ان اجتماع باريس اظهر مدى الاختلاف الجوهري في محاربة الارهاب بين الولايات المتحدة واوروبا، وهو ما يفسر البطء الشديد في تحركاتهم لعمل شيء ما. وقد قاطع الخبير الفرنسي في شؤون الارهاب «اكزافير» المؤتمر واصفا القرارات الكثيرة التي اطلقها الوزراء لجعل حياة الناس افضل بانها قرارات جوفاء لا تنفع بشيء.

كما صدرت بعض التعليقات اللاذعة من المحرر السابق لجريدة «التايمز اللندنية» حيث قال، انه لو كان مؤتمرا لحوادث الطرق لاتخذت اجراءات اكثر عقلانية واكثر انقاذا للارواح.

ودافع النائب البريطاني «مايكل هوارد» عن هذه الاجراءات واصفا اياها بانها ستجعل حياة الارهابيين شديدة الصعوبة. حيث تشمل هذه الخطوات على ٣ اقتراحات تمولها حكومته وهي:

اولا: فتح مراكز جديدة تشارك بالمعلومات حول المجموعات الارهابية والافراد، ثانيا: تحركات لانكار حق الارهابي في اللجوء السياسي، وثالثا: تشديد كل بلد في التشريعات الخاصة بمحاربة الارهاب، ومن المقترحات الاخرى ايضا وضع رموز موحدة لتسليم الارهابيين، وتجفيف المصادر المالية للارهابيين وايجاد مستويات امنية متماثلة في المطارات بوضع مواد كيميائية على المتفجرات ليسهل تتبع اثرها وملاحقة الارهابيين الذي يتصلون عن طريقة شبكة «الانترنيت».

ويقول «رونالد جاكارد» رئيس المركز العالمي لمراقبة الارهاب ومقره باريس: بعيد عن الازمات، فان الحكومات تميل لنسيان مبدأ التكافل، وتعود الى فلسفة ان الدولة الحاكمة لذاتها عليها واجب حماية طرقها الخاصة في التعامل مع الامور مع احتفاظها بدرجة من المناورة.

وفي ضوء حالة الارهاب، فان المناورات تعني «عقد الصفقات» فرنسا على سبيل المثال، قامت في عام ٩٣ بترحيل اثنين من المشتبه بهم الى ايران وذلك استجابة للقوانين الفرنسية والدولية رغم معرفتها التامة بانهما مطلوبان لدى السلطات السويسرية بتهمة القتل.

اما في شهر يناير فقد اطلقت السلطات الالمانية سراح السجين الفلسطيني الارهابي حافظ قاسم دلقموني، والذي كان محكوما بالسجن لمدة ١٥ عاما من عام ٨٨، لتخطيطه القيام بهجمات على المرافق العسكرية الامريكية في المانيا. ولم يكشف ابدا عن النصف الاخر لهذه الصفقة.

ويتساءل خبراء الارهاب حول ما اذا كانت مجرد مصادفة توقف التفجيرات الوحشية في فرنسا الصيف الماضي من قبل الجماعات الاسلامية المسلحة، حيث يتضح ان الاتفاقيات هي اتفاقيات ثنائية مثالية مبنية على المصالح الوطنية بدلا من الدولية.

هذه الطريقة الثنائية بالاضافة الى نظرية «الحوار الحاسم» الاوروبية التي تنص على انه من الافضل محاولة التعامل مع الدولة الداعمة للارهاب عوضا عن عزلها، وهذا ما يتعارض مع المبدأ والموقف الامريكي.

لقد ارادت الولايات المتحدة من اجتماع باريس الموافقة على تأسيس لجنة دولية للتنسيق لمحاربة الارهاب بالاضافة الى فرض الحظر السياسي والاقتصادي على الدول التي ترعى الارهاب وبالتحديد: ايران، العراق، السودان، وليبيا. ولم تقم الولايات المتحدة بدفع هذه الاجراءات بوجه الرفض الاوروبي، ولكن كان هنالك غضب شخصي من قبل بعض المسؤولين في الادارة الامريكية ومن المانيا وفرنسا بالتحديد.

وكان هنالك بعض التشاؤم من فعالية بعض الاجراءات المتفق عليها ويتساءل «لاري جونسون» وهو مسؤول سابق عن مكافحة الارهاب في الادارة الامريكية: متى كانت اخر مرة القي القبض فيها على ارهابي يقضي وقتا طويلا امام شاشة «الانترنيت»؟

ومن جهة اخرى، فالمانيا لا تطري كثيرا على الموقف الامريكي حيث تتساءل، كباقي الدول الاخرى، لماذا تستثني الولايات المتحدة كلا من العربية السعودية وسوريا من قائمة الحظر المقترحة؟ حيث يصف السيد «سميث ابنبوم» وهو رئيس معهد الابحاث الالماني لسياسات السلام، المملكة العربية السعودية بانها الممول المالي الرئيسي للارهاب حيث تشاركه وزارة الخارجية الالمانية في هذا الرأي فالامريكان يطالبون بالحظر على ايران فورا دون السماح لاحد باستجوابها حول عدم وضع حد للسيطرة على التمويل الارهابي من الدولة المفضلة لها وهي العربية السعودية سيما وان «سميث» يؤكد ان اعمدة الارهاب في العالم هما ايران لتنفيذ العمليات الارهابية والسعودية لتمويلها ماليا. ويصف الاخيرة بانها تعتلي مركز القمة الاوحد بالنسبة للممولين.

في تشرين ثاني القادم الموعد النهائي لمجموعات الخبراء المتعددة ستظهر نتائج اختبار «اجتماع باريس» لكي تقدم التقارير حول تطبيق الاجراءات المتفق عليها، ومنها اتخاذ اجراءات صارمة على ما يسمى بالمنظمات الخيرية والثقافية والتي تغذي السيولة النقدية الحيوية للارهابيين ومثال ذلك الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يحشد المدنيين الاحرار ضد الصراع مع برنامج المراقبة.

ان السيطرة على الارهاب تحتاج الى قوة كبرى لمراقبة سير العمليات. ولكن حتى في اسبانيا وبالرغم من التفجيرات والقتل لمئات المواطنين من قبل الجماعات الانفصالية لا تزال هنالك مناقشات وجدل واسع حول اقتراح حكومي بنصب كاميرات مراقبة تابعة للشرطة فوق اماكن متفرقة من الشوارع.

وفي الوقت ذاته يرفض الجمهوريون المتحفظون في الولايات المتحدة فكرة وضع علامة مميزة على المتفجرات وكذلك الهيئات الوطنية للبنادق ومصنعي هذه الاسلحة، لخوفهم من رفع دعاوى قضائية من قبل ضحايا هذه المتفجرات اذا تم التعرف على مصدرها من خلال هذه العلامة المميزة.

ويشك بعض الخبراء من فعالية هذا القانون اذا تمت الموافقة عليه وذلك لان ثلاثة ارباع الذين يقومون بصنع هذه المتفجرات هذه الايام يحصلون على المواد الخام من بعض المكونات الزراعية المتوفرة في دول مختلفة.

وبالرغم من المناقشات في هذا الموضوع، إلا ان السيد «مايكل هوارد» لا يزال يجادل لعدم قدرتهم على حماية المواطنين بشكل كامل ولكنه يؤكد على انهم يجب ان يبذلوا كل ما في وسعهم لتحقيق النتائج المرجوة. كما يجادل بعض المسؤولين الامريكيين المقيمين في باريس من فعالية سياسة «العصا الكبيرة» التي تنتهجها الادارة الامريكية حيث تؤدي هذه السياسة الى ازدياد الوضع سوءا. وقد اثبت «ريغان» الرئيس الامريكي السابق فشل هذه السياسة عندما قرر القاء قنابله على القذافي في خيمته، حيث سببت هذه العملية ارتفاعا كبيرا في النشاطات الارهابية في اماكن مختلفة مما ادى الى خلق بيئة جعلت الناس اكثر استعدادا لجعل الحياة اصعب على ليبيا.

ان اكثر ما يثير قلق السياسيين في كل من امريكا واوروبا هو ان الارهاب لا ينصب الخيم، وقد نوه السناتور الامريكي «جون جلين» بانه لا مجال للجدل حتى مع رفاقه الاوروبيين لانهم مقبلون على نوع جديد من الحروب العسكرية الدولية لم يعهده احد من قبل، واعرب عن اعتقاده بانهم ليسوا على معرفة تامة بكيفية التعامل مع هذه المرحلة الجديدة.

موت «امير الحرب»

مقتل «عيديد» هل يمهد للسلام في الصومال؟

في مقديشو وقبل اسبوعين ابتهجت العديد من دول العالم بوفاة الجنرال الصومالي «محمد فرح عيديد» متأثرا بجراحه.

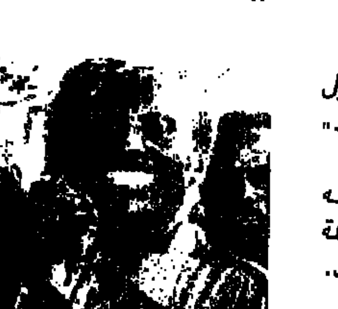
وعيديد هو امير الحرب المتوحش الذي لقب نفسه «رئيسا للصومال» وذلك لملء فراغ غياب السلطة وتقليص المجاعة في وطنه طمعا في اصطياد هذا اللقب.

وقد اتهمه الدبلوماسيون الغربيون بالتقليل من اهمية الجهود التفاوضية التي بذلت من اجل الوصول الى حل وسط كان من الممكن ان يساهم في جلب السلام الى الصومال، ومواصلته عرقلة الجهود المشتركة لقوات الولايات المتحدة والامم المتحدة في تقديم المساعدات الانسانية لضحايا الحرب الاهلية بحجة انها غطاء لاهداف اخرى غير معلنة، منها الاطاحة لسلطته الرئاسية، وتفجر الموقف عندما قامت بعض العناصر الموالية له بالهجوم على احدى فصائل قوات حفظ السلام اودت بحياة ٢٤ باكستانيا في شهر حزيران من عام ١٩٩٣ وتلك كانت الحلقة الاخيرة في سلسلة مواقفه الدموية ضد السلام والتي على اثرها انسحبت القوات المشتركة لحفظ السلام بصورة مخزية من الصومال في العام نفسه.

وبموته زاد الامل بانتهاء الحرب الاهلية التي مزقت الكيان الصومالي الى اشلاء منذ العام ٩١.

توفي عيديد، كما عاش دائما، في جبهة القتال حيث تعرض لازمة قلبية اثناء العملية الجراحية التي اجريت له في مقديشو لازالة الطلقات النارية التي تعرض لها في احدى معاركه الاخيرة، وقد اذاعت احدى محطات الاذاعة الموالية له نبأ وفاته اثناء تأديته واجبه الوطني وبعدها تدافع الالاف من مؤيديه الى شوارع العاصمة اثناء جنازته يوم الجمعة الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان قوات عيديد في الاسابيع الاخيرة كانت في قتال عنيف مع مؤيدي منافسه «علي مهدي محمد» الذي كان يقاتل طمعا في الرئاسة منذ العام ٩١ بالاضافة الى الميليشيات المؤيدة له عثمان حسن علي» المعروف باسم «اتو» وهو حليف سابق قام بتوجيه مدافعه الى عيديد في العام ٩٥



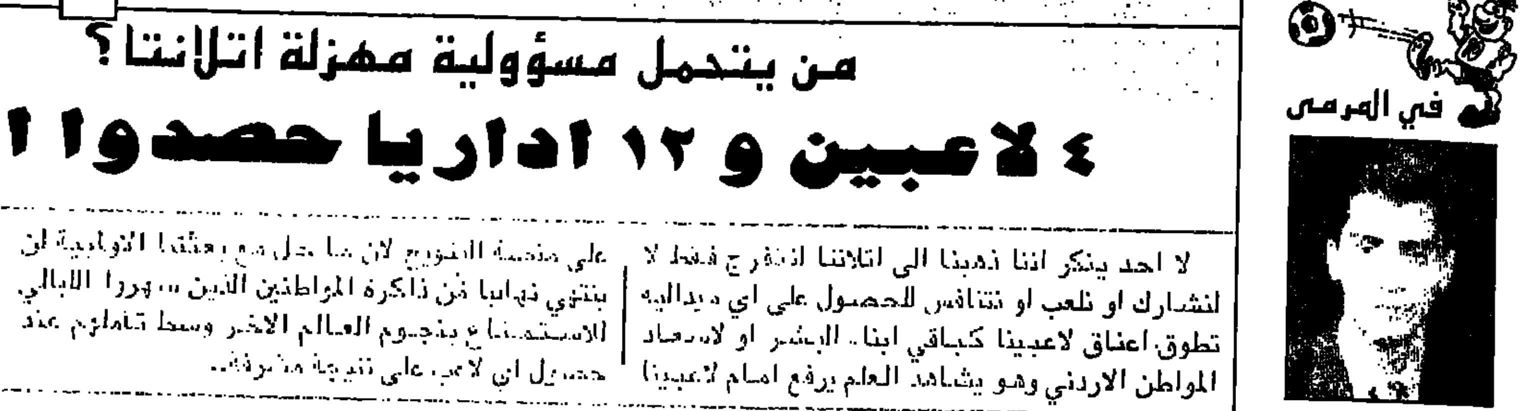
حيث ذكرت التقارير ان «اتو» تمكن من الاستيلاء على اجزاء كبيرة من المعاقل المحصنة التي يسيطر عليها عيديد في جنوب مقديشو، نتج عن هذه المعارك وفاة اكثر من ١٠٠ شخص من كلا الطرفين وجرح ٤٠٠ بالاضافة الى مقتل عيديد نفسه.

وقد استقبل عمال الاغاثة وبعض الدبلوماسيين في شرق افريقيا نبأ وفاته بردود فعل متفاوتة، فمنهم من ابدى ترحابه ومنهم من حذر من الافراط بالتفاؤل، ويقول احد الموظفين الكبار في احدى احدى وكالات الاغاثة الدولية، ان الصومال كانت بحاجة الى التغيير وانه اذا كان لابد من الاطاحة باحد الرؤوس فان عيديد هو الاختيار الامثل لانه كان يعيق المحاولات الجادة من قبل الوكالة الدولية لابعاد شبح المجاعة عن الشعب الصومالي ولان موته يجدد الامل في احياء السلام والتفاوض بين الاحزاب الصومالية المتنازعة وبين القبائل.

ولازالت هناك بعض المخاوف من محاربة قادة القبائل الاخرى لبعضهم البعض بعد الفراغ الذي خلفه عيديد، إلا ان «علي مهدي» دعا الى وقف العمليات القتالية وعقد مؤتمر مصالحة وطني لجميع الاطراف الصومالية من اجل نبذ الخلافات ومناقشة مستقبل الصومال وتسهيل مهمة العاملين في الاغاثة لمساعدة ضحايا الحرب المدنيين والنازحين الذين يتراوح عددهم بين (٢٠٠٫٠٠٠) الى (٤٠٠٫٠٠٠) الف مواطن في مقديشو وحدها.

احد الدبلوماسيين الغربيين فسر نهاية عيديد بانها نتيجة حتمية لانانيته وطبيعته الاستحواذية ورفضه التام التفاوضي واصراره على ان يكون ملكا اوحد حتى لو كان ذلك يعني تدمير مملكته.

قد يكون «محمد فرح عيديد» بطلا في نظر مؤيديه السابقين إلا انه ورث المجاعة والموت والفوضى الاجتماعية للشعب الصومالي الذي طالت معاناته والذي آل مصيره اليوم الى ابن عيديد، فهل تتبع الفروع الاصل وستستمر مسلسل العنف الدموي في الصومال ام تتخذ الاحداث مجرى اخر؟



من يتحمل مسؤولية مهزلة اتلانتنا؟

٤ لاعبين و ١٢ اداريا حصدوا الفشل

لا احد ينكر اننا ذهبنا الى اتلانتا لنتفرج فقط لا لنشارك او نلعب او نتنافس للحصول على اي ميداليه تطوق اعناق لاعبينا كباقي ابناء البشر او لاسعاد المواطن الاردني وهو يشاهد العلم يرفع امام لاعبينا على منصة التتويج لان ما حل مع بعثتنا الاولمبية لن ينتهي نهائيا من ذاكرة المواطنين الذين سهروا الليالي للاستمتاع بنجوم العالم الاخر وسط تفاؤلهم عند حصول اي لاعب على نتيجة مشرفة..

هذا ليس حال الاردن وحدها بل حال كل الدول العربية باستثناءات قليلة جدا تمثلت في السورية غادة شعاع صاحبة ذهبية السباعي، فمشاركتنا بدون حرج جاءت مخيبة للامال ولم يدخل اللاعبون حلبة المنافسات الحقيقية، وخرج اللاعبون من الادوار التمهيدية مبكرا حتى انهم لم يحققوا النتائج التي اعتادوا على تحقيقها في المحفل المحلي، وهنا تكون علامات الاستفهام والتعجب من الجميع موجهة للمسؤولين الاثنى عشر الذين ذهبوا للتنزه ومعهم اربعة لاعبين لم يكونوا مستعدين لتلك المنافسات بالرغم من اننا نعلم جيدا ان المشاركة جاءت رمزية فقط لا غير، ولكن ليست بتلك الدرجة من الاستهتار.

ان علامات الاستفهام والتعجب التي طرحت من قبل المواطنين عبر صفحة «صوت المرأة» الرياضية، وما اكثر تلك العلامات؟ فالجميع يتساءل كيف تم اختيار لاعبين في هذا المستوى لتمثيل الاردن في هذا المحفل الدولي؟ وما الذي حصل معنا باتلانتا وحتى لاعبنا والبد العوازم ومدربه والاداريون لم يعلموا بجدول المباريات والنزلات في لعبة الجودو وزن (٩٥)، وفي السباحة لم نتوفق بالحصول على نتيجة فحصلنا على المرتبة الاخيرة.. فاذن لماذا ذهبوا لاتلانتا وقالوا ان صناعة الابطال تحتاج الى مليارات، وان الطريق طويل وشاق ويجب ان نقبل بواقعنا، لان هذه حدود امكانياتنا واذن وبنفس السؤال الذي يطرح نفسه لماذا كل تلك المصاريف الزائدة التي صرفت بالمشاركة بدلا من ان نصرفها على بناء المنشآت الرياضية وعلى اقامة معسكرات مستمرة قبل البطولات وعلى بناء جيل قادر على تمثيل الاردن في اولمبياد سيدني؟؟

عندما ننتقد المشاركة في اتلانتا.. فهذا لا يعني كما فهم البعض اننا ندعو الى العزلة وعدم المشاركة، بل العكس هو الصحيح تماما عندما نرفع علم الدولة في الاولمبياد يجب ان يكون ذلك مصحوبا باداء مشرف بتناسب، ومكانة هذا العلم، والكلام هنا ينطبق ايضا على الرياضة العربية بصفة عربية، فلا يوجد بلد عربي يخلو من اعراض هذا الداء المتمثل بعدم وجود قاعدة رياضية حقيقية نستند عليها، وعدم وجود تخطيط وعدم وجود الاموال اللازمة لتدخل هذه الخطط الى حيز التنفيذ فان المشاركة التي لا يسبقها تخطيط تفشل دائما، فكم دولة شاركت واوضاعها تصعب على الغلبان وحققت الميداليات واحدة تلو الاخرى، لان مشاركاتهم لم تكن محسوبة بل جاءت من اجل بلادهم، فان العالم امام اعجاز حقيقي استخدمت فيه التكنولوجيا لنتفوق على العقل البشري، فالتصرفات غير المسؤولة جعلتنا مقولة تتناقلها وكالات الانباء في العالم، فمن المسؤول عن تلك النتيجة؟ اعيدوا حساباتكم وحاسبوا المخطئين وارحمونا شوية.

الدلوعة مبلولة

وهي تغمرها المياه اثر خروجها من حوض السباحة ارادت السباحة الالمانية الجميلة «فرنشكه خان» التقاط هذه الصورة وهي مبتلة بعد فوزها بالذهبية.

ومن الفرحة تناست كل شيء والمياه تنهمر منها.

في المرمى

محمد المحتسب

متى نبدأ؟

للاسف لقد اثبتت الرياضة انها تتخلف وبمراحل عن بقية المجالات في الدولة.. وكلنا مسؤولون عن ذلك، وليست الشجاعة في ان يتنصل كل اتحاد او مسؤول او حتى صحفي من المشاركة. فيما وصلت اليه رياضتنا فان الواقع مؤلم للغاية ولا يحتمل اي تأجيل او مماطلة. فان اتلانتا ستبقى وهما يطاردنا حتى تبدأ اولمبياد سيدني.. بعد اربع سنوات.. لا اعرف ماذا سيخبىء الزمان لنا من مفاجآت.. ونحن لا نملك سوى السهر حتى الفجر امام شاشات التلفزيون نندب حظ رياضيينا الذين لم يكن حالهم يسر عدوا او حبيبا.

انا وقعنا بمطب يصعب الخروج منه بتلك السهولة التي يتوقعها البعض.. واذا كان من المحتم ان تصبح خاسرا فعليك عندئذ ان تخسر بشرف وعلى وجهك ابتسامة عريضة، وان تحتفظ من مشاركتك بقصة عظيمة ترويها للاهل والاصدقاء عندما تعود الى ارض الوطن في النصف الاخر من العالم.

هذه ليست كلماتي وانما هي لعداءة صغيرة فقيرة اسمها فسيتر جاءت الى اتلانتا من جزر سلومون الواقعة في المحيط الهادي والتي لم يسمع عنها احد فان حالها اصعب من حالنا.

ورغم ذلك حققت نتيجة مشرفة لجزر سلومون.. والنتيجة ان اكتظت قائمة الميداليات في اتلانتا بدول صغيرة مثل كوستاريكا ومنغوليا وغيرها لم نسمع عنها، بينما كتب على العرب من المحيط الى الخليج ان يجلسوا امام شاشات التلفزة ليشاهدوا مراسم التتويج كالمحرومين!!

ورغم ان ذهبية غادة كانت متوقعة، إلا ان حلاوتها كانت كبيرة لانها جاءت بعد طول حرمان في ظل خروج ابطالنا العرب واحدا بعد الاخر من شتى الميادين وكافة الحلبات. لقد نجحت غادة العرب في ان تحقق ما عجز عنه الرجال.. ملايين الرجال من العرب.. واكدت لنا انه في ظل التخطيط مع التدريب والمثابرة فان الذهب ليس مستحيلا وان غادة ظروفها مثل ظروف اي فتاة عربية او رجلا عربيا. ووسط هذا الزحام وتخبط الاراء وسوء الفهم بقي السؤال حائرا بلا اجابة.. واجدني ابذل جهدا كبيرا لابقى متفائلا بان اجد احدا يجيب متى نبدأ!!

واذا كان هذا هو حالنا في اتلانتا وهو نفسه الذي كان في برشلونة وسيئول.. فهل نجلس هكذا حتى يكون هو نفسه في سيدني؟

والله من وراء القصد.

الخوف يدق قلوب جماهيرنا

عزت حمزة سيقدم استقالته بعد التصفيات



اننا امام مفترق طرق لتحديد الفريق الفائز بالبطاقة الآسيوية للنهائيات. فمساء يوم الثلاثاء يتحدد اللقاء الاخوي والتنافس الشريف لنيل تلك البطاقة بين الاردن والعراق. فان لقاءنا الذي فزنا به على الفريق الباكستاني في اولى مباريات المجموعة السادسة لبطولة الامم الآسيوية الكروية التي جرت على استاد عمان الدولي خروجنا بنتيجة اربعة اهداف مقابل لا شيء لا يعد انجازا كرويا، لكون الفريق الباكستاني ليس بالمستوى الجيد. انهم لا يعرفون شيئا عن كرة القدم.

فعلى العموم سيكون لقاؤنا الحاسم هو التجربة الحقيقية للكرة الاردنية. اما ان ننجح باجتياز الامتحان او لا.. اما بالنسبة لاستعداد فريقنا الوطني وادركنا جيدا مدى التواضع في مستواه وعرفنا ان حالنا لا يزال غير مطمئن رغم ذلك الفوز.. فالخوف يدق قلوب جماهيرنا من تلك القمة. فالحقيقة يجب ان نقول باننا لم نستعد او حتى فكرنا بخوض لقاءات تجريبية قوية مع فرق شقيقة تتمثل قوتها بقوة العراق لتكون عندئذ مرجعا لنا او الوضع سيكون افضل عما هو عليه الآن. فالتصفيات المقامة حاليا بعمان تلقى اهتماما اعلاميا خارجيا واسعا وخاصة لقاءنا امام الاشقاء العراقيين عموما. فان شبابنا مطالبون بمضاعفة جهودهم والتحلي بالعزيمة. فالمهمة القادمة صعبة، الا انها ليست مستحيلة فالابتسامة العريضة على وجوه جماهيرنا يجب ان تبقى.

ومن جهة اخرى، اكد مصدر لـ«صوت المرأة» بأن مدرب فريقنا الوطني عزت حمزة سيقدم استقالته بعد انتهاء تصفيات البطولة ليأخذ قسطا من الراحة..

٨٠٪ من الموظفات يتعرضن للمضايقات والتحرش الجنسي في العمل

اعترافات نساء تعرضن للتحرش

اصحاب المكاتب يطلبون من سكرتيراتهم وقتا للمتعة





تحقيق: هدى حبايب وعبدالعزيز محمود

تتعرض المرأة في اماكن العمل الى مضايقات وتحرشات اما من اصحاب العمل او ممن معها.. من زملائها (!).

هذه المضايقات التي تتعرض لها تسبب اثارا نفسية تنعكس عليها، وتبدأ هذه الاثار بتركها لمكان العمل وما يترتب عليه من عدم الثقة بالرجل والخوف منه بالاضافة لاشياء اخرى نحن في غنى عن ذكرها.

وهناك نساء يضطررن للسكوت خوفا على رزقهن وبذلك يتعرض وبشكل دائم للتحرش الجنسي والمضايقة من اصحاب العمل وزملائهن «الرجال».

هنا وفي هذا التحقيق تختلف ردود فعل الموظفات على مثل هذه المضايقات والتحرشات باختلاف شخصية المرأة.

امل المغربي، قالت بان هذا يعتمد بالدرجة الاولى على البنت نفسها، فكلما كانت قوية في مواجهة هذا الموضوع تكون ابعد عن المضايقات، وبالتالي لا يستطيع احد معاكستها. اما اذا بدت سهلة وضعيفة فقد تكون فريسة لهذه المضايقات والتحرشات. واضافت بان مجتمعنا عموما لا يزال محافظا وهذه الظاهرة قليلة.

اما سحر سليمان فقد اسهبت في شرح الموضوع وتناولته من مختلف جوانبه فقالت:

ان ما يحصل في هذا المجال هو بحسب حالة الوعي والثقافة لدى الطرفين، الرجل والمرأة، فكلما كان هناك وعي وثقافة يقل مجال مضايقة المرأة.

واضافت بانها شخصيا تعرضت لمثل هذه الامور، وان اساليب المضايقة متعددة ومتنوعة، وان من يقدم على مثل هذه الامور هو غير واع وطائش.

وتقول سحر بان التربية لها دور كبير في هذا المجال، فكلما كان الشاب واعيا وتربى على اسس سليمة تقل لديه نزعة التحرش بالفتاة.

ونفت بان تكون الحاجة الى المال سببا ضاغطا يدفع الفتاة للقبول بمثل هذه الامور، لانه كلما كانت واعية فلا يغريها اي شيء سواء المال او غيره.

اما «و. ع» فقالت بانها لم تتعرض لمثل هذه الامور وهي تستنكرها، وقالت بان الامر يعتمد بالدرجة الاولى على الموظفة او العاملة فهي تستطيع ان تصد اي شخص كان حتى او كانت بحاجة للوظيفة.

حنان جابر قالت بان الفتاة عندما تتوجه للعمل فهي تجد صعوبات كثيرة، حيث يقوم بعض زملائها في العمل بجس نبضها لمعرفة مدى استجابتها لرغباتهم، فاذا وجدوها سهلة يصبح التحرش بها امر طبيعيا، وعن اسباب هذه الظاهرة، قالت بان الشباب يلجأ اليها بهدف التسلية، وقالت بأن تصرفات الفتاة نفسها قد تدفع الشاب للتحرش بها ومضايقتها مثل طريقتها في اللبس او الضحك (!!).

وقد التقينا مع كل من ايمان القدسي وهبة سوداح اللتين شدهما الموضوع وابديتا اهتماما كبيرا لم نكن نتوقعه، فايمان القدسي قالت بانها قد تعرضت فعلا لمثل هذه المواقف، وقد وصل الامر الى درجة ان تقدمت بشكوى الى الشرطة، وقد ابدت الشرطة اعتذارها بحجة عدم وجود دليل، وقالت بان بعض الفتيات قد تضطر الى السكوت خوفا من «المرمطة والبهدلة». وقالت بان الفتاة تتحمل جزءا من هذا اذا ما هي تساهلت حيال هؤلاء الذين يجدون متعة في التحرش بالموظفات. وقالت بان هذا الامر يفقد الموظفة احترامها ويحط من شأنها. وقالت بانها تفضل ان تترك عملها اذا ما تعرضت لمثل هذه الامور.

وقالت: بانها تعتقد ان ٨٠٪ من المكاتب تحصل بها مضايقات وتحرشات بالبنات، والمشكلة ان الشاب اذا ما صادفته يوما فتاة ولاقى منها التشجيع لمعاكستها، فانه يعتبر كل البنات على هذا النمط، حتى لوكانت البنت محجبة وتلبس الشرعي.

وتقول هبة سوداح بان هناك مشكلة في شبابنا القادم من بلاد الاغتراب مثل اوروبا حيث يعتقدون ان البنت العربية مثل البنت الاوروبية، واخطر ما قالته هبة في هذا الشأن ان هناك اصحاب مكاتب يطلبون صراحة من البنت قضاء اوقات للمتعة، وانها شخصيا تعرف اكثر من بنت طردها صاحب العمل لانها رفضت قبول مثل هذه العروض.

صوت المرأة

استطلاع ... في الصحف الاسبوعية

الحكومة ... تحترم حرية الكلمة

المواطنين: على مجلس النواب الاهتمام بالقضايا المصيرية بدلا من مواجهة الصحف الاسبوعية

تحقيق: هدى حبايب

كثر في الاونة الاخيرة عدد الصحف الاسبوعية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها الحزبية منها وغير الحزبية حتى وصل عددها الى ما يقارب الـ«٢٥» صحيفة اسبوعية او اكثر تتناول عبر صفحاتها مواضيع شتى، في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث لاقت رواجا ونجاحا وقبولا في الشارع الاردني لما تقدمه من مواضيع يحبذها القارىء ويقبل عليها بنهم.

من ناحية اخرى نجد هجوما عنيفا على هذه الصحف باعتبارها صحف اثارة تهتم بالمواضيع المثيرة التي تسعى لتدمير الفئة الشبابية في المجتمع وتشويه المجتمع الاردني.

ومن اجل توضيح الحقيقة لهذه الصحف قمنا بهذا الاستطلاع لمعرفة رأي المواطنين حول الصحف الاسبوعية وما يثار حولها.

يقول عبدالفتاح محمود:

– ان الصحف الاسبوعية جيدة لما تحتويه من مواضيع تفتقر اليها الصحف اليومية التي غالبا ما تطرح مواضيع سياسية اصبحت غير مهمة لكثير من فئات وقطاعات الناس، لذلك تجد المواطن يطالع الصحف الاسبوعية التي تكشف عن خفايا وامور لا تتطرق اليها الصحف اليومية.

وعن كون الصحف الاسبوعية صحف اثارة يقول عبدالفتاح ان هذه كلمة اريد بها باطل، فعند النظر الى ما يسمى «الاثارة» فلا يجب التطرق فقط الى الصحف الاسبوعية، وغض النظر عن امور كثيرة فيها من الاثارة ما فيها مثل دور السينما حتى التلفزيون، بالاضافة الى ان الاثارة لم تعد مقتصرة على صحيفة او مجلة حيث يمكن للشخص مشاهدة ما يريد من خلال تلفزيونات الدول المجاورة والستالايت الذي انتشر بشكل رهيب في الاردن بالاضافة الى المجلات الاباحية التي تصل للاردن ونراها بيد الشباب، لهذا فان الحملة الاعلامية ضد الصحف الاسبوعية حملة ظالمة وتتنافى الى حد كبير مع الطروحات الحكومية ممثلة بوزارة الاعلام في حرصها على ضرورة ممارسة العمل الصحفي بدون اية ضغوطات.

ومن هنا ارجو ان يلتفت النواب الافاضل الى ما هو اهم وانفع للمواطن كالبحث عن حلول لمشكلة البطالة التي يعاني منها شعبنا الاردني ومشكلة ارتفاع الخبز بدلا من التحرش بصحفنا الاسبوعية.

ويشارك عبدالفتاح في رأيه بسام عوض الذي بين أن الصحف الاسبوعية تتيح للمواطن ما لا تتيحه الصحف اليومية التي لا تحتوي إلا على اخبار سياسية اصبحت لا تهمه كثيرا، بالاضافة الى شيء ملفت للنظر هو كثرة الاعلانات في الصحف اليومية في حين نرى موضوعات الصحف الاسبوعية شاملة للكثير من الامور، وهناك تحقيقات كثيرة تتيح لنا الاطلاع على اراء ووجهات نظر شرائح عديدة في المجتمع الاردني، فانا افضل قراءة الصحف الاسبوعية واكثر ما يلفت نظري فيها العناوين المثيرة التي اتمنى ان تتحسن ليتمكن جميع افراد المجتمع من قراءتها بأمان.

اما بالنسبة لهجوم مجلس النواب على الصحف الاسبوعية فهذا الهجوم غير مبرر على الاطلاق. فمجلس النواب يمثل الشعب لهذا يجب ان يكون همه الوحيد حل مشاكل الشعب التي تتفاقم يوما بعد يوم، فنرى الحكومة تشن الحرب على هذه الصحافة وعلى الصحفيين وذلك في محاولة منها للقضاء على الكلمة المسموعة وعلى صحافتنا الاردنية.

اما هبة الناطور (طالبة جامعية) فتقول:

– اطالع الصحف الاسبوعية دائما حيث اقرأ العناوين والقصص الغريبة فيها مع اني اعرف بان معظم هذه القصص غير صحيحة لكني احب قراءتها للاطلاع فقط بالاضافة الى الصفحات المضحكة والمسلية فيها. على الرغم من انها صحف اثارة والتي اراها دائما من خلال العناوين فيها إلا انني لا احبذ ان تقوم الحكومة بمنعها، لأن الصحف اليومية معظم اخبارها سياسية واقتصادية، وهي لا تهمني بقدر ما تهمني قراءة الصحف الاسبوعية.

لكن كان لصالح فيصل القطاوي رأي اخر حيث قال:

– ان الصحف الاسبوعية صحف اثارة بالدرجة الاولى فاذا لم تكن العناوين مثيرة فلا تباع الصحيفة، حيث توجد مواضيع كثيرة مبالغا فيها لدرجة ان الشخص عندما يشتري الصحيفة يضحك على العناوين.

خاصة المواضيع الاجتماعية المبالغ فيها كثيرا لدرجة تجعل الشخص ما بين مصدق ومكذب لها، وهذا لا يعني انها تخلو من المواضيع الجيدة، ومع هذا يجب على الحكومة محاسبة ومراقبة بعض الصحف الاسبوعية المثيرة التي تكتب اشياء تسيء لهذا البلد، فاذا تدخلت الحكومة فتدخلها يكون على المواضيع السياسية التي يكتبها بعض الكتاب من اجل الصالح العام.

رجب الكيلاني كان له موقف اخر بخصوص الصحف الاسبوعية:

الصحف فيها ما هب ودب، فهي تكتب حسب الواقع الموجود، وهذه الصحف لا تعطي مصداقية كاملة للخبر بل هدفها الوحيد التجارة والربح من باب الترويج بان هذا البلد بلد الاثارة والرذيلة، وهذا يسيء لبلدنا لان هناك امورا اهم من هذه الامور للمواطن، خاصة النواحي الاقتصادية والثقافية في الاردن.

اما عن اجتماعات مجلس النواب المتعلقة بالصحافة الاسبوعية فيقول:

–مجلس النواب لا بيحل ولا بيربط، هو بمثابة «بصيم» لا اول له ولا اخر مجرد شكلي، والقرار النهائي قرار حكومي. فغالبية الصحافة خاضعة للمراقبة والحملة الموجودة ضدها بسبب كون الصحافة الاسبوعية تخرج عن اطار الشارع العام.

الصحف الاسبوعية صحف ممتازة جدا هذا ما قاله محمد السعيد، الذي اضاف

ان هذه الصحف فيها مواضيع متنوعة وتعطي صدى للواقع الى حد بعيد، ولا نرى فيها اي اثارة لهذا ارى انه ليس من الضروري وقف مثل هذه الصحافة او منعها نظرا لما تقدمه للقارىء من مواضيع ومعلومات قيمة تهمه وتهم الشارع الاردني.

واضاف محمود زيدان بان هذه الصحف تلبي رغبات الكثيرين من القراء، وهي مسلية وجد فيها القارىء ما يشاء ولكن فيما يتعلق بمجلس النواب فانا ارى انه يمثل الشعب لكنه لا يقول ما يراه مناسبا.

– اما محمد العبادي فقد وضح لنا بان هذه الصحف جيدة إلا انها تتسم بالمبالغة في الكثير من المواضيع فهو يشتري هذه الصحف من اجل مواضيع الفن والنجوم ويضيف

– لا اؤيد الحملة الحكومية على هذه الصحافة لان هناك مواضيع اهم بكثير من موضوع الصحافة الاسبوعية مثل البطالة المتفشية في المجتمع الاردني.

وسألنا سيد عبدالعال عن سبب قراءته لصحيفته الاسبوعية التي كانت بيده فقال

– ان الصحف الاسبوعية فيها الكثير من المواضيع المتنوعة خاصة الرياضية والفنية التي تهمني كثيرا واتمنى على هذه الصحف زيادة عدد صفحات هذه المواضيع.

اما عن الحملة التي تشن ضد هذه الصحف فان هذه الحملة اعتمدت على رأي واحد فقط يعني بوجود بعض الناس لا تعجبهم هذه الصحيفة في حين الاغلبية الكبيرة يهمهم بمثل هذه الصحف. لهذا، الحملة تشن لاغلاق هذه الصحيفة لارضاء الاقلية فقط وكلامي مفهوم القصد.

اما السيدة «ام احمد» فتقول

– بصراحة انا ارى ان هذه الصحف جيدة. فلا يوجد شيء جيد بدون عيب، فعلى الرغم من جودة الصحف الاسبوعية في مواضيعها المتنوعة الجيدة إلا ان فيها كثيرا من العيوب.

كما يزعجني الصور العارية فيها، ففي بعض الاحيان اشتري الصحيفة التي تعجبني عناوينها لكن عندما اكتشف ان فيها صورة مثيرة ارجع الصحيفة واصاب بالاحراج. ولكن هذا ليس سببا كافيا لاغلاق الصحف الاسبوعية، لقد سمعت عن حملة حكومية على بعض الصحفيين في الصحف الاسبوعية، وهذا الني جدا لان الحكومة تتحدث بالديمقراطية وحرية الكلمة ومع هذا لا تحترمها على ارض الواقع.

ايضا كان املنا بمجلس النواب كبيرا من اجل حل مشاكل البلد التي تتفاقم يوما بعد يوم فنراه يشن الهجوم على الصحف الاسبوعية ويريدون للشعب ان يطيعوه في كل شيء بدون اي نقاش فلو كان هذا المجلس قادرا على حل اي مشكلة لحل مشكلة البطالة او ارتفاع اسعار الخبز اولا.



اجماع شعبي على ان هناك هجمة تتعرض لها الصحافة الاسبوعة







قضية للنقاش

كيف ينظر الناس الى قانون يسمح للزوجة بالاحتفاظ بالشقة في حال طلاقها؟

المرأة المطلقة الى الشارع والرجل يبحث عن زوجة اخرى

كتب: عبدالمعز محمود

في الوقت الذي تتسع فيه دائرة الفقر والبطالة، ويعجز فيه الرجل عن تلبية حاجات اسرته، تزداد حالات الطلاق بين الزوجين الامر الذي ينعكس سلبيا على الزوجة والاولاد، فالزوجة تتشرد من بيت الى بيت والاولاد يهيمون على وجوههم فيكون مصيرهم الانحراف في احسن الاحوال.

الزوج فان الشرع الاسلامي ضمن لها حقوقها كاملة، وعلى ...

بالبيت، فالمرأة بعد الطلاق تأخذ نفقة لكن هذه النفقة لا ...

يدعو الى اليهودية في عمان بعد ان فقد الامل في امريكا

خادم الرب: الله اعطى الوحي الى النبي موسى

عند رؤيتك اياه للوهلة الاولى يهيأ لك بانه قادم من الصحراء، بل من مخلفات العصور الاولى لخلق الانسان.

وتظنه واحدا من اهل الكهف، استيقظ بعد نومته بشوارب فجة، رث الثياب بطريقة لا يتصف بها نزلاء قاع المدينة، تراه سائرا وفي يده حقيبته الدبلوماسية التي تضم بين ثناياها تعاليم دينه القادم، يدعو اليه من بلده الاصلي امريكا معتبرا نفسه خادما سريا للرب.

لا يتكلم العربية بل الانجليزية والفرنسية، وتراه يقحم نفسه بين كل اثنين، يجوب شوارع عمان يوميا سيرا على قدميه ويبرر عدم نشر دينه في امريكا، ان امريكا لا يمكن اصلاحها وانها قد اصيبت بداء النسيان، ويرى الوطن العربي مكانا خصبا لنشر دينه ويرى العرب اكثر قربا الى الهداية كونهم شعوبا فقيرة وكون لغتهم هي الاقرب الى كتب الرب.

ومن خلال النشرات التي يقوم على توزيعها يمكن الاطلاع على اصول دعوته، فهو ينظر الى بلاد الاسلام كمكان توجد فيه عدة ديانات مختلفة ولا فرق بين هذه الاديان، وفي فلسفته حول الخلق جاء في ورقة، ان الله خلق العالم في ستة ايام وفي اليوم السابع استراح الله من اعماله، فكان ذلك اليوم يوم السبت «اي يوم راحة الله» ويضيف: لماذا يغير الناس يوم الرب على طريقتهم.

وحول الديانة اليهودية يقول:

انا ادعو كل الناس لكي يرجعوا الى الله ويحققوا شريعته وناموسه الله اعطى هذه الناموس الى موسى كي يعطيه لكل الناس.

واضاف ان الله صنع كل شيء بشكل مرام ولكن الناس اجتنبوا حياتهم وعاشوها في طمع بعيدين عن محبة الله، واصبحت الخطيئة تغطي سطح الارض، في الوقت الذي احبهم الله فيه ويريد ان يخلص الجميع لان الله كما يقول «يحكي الصحيح»، وقد الحق الله صالحنا واحنا، وهذا الاله هو ابونا ابراهيم.

ويضيف خادم الرب هذا، بان هناك (عشر) وصايا اعطاهم الله الى ...

الجريمة في الاردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا
الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه.
القراء الأعزاء:
عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة.. فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقى المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.
وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد..
اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.
الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.
والجريمة في الاردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الأمن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.
وكل ما نأمله ان يكون عرضنا للجريمة بتفاصيلها رافدا الباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.
املين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:
«.. فانتم الامناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن امنه واستقراره.. وانتم الحريصون على [illegible] وممتلكاته.. وقدراته.. وانتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..»

اخطر عصابة قتل في الاردن (؟)

قتلوا وبطشوا بعشرات المواطنين وسرقوا مئات الآلاف

من: اماني سليمان

تضع امامكم قضية من ملفات القضاء وقعت في ايدينا

تبدأ هذه القضية بانهاء المتهم (خ) خدمة العلم وعمله مع اشقائه في تجليس ودهان السيارات وعندما اصبح عاطلا عن العمل تعرف على المتهمين «م» و«خ» وكانا ايضا عاطلين عن العمل فاتفقوا على ارتكاب جرائم السرقة وقتل من يعترض طريقهم وبالفعل نفذوا ما اتفقوا عليه من مخطط اجرامي، فقد كانوا يقومون بكسر المنازل والمحلات ويسرقون ما يجدونه بداخلها ثم يقومون ببيعها وتقاسم ثمنها ويصرفون الاموال على شرب الخمرة والنوادي الليلية.

وفي ليلة ذهب كل من (غ. س) و (خ. ع) و (م. س) الى محل شقيق المتهم (غ. س) الخاص بتجليس السيارات وخلعوا باب المحل وسرقوا سيارة بكب من المحل واستقلوا السيارة وقاموا بشراء الخمرة واخذوا يتجولون بالسيارة حتى منتصف الليل واثناء تجوالهم شاهدوا سيارة قادمة من خلفهم فقرروا اعتراضها حيث اوقفوا البكب في عرض الشارع وسدوا الطريق بوجه السائق الذي كان يسير خلفهم ونزل (غ. س) من خلف مقود البكب وخلفه زميلاه حيث تقاسموا الادوار فيما بينهم فاشهر (غ. س) المسدس الذي كان بحوزته في وجه المغدور (م) ثم فاجأه المتهم (م. س) بلكمة من قبضة يده على وجهه وبعد ذلك اطلق (غ) طلقتين من مسدسه على المغدور (م) فاصابته الطلقتان في منطقة الرقبة والصدر. فما كان منه الا ان مال على جانبه الايمن محاولا اخراج مسدسه لاستعماله في الدفاع عن نفسه الا ان المتهم (خ. ع) قام بتنبيه زملائه بان المغدور يحمل مسدسا وعلى الفور قام (م. س) بادخال جسمه من شباك سيارة المغدور (م) وتمكن من نزع مسدسه العسكري وتقدم المتهم منه وفتشه فوجد معه مبلغ (١٨٠) دينارا، واخذ المسدس وبعد ان تأكد المتهمون من ان (م) فارق الحياة سحبوه الى يسار الشارع، وعادوا الى بيوتهم وكأنهم لم يفعلوا شيئا.

بعد هذه الجريمة توقف المتهمون الثلاثة عن نشاطهم الاجرامي حيث عمل (غ. س) على سيارة لتوزيع الدواجن، وفي احد الايام وبينما كان (غ. س) يقود السيارة التي يعمل عليها تجاوز احدى السيارات بصورة خاطئة فاوقفه رقيب السير وطلب منه رخصة واوراق السيارة فاخبر رقيب السير (ذ) بان وثائقه موجودة في منزله وعرض عليه مرافقته الى هناك للاطلاع عليها فوافق ولم يكن يعلم انه ينوي التخلص منه. اوقف (غ. س) البكب بجانب منزل مهجور ودخل مع (ذ) الى داخل المنزل، وحتى لا يطالبه (ذ) برخصته اخذ (غ) يحدثه عن مقتل (م) والتلف بانه علم من احد الاشخاص عن ظروف تلك الجريمة. [illegible] اهتماما كبيرا بهذه

القضية وطلب من (غ. س) ان يجمعه بذلك الشخص الذي زوده بالمعلومات بوعد (غ. س) باحضاره في اليوم التالي.

وفي اليوم التالي حضر (غ. س) الى (ذ) في سركز عمله واصطحبه معه للقاء (م. س) الذي بدت عليه ملامح الخوف، بعد ذلك خرجوا جميعا وهناك ابلغ (غ. س) رقيب السير (ذ) بان (م. س) هو الذي لديه المعلومات عن مقتل (م) ولكنه لا يرغب بالحديث امامه وسوف يخبره المعلومات فيما بعد. غادر (ذ) المكان فيما بقي المتهمان لوحدهما بعد ذلك اخبر (غ. س) زميله (م) بانه تورط امام (ذ) بوعده اعطاءه المعلومات عن مقتل (م) فغضب (م. س) الذي لم يكن على علم بالقصة فاتفقا على التخلص من (ذ) وخططا لجريمتهما.

قام (غ) باستئجار سيارة سياحية وتوجه بها الى منزله فاحضر مسدسه وملأه بالرصاص وفي طريقه لاحد (ذ) صادف صديقه المدعو (ع. د) الذي طلب منه مرافقته فلم يمانع ومن ثم احضر (ذ) وتوجهوا لاحضار (م. س) وتوجهوا جميعا الى منطقة وادي شعيب بعد ان اشتروا الخمرة والطعام، وفي الطريق طلب (خ) من (ذ) عدم توجيه اي سؤال الى (م) وان يترك هذه المهمة له

وعندما وصلوا الى وادي شعيب اختاروا منطقة خالية من المارة والسكان يحيطها الاشجار فجلسوا هناك يشربون الخمرة ويتناولون الطعام في حين لم يشاركهم (ذ) ذلك وكان في عجلة من امره ويريد الحصول على المعلومات فاخذ يحثهم على الاسراع لارشاده فقاموا من مكانهم وساروا مسافة تزيد على الكلومتر حيث وصلوا الى مغارة وجلسوا للاستراحة فيها، عندها بدأ (م. س) و (غ. س) بتنفيذ جريمتهما الثانية بطريقة مباغتة واطلق (غ) النار على رأس (ذ) وسرعان ما سقط على الارض مفارقا الحياة، فتناول (غ) مسدسه العسكري واطلق منه طلقة واحدة في الهواء وداس عليه من الجانبين لاخفاء البصمات ثم التقط الاظرف الفارغة من المسدس الذي استعمله في قتل (ذ) ليوهم من يحقق في الجريمة بان القضية انتحار. وبعد ان انتهى (غ) من كل ذلك طلب منه (م. س) قتل صديقه (ع) حتى لا يفشي سرهما إلا ان (ع) اخذ يبكي ويتوسل اليهما قائلا: «اعتبراني شريكا لكما» عندها اخليا سبيله حيث عادوا جميعا الى منزلهم وكأن شيئا لم يحدث.

في وقت آخر توجه المتهم (غ. س) الى منطقة سكن سبق له ان سرق عدة بيوت منها، بعد ان قام بكسر وخلع ابوابها واخذ يتجول في تلك المنطقة وقد اختار احدى العمارات ودخل منزل المدعو (م. ذ) بعد ان انتحل صفة موظف في شركة كهرباء حيث وجد الخادمة السيريلانكية التي فتحت له الباب، وبعد ان تأكد بان اصحاب المنزل غير موجودين توجه الى المطبخ واحضر منه سكينا وتوجه الى غرفة النوم واخذ يحاول فتحها وحين ادركت الخادمة الهاربة اخذت تصرخ فتوجه نحوها والتقط عن الارض قطعة قماش (عبارة عن زنار)، ولفه حول عنقها قاصدا قتلها ليتخلص

منها ويخلو له الجو لاتمام جريمته وهي سرقة المنزل وبالفعل شد قطعة القماش على عنقها حتى فارقت الحياة، بعدها توجه ثانية الى غرفة النوم وخلع بابها المغلق بواسطة الملك وقام بسرقة مبلغ (١٦٠) دينارا و (٢٠٠) دولار و (٥٠) جنيه استرليني وسلسلة ذهبية وطوق من اللؤلؤ وخاتما ذهبيا جميعها تعود الى صاحبة المنزل المدعوة (ف. ن) وبعد ان ارتكب هذه الافعال غادر المنزل.

ولم تنته سلسلة الجرائم هذه، بل اخذت العصابة تتسع فقد تعرف المتهم (غ. س) على المتهمين (ي) و (ع) وعرض عليه المتهم (ي) الانضمام اليهما في عمليات السطو والسرقة ووافق على العرض واشترك معهما بالفعل بتنفيذ اكثر من (١٠٠) عملية سرقة وسطو حيث كانوا يكسرون ابواب المنازل والمحلات التي يعتدون عليها، وقد نفذت هذه العمليات في عمان واربد وعجلون والجويدة ونتج عن بعضها قتل بعض اصحاب هذه الاموال، وبعد ان تعمقت علاقة (غ. س) مع عائلة (ي) وخالهم وابنائه تبين له بانهم يشكلون عصابة من الاشرار مهمتها الاعتداء على الناس واموالهم، وتضم هذه العصابة والدة (ي) و(ع) والمتهمان (أ) وابنها الثالث (م. ع) واخاها (م. ح) وابن اخيها وزوجها ايضا (م. ح) ولكل واحد من افراد هذه العصابة دوره المرسوم والمتفق عليه وهو السرقة والسطو على اموال الناس والاعتداء عليهم في حال اعتراضهم لهم اثناء تنفيذهم هذه السرقات. اما دور والدة (ي) و (ع) و(م) المتهمة (أ)

فكان تأمين المأوى لهم عن طريق استئجار البيوت والتغطية عليهم وتصريف المسروقات ببيعها وكان يساعدها في هذه المهمة ايضا شقيقها المتهم (م. ح)، ومن جرائم المافيا العربية هذه انه وبينما كان المتهمان (ع) و (ي) يتجولان في منطقة البادودة بسيارة اعداها لهذه الغاية توقفا امام احد المنازل الخالية من اهلها وصمما على دخوله وبالفعل تمكنا من دخول المنزل عن طريق خلع بابه بواسطة عتلة حديدية احضراها معهما لهذه الغاية وقام المتهم (ي) بتفتيش المنزل بحثا عن مسروقات ثمينة بينما وقف شقيقه (ع) يراقب الطريق حيث عثر المتهم (ي) على (١٠) الاف دينار عراقي ومليون ليرة لبنانية وثلاثة الاف دولار امريكي والف دينار اردني وكمية من المصاغ الذهبي كانت موضوعة بداخل صندوق حديدي داخل غرفة النوم وقام المتهم (ي) ايضا بتجهيز حقيبة سفر ووضع بها جهازي فيديو وستيريو وبعض الملابس واثناء انشغال المتهم (ي) بجمع المسروقات حضر صاحب المنزل وزوجته فشاهدهما (ع) الذي كان يراقب بالقرب من احد شبابيك المنزل

فانتبه شقيقه (ي) الذي خرج مسرعا بالمسروقات، وفوجيء بصاحب المنزل فضربه بكعب المسدس الذي كان يحمله ويعده ليخلص نفسه اذا ما اضطر من قبل اصحاب المنازل التي يسطو عليها بينما قام المتهم (ع) باطلاق النار من المسدس الذي كان بحوزته على صاحب المنزل وزوجته قاصدا قتلهما وتخليص شقيقه ونفسه وتأمين المسروقات التي جمعها شقيقه (ي) من المنزل فاصاب الزوجة بعيار ناري في رأسها وفارقت الحياة بينما اصيب زوجها بعيار ناري في فخذه الايسر، وبعد ذلك تمكن المتهمان (ي) و(ع) من الخروج من المنزل بعد ان قفزا عن السور الخارجي وبحوزتهما المسروقات التي تمكنا من أخذها معهما في حين تركا حقائب الملابس في مكانها في المنزل واثناء هروبهما سقط مسدس (ع) الذي استعمله في تلك الليلة في بركة الماء ولاذ مع شقيقه بالفرار بالسيارة السياحية التي احضراها معهما وتوجها بالمسروقات الى شقة اعدتها والدتهما المتهمة (أ) تاركين خلفهما زوجة صاحب المنزل جثة هامدة وزوجها جريحا يعاني من الم.

بعد هذه الجرائم التي ارتكبها افراد هذه العصابة لم يقتنعوا بما ارتكبوه ولم يتحرك ضميرهم بل تابعوا عمليات السرقة والسطو على الاموال والناس، وفي مناطق مختلفة من المملكة وكانت حصيلة هذه السرقات من الذهب والادوات الكهربائية والاغراض الاخرى التي كان يتم بيعها وتصريفها من قبل المتهمين (أ) و (م) وبلغت قيمة المسروقات ما يزيد على المائتي الف دينار، واشترى افراد هذه العصابة من ثمن المسروقات سيارتي (BMW) ومزرعة وتم تسجيلها باسم المتهمة (ن) وفتحوا لها حسابا باسمها في البنك، كما تزوج المتهم (ي) وتزوج شقيقه (ع) من المسروقات وكان افراد العصابة ينفقون الاموال على الخمرة والسهر في النوادي الليلية وعلى الراقصات، واتخذ المتهمون من المزرعة التي اشتروها وسجلوها باسم (ن) وكرا لهم يخططون فيها الجرائم وظلوا كذلك يسرقون ويعتدون ويقتلون الى ان حان الوقت ليسقطوا في شباك العدالة حين تم القاء القبض على المتهم (غ. ع) الذي اعترف باشتراكه بجريمة قتل المغدور (م) بالاشتراك مع المتهمين (غ. س) و (م. س) الذين القي القبض عليهما فيما بعد حيث اعترفا بالجرائم التي اشتركا فيها كما تم القاء القبض على بعض افراد العصابة في مزرعتهم وجرت ملاحقة الاخرين.

الى هنا تنتهي قصة هذه العصابة المجردة من كل المشاعر الانسانية والتي كان اعضاؤها يقتلون دون رحمة اي انسان يواجههم او يقف بطريقهم او يكون في طريقهم.

نحن الآن ننشر مثل هذه القضية التي حملت تفاصيل جرائم متعددة لنقول: علينا ان ننبذ العنف واساليبه المتعددة وعلينا ايضا أن نحتاط من اصحاب السوابق والجرائم.

حوادث الاسبوع

طعن
ادخل لمستشفى الجامعة الحدث عماد عمره (١٥) سنة اثر طعنه في منطقة البطن بواسطة سكين وحالته العامة متوسطة وذلك اثر خلاف مع احد الاشخاص.

حرق
أسعف الى مستشفى الرويشد الحدث عالس وادي عمره (١٤) سنة اثر اصابته بحروق في الاطراف العلوية وحالته العامة سيئة.

تدهور
تدهورت سيارة مرسيدس رقم (٩٦١٤٤) يقودها عبدالرحمن يوسف عمره (٦٠) سنة، وبرفقته زوجته عمرها (٦٠) سنة والمدعوة ملكة (٥٠) سنة والخادمة السيريلانكية تبكه (٣٠) سنة ونتج عن الحادث وفاة الزوجة واصابة الباقين وحالتهم العامة سيئة.

دهس
دهس الطفل خالد . س وعمره (٦) سنوات من قبل سيارة خصوصية وحالته العامة سيئة.

عيار ناري
اسعف السيد حسين علي وعمره ( ) سنة اثر اصابته بعيار ناري في قدمه اليمنى وحالته العامة متوسطة، وذلك اثناء سقوط البندقية على الارض اثناء نزوله من السيارة، فيما اسعف الى مستشفى النديم محمد جمعة، عمره (١٤) سنة اثر اصابته بعيار ناري في فخذه الايسر وحالته العامة متوسطة، وذلك اثناء عبثه بمسدس يعود لوالده.

اصطدام
اثناء سير احد القلابات في شارع الاشرفية تطاير حجر من بين العجلات الخلفية واصطدم بشخص يجلس في المركبة المقابلة مما ادى الى وفاته على الفور.

سقوط
ادخلت الى مستشفى الحسين الطفلة ايمان احمد عمرها (٦) سنوات اثر سقوطها من على سطح المنزل وحالتها العامة سيئة.

دهس
تعرض الطفل رجا محمد كهرمان عمره (٥) سنوات لحادث دهس من قبل سيارة صالون خصوصية، وذلك اثناء اجتياز الطفل للطريق وعلل سبب الحادث بعدم اعطاء اولوية المرور للمشاة.

عيار ناري
اسعف لمستشفى الايمان مصطفى احمد اثر اصابته بعيار ناري وحالته العامة جيدة.

تسمم
اسعف الى مستشفى الاميرة راية (ع. ع) عمره (٢٥) سنة اثر استنشاقه كمية من الغاز السائل وحالته العامة متوسطة.

تسمم
[illegible]

المقهى .. مكان توقف فيه الزمن

يا وزير العمل: انت مدعو لزيارة العاطلين عن العمل..!

من: قمر [illegible]

■ كانت الساعة تشير الى الثامنة وانا اتجول في شوارع عمان حين لفت نظري مقهى شعبي فدخلت اليه بدافع حب الفضول لارى من هم رواد هذا المقهى، واذا بي ارى ان معظمهم من الشباب وفئة قليلة منهم من كبار السن، فجلست على احد المقاعد وطلبت فنجانا من القهوة وبدأت اجيل بصري في زوايا المقهى الذي كان يبدو انه قديم، وسرحت بفكري بعيدا وعدت الى الوراء حيث كانت المقاهي قديما اماكن خاصة بالفكر والشعر والادب يأتي اليها الشعراء والادباء لتبادل الاراء ومناقشة القضايا الجادة والهامة، وقد بدأت هذه الصورة تتلاشى مع مرور الزمن وتتحول من اماكن لوجود المفكرين والادباء الى نقاط لتجمع «الزعران» والعاطلين عن العمل، فلماذا فقدت المقاهي الشعبية دورها الاجتماعي والثقافي؟؟ ولماذا اصبحت مكانا لتواجد هذه الفئة من الشباب؟؟
اسئلة كثيرة وحائرة دفعتني لاجراء لقاءات مع اصحاب هذه المقاهي والعاملين فيها والى «رواد المقاهي» ●●

السبب لقاء الاصدقاء:
كان لي هذا الحديث مع الشاب «محمد محمود» – ٢٠ عاما – حيث دعاني الى الجلوس وقال:
– سبب ترددي على المقهى هو الاجتماع بالاصدقاء والتحدث معهم وايضا التدخين والارجيلة. وعند سؤالي عن رأيه برواد المقهى اجاب أن المقهى يجمع الكثير من الناس فمنهم «الزعران» ومنهم «المثقفون».

وماذا عن المشاكل؟
تحدث المشاكل خاصة عند لعب القمار حيث يتلاقى الشباب ويختلفون ثم يبدأون بتبادل الالفاظ السيئة والسباب، اما الطلبات التي اطلبها في المقهى فهي الشاي والقهوة وامضي وقتي بلعب طاولة الزهر مع اصدقائي، ولا تتعدى طلباتي الدينار في اليوم.
واختتم حديثه بأن جلوسه في المقهى افضل من جلوسه في اماكن اخرى، معللا ذلك بان الاماكن الاخرى غالية جدا ولا تناسبه.
في مقهى اخر من مقاهي العاصمة اقتربت من احد الشباب وتحدثنا عن المقهى وسبب تواجده فيه فقال:
– انا من الطبقة الوسطى ولا استطيع الذهاب الى المطاعم الكبيرة ولذلك فالمقهى الشعبي يناسبني اكثر خاصة انه بامكاني لعب الشدة والجلوس فيه لوقت اطول.
وقد التقيت مع السيد محمد شحادة – ٤٥ عاما – وهو متزوج ولديه خمسة اطفال.
وعند سؤاله عن سبب تردده على المقهى قال: احضر الى المقهى لانني اشعر بحاجتي للجلوس مع نفسي قليلا.
نائل اسعد – ٢٠ عاما – قال:
– لقد انهيت دراستي الثانوية وابحث عن عمل ولكن حتى الآن لم اجد عملا لذلك اذهب الى المقهى واصرف في اليوم ما يقارب الدينارين او ثلاثة دنانير، المهم انني اكون سعيدا.
اما عن المشاكل فقال اذا حدث وتعدى علي احد او تحرش بي ادافع عن نفسي لان عالم المقاهي مثل عالم القراصنة، القوي يحكم الضعيف.
زائر من زوار المقاهي عمره سبعة عشر عاما توجهت اليه وقد استغربت وجوده في المقهى واستغربت اكثر عندما علمت انه يقضي ساعات طويلة في هذا المكان حيث قال:
– سبب تواجدي في المقهى هو اخي الذي يضربني باستمرار بسبب او بدون سبب لانه اخي من ابي، لذلك فانا اهرب منه الى اي مقهى لا يعرفه هو واجلس بالساعات دون ان امل منه لانني اتعرف فيه على شباب اصاحبهم والعب معهم الشدة.

لماذا لم تعمل في اي عمل؟؟
– حاولت ان اعمل ولكن ما الفائدة، فكلما ذهبت لا عمل في مكان يأتي اخي ويضربني امام الناس وامام من اعمل عندهم ومن اجل ذلك تركت العمل واصبحت كما ترين اجلس في المقهى.

السبب والدي
كلام يخرج من اعماق شاب يبلغ من العمر تسعة عشر عاما كان يتحدث وكأن حملا ثقيلا ملقى على كتفيه، سألته عن سبب تواجده في المقهى، فصمت قليلا ونفث دخان سيجارته وقال: احضر الى هنا هربا من هموم البيت الذي لا يطاق فأبي وامي دائما في مشاكل وانا لا اريد التدخل بينهما.

وهل لديك عمل؟؟
انا عامل باطون اشتغل يوما واعطل عشرة، والمال الذي آخذه من عملي اصرفه هنا اثناء وجودي في المقهى.
ثم توقفت عند مجموعة من الرجال الكبار في السن كان يبدو عليهم انهم مندمجون جدا في الاحاديث والضحك، وقد رحبوا بجلوسي معهم وطلب احدهم فنجان قهوة لي ثم عرفتهم بنفسي وبالسبب الذي دفعني لمشاركتهم في جلستهم، فقال لي احدهم على الفور واسمه ابو علي يبلغ من العمر ستين عاما. يا ابنتي، ايام زمان كانت المقاهي عبارة عن تجمع للكتاب والشعراء ويتجمع فيها الناس لمناقشة القضايا المهمة. اما الان فهي «فراطة» والمهم بالنسبة لبعض اصحاب المقاهي ان دخلها جيد. وكان هناك رجلان احدهما عرف على نفسه، ابو تامر والاخر صديقه ابو يحيى. اما ابو تامر فقد قال يا عمي كما ترين اتي الى هنا لاجلس مع الاصدقاء ونتذكر ايام زمان ونتحدث حول امور الدنيا ولا اجلس هنا طويلا، فالامر لا يتعدى الساعتين او الثلاث يوميا ومع ذلك فزوجتي تشكو من جلوسي في المقهى واولادي ايضا. وهنا قال ابو يحيى اما انا فأولادي كبار وليسوا بحاجة الى من يهتم بهم لذلك احضر الى هنا لاجلس مع الناس «الطيبة».

وماذا عن زوجتك يا ابو يحيى؟
انا لا اخفي عليك فهي تتذمر دائما، وتعتبر وجودي في المقهى تضييعا للوقت بدلا من التواجد في العمل او مراعاة بيتي
وهكذا نكون قد تعرفنا على الاسباب الرئيسة التي تدفع شبابنا وايضا كبار السن الى التواجد في هذه المقاهي.

دردشة مع راعي غنم

يبدو الامر عاديا وطبيعيا لو كان هذا القطيع من الغنم خارج المدن والضواحي، ولكنه ليس كذلك انه في عمان الغربية، وسط الفلل والبيوت الفخمة.
شدنا هذا المشهد فتوجهنا اليه اي الى «راعي الغنم» حمدي الشحات محمد – مصري.

[illegible] ... وماذا تصنع بهذا المبلغ وهل ... ويحول جزء منه الى اهله.

ارباع المبلغ وابقي الباقي لي وهو يكفيني علشان السكن على حساب صاحب الغنم.

وكيف وجدت الاردن ومعاملة الاردنيين وهل ترغب في البقاء بالعمل؟
– الاردنيين كويسين ومعاملتهم حلوة.

هذه المنطقة التي ترعى فيها خالية فكيف تطعم الغنم؟
– بقدم لهم الشعير، وبعدين بجيب لهم النخيلة من الارض اللي جنبنا دي، وبتقدم لهم الخبز القديم.

وهل انت راض عن هذا العمل؟
– لقمة العيش، ومش مهم الانسان يشتغل ايه، المهم انه يشتغل وخلاص.
وانتهت دردشتنا مع حمدي الشحات محمد القادم من صعيد مصر، وما ان ابتعدت عن الشحات وعن الشمس التي تطارده طول النهار نسيت كل شيء الا قوله: مش مهم الانسان يشتغل ايه المهم يشتغل وخلاص.



سجنها ثلاث سنوات وطردها من البلاد

محاسن تنقلت بالمخدرات من بلد الى بلد

«صوت المرأة» - خاص

■ احيلت المتهمة محاسن ز. الى مكتب مكافحة المخدرات، انفاذا لمذكرة القاء قبض الصادرة عن الجمهورية العربية السورية، للتحقيق معها بجرم تهريب المخدرات.

وافادت محاسن وهي سورية، انها حملت حقيبتي مخدرات، استلمتهما من المتهم خالد صلح وسلمتهما في اسبانيا الى شقيقه المتهم حسن صلح، وهي ذهبت من اجل ذلك الى اسبانيا مرتين، وفي كل مرة كانت تحمل حقيبة، وقد وعدها المتهم خالد بان يعطيها مبلغ خمسة الاف دولار اميركي مقابل تسليمها كل حقيبة مخدرات الى شقيقه المتهم حسن، وهو اعطاها مبلغ ٧٠٠ دولار اميركي قبل سفرها في المرة الاولى كمصاريف، ومبلغ ٥٠٠ دولار اميركي قبل سفرها في المرة الثانية.

وبعد عودتها الى لبنان من اسبانيا طالبته باجرتها فانكر حقها ولم يدفع لها شيئا.

وتبين من التحقيقات ان محاسن افادت ان المتهم حسين رفيق صالح حضر الى منزلها في برج البراجنة وطلب منها ان تنقل له حقيبة مخدرات الى سويسرا او ان تجهز له شخصا يحملها، وذلك لقاء مبلغ عشرة الاف دولار اميركي. فاتفقت مع المتهم حسين صالح على ذلك، واشترى لها هذا الاخير تذكرة سفر الى الجزائر ولم يدفع لها نقودا قبل سفرها.

ثم سافرت الى الجزائر عبر مطار بيروت الدولي حيث نزلت في فندق «ريجبينا» واتصلت بامرأة اخيها حورية الملقبة بـ«امل» التي حضرت الى الفندق للسلام عليها.

وقد تعرفت على سائق التاكسي الذي اوصل زوجة اخيها، ويدعى حتوم حمدان، وتبين لها انه اهل الثقة، فعرضت عليه الذهاب الى الجمهورية العربية السورية، وبالتحديد الى دمشق والنزول في فندق المدينة فيها، بحسب ما تم الاتفاق بينها وبين المتهم حسين صالح، وقد وعدت المتهم حتوم حمدان بان تدفع له مبلغ خمسة الاف دولار اميركي.

ثم اجرت اتصالا هاتفيا بالمتهم حسين صالح واعلمته ان شخصا يدعى حتوم حمدان وصل الى العاصمة السورية وهو نزيل فندق المدينة، وبعد حوالي اربعة ايام عاد حمدان حاملا معه حقيبتي مخدرات.

وبعد وصوله الى الجزائر بيومين، سافر الى اسبانيا عن طريق البحر، ثم لحقته هي في الطائرة ولما وصلت الى برشلونة استقلت تاكسي وذهبت لاستقبال المتهم حتوم حمدان مع المخدرات في مرفأ «اليغانتي».

بعد ذلك، توجهت برفقة المتهم حتوم الى مؤسسة فندقية تدعى «LA-FOJERA» حيث تنزل في غرفة فيها واستأجر المتهم حتوم حمدان غرفة اخرى في مؤسسة ذاتها.

وقد اجرت اتصالا هاتفيا بالمدعو احمد جعفر بعدما زودها المتهم حتوم حمدان برقم هاتفه، واعلمته ان البضاعة قد وصلت فاجابها انه سيأتي اليها في خلال يومين. وقد زود المتهم حسين صالح المتهم حتوم حمدان برقم هاتف احمد جعفر وهو الذي طلب منها تسليم حقيبة المخدرات الى هذا الاخير، وبعد حوالي اربعة ايام من اتصالها باحمد جعفر حضر الى غرفتها وطلب منها ان ترشده الى غرفة حتوم حمدان.

وفي المساء عاد احمد جعفر ودفع مبلغ ١٥٠٠ دولار اميركي للمتهم حتوم حمدان الذي غادر الى الجزائر في الليلة ذاتها بعدما نقدها مبلغ ٧٠٠ دولار اميركي، ثم ذهبت برفقة احمد وكان معهما حقيبة المخدرات، وتوجها الى مدينة مدريد حيث نزلت هي في فندق «بلازا» بينما تابع احمد جعفر طريقه.

وفي اليوم التالي حضر اليها شخص عرف عن نفسه باسم عمر، فسلمته حقيبة المخدرات بعدما دفع لها مبلغا قدره ٥٠٠ دولار اميركي وقال لها ان احمد جعفر ارسل المبلغ معه، وفي اليوم التالي حضر احمد جعفر ودفع لها مبلغ الف دولار اميركي.

اما بالنسبة لحقيبة المخدرات التي كلفت بايصالها الى سويسرا بواسطة المتهم حتوم حمدان، فقد اتصل بها هذا الاخير من الجزائر واعلمها بانه استحصل على «فيزا» الى سويسرا وانه ينوي السفر اليها، وعندما وصلها اتصل بها واخبرها بانه يقيم في اوتيل هيلتون في زيوريخ فاتصلت بدورها بالمتهم حسين مراد واعلمته بان حقيبة المخدرات موجودة مع المتهم حتوم حمدان في اوتيل هيلتون في زيوريخ فاجابها بانه سوف يتوجه اليه، ثم علمت بتوقيف المتهمين حتوم حمدان وحسين مراد على اثر مكالمة هاتفية اجراها حسين رفيق صالح من لبنان، وانها عادت بعد ذلك الى بيروت.

وقضت محكمة جنايات القتل في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد بسجن محاسن ثلاث سنوات وطردها من البلاد بعد تنفيذ العقوبة، وسبع سنوات لكل من خالد صالح، حسين صلح، حسن صلح، حسين مراد وحتوم بلقاسم حمدان (جزائري).

جاءت من حلب لزيارة اولادها فقتلها امامهم

قتل زوجته بالساطور

بيروت: مراسل صوت المرأة

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور مذكرة توقيف بحق قاتل زوجته انطوانيت قسطنطين اسبر بالساطور في منزله في محلة برج حمود.

وادلى المتهم باعترافات صريحة عن تعمده قتل زوجته التي كان على خلاف مستحكم معها منذ سنوات على رغم مضي ١٧ عاما على زواجهما وانجابها ثلاث اولاد، صبي عمره (٥ اعوام) وفتاتان الاولى عمرها (١٥ عاما) والثانية (٩ اعوام).

وافاد المتهم ان زوجته هجرته بعد تفاقم خلافهما المتواصل واقامت مع ذويها في مدينة حلب وكانت تحضر بين الحين والاخر الى برج حمود لزيارة اولادها وتفقدهم واضاف انه علم قبل ايام من ارتكابه الجريمة برغبتها في المجيء من حلب فطلبهم على التخلص منها، وكان قد اعد الساطور لارتكاب الجريمة وقام بتركيب «مسكة» خشب له وسنه فاصبح قاطعا.

ولما وصلت فتح لها الباب وكانت برفقة والدتها وبعد مجالستها في حضور الاولاد الثلاثة بادلها اعذب الكلام وارقه الامر الذي طمأن والدتها وغادرت المنزل لزيارة عم المتهم، وما ان خرجت حتى سارع الى اقفال الباب باحكام ودخل في جدل مع زوجته انطوانيت وراح يعاتبها على تصرفاتها وما سببته له من متاعب عائلية ومنع اصحابه وبادلته الجدل بالمثل وبالعنف نفسه، ولما تفاقم الوضع بينهما وقف انطوان وقال لزوجته «انت قلت في حلب اني سأقتلك بالسكين؟» فردت «نعم هذا صحيح» فكان جوابه سلبيا وعنيفا وقال لها «سأجلب السكين وامكنك من مشاهدته فلعله هو نفسه الذي تكلمت عنه في حلب».

وقفز الى خزانة وتناول من درجها الساطور وما ان شاهدته انطوانيت حتى قالت له بلهجة اللامبالاة انه غير السكين الذي سبق وشاهدته معه وتحدثت عنه في حلب، عندها هاجمها بالساطور فحركت يديها للحؤول دون اصابتها بالطعنات في رأسها وعنقها مما ادى الى تقطع لحم اليدين واصابتها بنزف دموي صاعق، فتلاشت قواها وعجزت عن مواصلة الدفاع عن نفسها بيديها فانهال على رأسها وعنقها بطعنات من الساطور فاصابها بعشر طعنات قطعت طعنة منها الشريان الابهر في عنقها فسقطت تتخبط بدمائها امام اولادها الثلاثة الذين راعهم الحادث الرهيب حتى اغمي عليهم من شدة الخوف.

وهرع الجيران وقبضوا على انطوان فيما كانت انطوانيت قضت واصبحت جثة هامدة.

استمع قاضي التحقيق الى افادات الاطفال الثلاثة وقد جاءت اقوالهم متطابقة لبعضها عن ظروف حصول الجريمة وملابساتها وقالوا: «البابا مجرم قتل الماما ظلما ونحن ما ذنبنا في هذه الحياة حتى نشهد عملية قتل الماما؟»

وادعى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة على انطوان زيتوني بجناية قتل زوجته عمدا فاعلن القاضي حكم الاعدام به.

جاكلين امرأة يطاردها الشؤم

كسرت يدها واستئصل رحمها ويطاردها الموت

بالرغم من ان «جاكلين كيلما» واجهت الموت عدة مرات إلا انها متأكدة ان الله منحها النجاة لهدف معين.

بدأت مواجهة جاكلين الاولى مع الموت حينما كانت في الثالثة عشرة من عمرها عندما دهست من قبل سيارة مسرعة بقيت على اثرها في حالة غيبوبة لمدة يومين، كما تكسرت عظام ذراعها واحتاجت جاكلين لعدة شهور حتى تشفى ومع هذا فقد كانت شاكرة لله على انها لا زالت على قيد الحياة، وبعدها بـ(٤) سنوات وبينما كانت تعمل في احد المصانع شعرت بتوعك فذهبت الى الطبيب للمعالجة حيث اجرى لها الفحوص اللازمة. وفي اليوم التالي ظهرت نتيجة الفحص المفاجئة حيث اكد الطبيب ان جاكلين مصابة بـ«سرطان الرحم» وان عليها استئصاله اذا ارادت ان تستمر في الحياة، وبعد العملية كانت جاكلين محطمة تماما فقد كانت تحلم دائما بان يكون لها اطفال.

وبقيت جاكلين لمدة ٣ سنوات تحاول ان تدفن احزانها العميقة عن طريق رعاية والدها المسن واخوتها الصغار.

ومرة اخرى تعصف المأساة بحياتها عندما كانت خارجة من منزل جدتها وبينما كانت تحاول عبور الشارع الى الجهة الاخرى، فاذا بسيارة مسرعة قادمة من زاوية الشارع تفاجئها وتصدمها للمرة الثانية وهذه المرة كادت ان تلاقي حتفها لا محالة، ولم تصح من غيبوبتها الا بعد ٥ ايام، وفي هذه المرة كسرت يدها اليمنى واضطر الاطباء لوضع لوح معدني للحم العظام المكسرة، واكثر شيء المها انها وضعت في نفس الغرفة التي كانت فيها بعد اجراء العملية الجراحية لازالة الرحم فبقيت هذه الغرفة تذكارا لها على عدم قدرتها على الانجاب الى الابد.

وترجع جاكلين سبب قوتها وصمودها الى مساعدة الاهل والاصدقاء لها في محنتها حيث كانوا دائما يغدقون عليها محبتهم وعطفهم وتشجيعهم لها بمواصلة الحياة الثمينة.

وبعد مضي اربع سنوات على مأساتها الاخيرة اصطدمت جاكلين بمأساة اخرى، وذلك عندما وقعت تحت عجلات جرار زراعي كان يعود الى الخلف دون رؤيتها وهذه المرة نجت من الموت بسبب ليونة الطين الذي ساعد على امتصاص الوزن الثقيل للجرار الزراعي، وكالعادة هبت العائلة للمساعدة والمساندة لخروجها من هذه المحنة الجديدة، وصادف خروجها من المستشفى ولادة اختها لطفل جميل اعطاها دافعا جديدا للحياة فهي تتعلق بكل طفل من اطفال عائلتها وكأنهم اطفالها هي.

وللاسف لم تكن هذه هي المرة الاخيرة التي تقترب فيها من الموت، ففي السنة الماضية تزحلقت على ارضية رطبة فوقعت على رأسها على درجات السلم الى اسفل، وامضت ٣ اسابيع في حالة غيبوبة وفقدت الذاكرة بعدها لمدة ٣ شهور لم تكن تميز فيها اي احد من افراد العائلة الذين لم يفقدوا الامل ابدا بشفائها.

واخيرا تمكنت جاكلين من اجتياز هذه المأساة بأمل جديد وروح عالية وحب صادق لعائلتها وللحياة، واصبحت تعرف الآن بـ«جاكلين القطة ذي الـ٩ ارواح» ولا تزال تتمتع بروح الدعابة والمرح رغم تجاربها المروعة، حيث تقول انه مازال في جعبتها بعض الارواح الاضافية لمساعدتها على تبني بعض الاطفال وانشاء عائلة سعيدة مليئة بالحب الذي تتمتع به عائلتها.

هذا الطفل نجى «٣» مرات من الموت

اخبرها الاطباء بان ابنها يغرق في رحمها دون معرفة السبب، وبعدها بدأ الصراع لانقاذ حياته ضد اصعب الاحتمالات.

كانت «تينا» الام في اسبوعها الـ«١٨» عندما اخبرها الاطباء بوجود خطر على حياة الجنين حيث اظهرت صور الاشعة امتلاء رئتيه بالماء.

في البداية لم يعر الوالدان اهتمامهما لهذا التشخيص وذلك بعد ان اكد الاطباء بان هذا الماء سيختفي تدريجيا مع الوقت ولكن بعد مرور شهر اظهرت الفحوصات ان السوائل لا تزال تملأ رئتيه وتم نقل الام الى مستشفى خاص بالعمليات المعقدة نظرا لخطورة الحال، وقد أبلغ الاطباء الام بأنه سيتم ادخال ابرة خاصة من خلال جدار المعدة ولذلك لتصريف السائل من رئتي الطفل.

وكانت هنالك مخاطرة كبرى من اجراء العملية، اذ انها قد تؤدي الى ولادة مبكرة وبالتالي موت الطفل وايضا بدون اجراء العملية، فان الطفل ميت لا محالة، واعلمها الاطباء بان فرصة نجاته ضئيلة جدا وذلك لانهم سيجرون عملية جراحية اخرى له بعد ولادته على الفور.

ورغم ندرة فرصته في النجاة، إلا ان الوالدين قررا القيام بالعملية، وكانت تينا بكامل وعيها عندما حقن الاطباء الابرة بتجويف البطن لمحاولة الوصول الى الرئتين. وقد فشل الاطباء باخراج السائل في المحاولتين الاولى والثانية، إلا انهم استطاعوا اخراجه من رئتيه في المحاولة الثالثة.

ونظرا لان الطفل لم يولد مبكرا، فقد قرر الاطباء اخراجها من المستشفى مع بقائها تحت الرعاية والمراقبة الطبية واستمرار تصوير الجنين الذي توقفت المياه عن التدفق الى رئتيه، ولكن بسبب الحبوب العلاجية والادوية الخاصة، تأخر المخاض مما اعطى الجنين فرصة لعدة اسابيع لاكتمال نموه قبل ان يولد في (١٠ اكتوبر) من العام الماضي، ولم تتمكن الام من مشاهدته جيدا وذلك لان الاطباء سارعوا لاخذه لغرفة العمليات لمعرفة ما الذي يشكو منه، واظهرت العملية الجراحية ان سبب امتلاء رئتيه بالماء هو نمو بعض الاوعية الدموية غير الطبيعية والتي تظهر في العادة على شكل علامة ولادة خارجية تحمل اللون الوردي او القرمزي حيث ابقي الطفل في غرفة العناية الحثيثة تحت رعاية الاطباء والاجهزة المتقدمة.

وتقول تينا، ان الفريق الطبي اخبرها بان حالة ابنها هي من الحالات النادرة وعليها الا تتعجل عودته الى البيت، وذلك لان الطفل سيخضع لعملية جراحية خطيرة لربط الاوعية الدموية التي كانت تغذي الورم وتعيق تنفسه الطبيعي، واستمرت العملية طوال ٤ ساعات وبمعجزة الهية تمكن الطفل من النجاة، وبعدها كان عليه ان يمضي شهرين كاملين في وحدة العناية المركزة قبل السماح له بالخروج والعودة الى المنزل.

وللآن يبدو ان معركته مع الحياة لا تزال قائمة، فالورم لا يزال موجودا - بالرغم من عدم انتشاره كما ان رئتيه في حالة نمو مستمر، وتقول الام ان اخويه يعاملانه بمنتهى اللطف ويقومان باعطائه الحليب في المواعيد المحددة وتغيير فوطه، وبالرغم من انه لا يزال يتنفس بمساعدة الاوكسجين وظهور مرض «الاكزيما» عنده حديثا، إلا انه لا يزال يقاتل بشدة ضد جميع الظروف الصعبة التي تحيط به.

ورغم شكوك الاطباء ببقائه حيا إلا ان تينا لديها امل كبير في ان ترى ابنها شابا يلعب كرة القدم مع والده.

في دار المسنين
بعد «٢٣» سنة تعرفت على شقيقها

عندما انتهى المطاف بـ«ليليان» في احدى دور العجزة لم يخطر ببالها ان العجوز الذي ارتاحت له وصادقته هو اخوها الذي اختفى قبل ٢٣ سنة.

وبدأت القصة عندما ذهبت «روز» لزيارة امها في احدى دور العجزة، وجدتها تتحدث مع احد النزلاء الذي كون صداقة معها، وبعد ان عرفتها امها على صديقها العجوز «فرد» شعرت بتآلف معه، وفي سياق الحديث عن الذكريات قالت امها ان «فرد» نشأ في نفس المدينة التي ولدت فيها، واستمر العجوزان في استرجاع الذكريات. لاحظت «روز» ان اغلبها متشابه وخاصة ما يدور حول الحي الذي سكناه والمنزل ايضا.



وعندما دار الحديث عن ذكريات الطفولة والمغامرات الصبيانية كان «فرد» يذكر اخته في كل حادثة وكانت «ليليان» تذكر اخيها، وفجأة ادركت «روز» ان «فرد» هو خالها الذي اختفى قبل ٢٣ عاما نتيجة لخلافات عائلية، والآن بعد هذا اللقاء الرائع يجلس العجوزان «ليليان» و«فرد» في دار العجزة يثرثران عن ذكرياتهما القديمة محاولين تجاوز الخلافات وتعويض سنوات الفراق.

فندق مونتانا

من الفنادق الحديثة الراقية

يقع في موقع فريد في طريق الجامعة الاردنية، يتميز بمدخل يطغى عليه الطابع الفرعوني الممزوج بالحضارة الحديثة، وفيه مداخل تتميز بالجمال والارضية مغطاة بالموكيت الاحمر الخمري الملوكي الفاخر تنبهر به الابصار. ويتمتع فندق مونتانا بالمساحة الكافية للاجنحة والمطابخ المعدة على احدث صورة، وغرف النوم المفروشة بفرش خاص جدا يعطي الراحة للنزيل، اضافة الى الخدمة الفندقية الرائعة التي لا يحصل عليها في اي مكان آخر، انه فندق مونتانا. وكان لنا لقاء مع السيد سمير الجلاد صاحب الفندق الذي قال:

– بدأنا العمل في فندق مونتانا منذ شهر (ايار/٩٦)، وتم الافتتاح في هذه السنة المباركة، حيث تمكنا باسلوبنا السياحي القوي من التفوق على انفسنا في انجاح هذا العمل المتميز، فعندنا كادر من الموظفين المؤهلين والمتمتعين بصفات فندقية عالية، هذه الامور جعلتنا نجلب عددا كبيرا من السياح حيث وصلنا اكثر من كتاب شكر من النزلاء رغم حداثة الفندق وتلقينا عرضا لحجوزات طويلة الاجل.

ومن اجل معرفة رأي النزلاء في الفندق عن خدمات فندق مونتانا التقينا بعدد منهم ومن جنسيات عربية مختلفة اعربوا جميعهم عن ارتياحهم وشكرهم العميق لهذا الفندق حيث قال السيد الرويلي من السعودية:

– حضرت الى الاردن ٤ مرات ونزلت في فنادق على اعلى المستويات، لكن رأيت فندق مونتانا مختلفا عن جميع الفنادق، فالاثاث هنا رائع والخدمة جيدة والتعامل حسن، فكل شيء هنا متاح ولك استقلالية كاملة في الفندق، فاصبحت افضله على اي فندق اخر، فالمكان اصبح مألوفا لي كثيرا حيث اجد المشورة الصادقة في توجهي الى اماكن في المملكة، وقد شعرت بانه من المدير الى الجرسون كلهم يشكلون مجموعة واحدة وهذا افضل شيء واتمنى ان يظلوا هكذا.

السيد طلعت عبدالهادي السالمي – من السعودية – يقول:

ان اول شيء يجذبني هو المكان النظيف والانيق، فقد مررت بعدد من الفنادق فوجدت ان معظمها اهتمت «بالريسبشن» في حين الغرف عندهم لا شيء، لكن عندما دخلت مونتانا طلبت رؤية جناحي فوجدته جميلا جدا ومكلفا ونظيف جدا، ومستوى الخدمة هنا ممتاز وبلا مقابل، حيث يقدمون الخدمة مجانا وبنفس راضية وبدون مقابل ويرفضون «البقشيش».

فنحن السعوديون نهتم كثيرا بالسياحة وهذه الامور قد وجدناها في الاردن، ففي كل عام كنت اسافر الى تركيا والسعودية واعبر الاردن لاكثر من يوم، لكن هذه المرة وجدت اهتماما كبيرا جدا بالسياحة، لهذا قررت البقاء في الاردن فترة اطول حيث سأمضي كل فترة الاجازة في فندق مونتانا.

ويضيف خالد ابو عيش من السعودية يقول:

– كل الموجودين في الفندق متعاونون ويتميزون بالبشاشة فالاولاد الصغار هنا يلعبون ويجدون المكان الكافي للتسلية.

طلعت الرويلي

وقد وجدناها شيئا مميزا، في الحقيقة ان الاردن هذه السنة مختلفة اكثر من السنوات الماضية خاصة في مجال السياحة فانا كل عام لا اقيم في الاردن، لكن هذه السنة المعاملة كانت جيدة جدا من الجمرك مما دفعني للبقاء، وهذا يدل على نقلة كبيرة للاحسن.

فمدينة عمان فيها ميزة فريدة تجمع حضارة المدينة والمصيف، ففي سوريا وتركيا لا يستطيع الشخص الجلوس وسط المدينة في حين هنا في عمان تجلس بحرية بجوها الجميل المنعش، بالاضافة الى موقع مونتانا الفريد في احسن الاماكن في طريق الجامعة الاردنية، وجدنا الخدمة الفريدة التي تجعلنا نجلس بدل الاسبوع اسبوعين او اكثر فاصغر العاملين هنا يتمتعون بالامانة وهادئون ويحرصون على راحتنا.

لهذا فاننا نوجه الشكر الى وزارة السياحة و المسؤولين في الدولة وادارة فندق مونتانا.

اما السيد سالم نعمة شاهر من الكويت فيقول:

– حضرت الى الاردن لاول مرة فوجدت في الفندق الخدمات الممتازة والراحة فهو فندق جميل فيه ما تريد فاذا عدت مرة اخرى فلن اقبل إلا بمونتانا.

والتقينا بالسيد عبدالله هنطش من السعودية، وسألناه عن انطباعه عن مونتانا فقال:

– ان ما حدث معي لم يحدث معي في اي مكان في العالم، فانا قادم من الشام الى السعودية واضطررت الى البقاء مدة يوم داخل الاردن وطلبت جناحا في فندق مونتانا حوالي الساعة الرابعة فجرا، واثناء مغادرتي الساعة (٢ر٣٠) ظهرا فوجئت بان الحساب كان ليوم واحد فقط وانا اعلم انه في جميع الفنادق في جميع انحاء العالم الاقامة الى الساعة ١٢ ظهرا بعد ذلك يتم احتساب يوم كامل اضافي في حين اصرت ادارة فندق مونتانا على حساب يوم واحد فقط، اذ كنت اقوم بتسليم نقود بقيمة يومين، ولكن تم ارجاع باقي المبلغ لي للاسف لم تتح لي فرصة مشاهدة الاجنحة الضخمة ولكن المرة القادمة ساكون من نزلاء مونتانا الدائمين، ونشكر القائمين على فندق مونتانا.

اما السيد دوخي قسوم من الناصرة يقول:

– حين فكرت في الذهاب الي الاردن لزيارته، توجهت الي احدى المكاتب السياحية والتي تقوم برحلات الي هذا البلد، وقام بشرح وافي لي عن الفنادق الموجودة، فتم اختيار اجنحة مونتانا للمميزات العديدة التي وصفت بها.

فلما وصلت الي عمان وبالذات اجنحة مونتانا بهرت بالاستقبال الرائع من قبل ادارة وموظفي الفندق، ونزلت في جناح مكون من غرفة نوم واحدة حسب اتفاقي مع الشركة، وبعد ان شرحت وضعي لادارة الفندق بصغر الجناح قامت الادارة مشكورة وبدون مقابل بانزالي في جناح كبير ذو ميزات ممتازة، وانني اشكر الادارة علي هذه الخدمة والمعاملة الممتازة. وقد لاحظت حرص الادارة والموظفين علي راحة النزيل، هذه المعاملة لم اجدها فعلا في فنادق العالم، فقد قمت بزيارة تركيا واليونان وبعض الدول الاوروبية الاخرى ولم اجد هذه المعاملة وهذا المستوى من الخدمة الذي وجدته في مونتانا، وهذا شيء اعتز به كعربي حيث ان هذه الخدمات موجودة في مونتانا وفي بلد عربي كالاردن.

وقد قام السيد سمير الجلاد بتقديم شكره الى جميع النزلاء وموظفي الفندق ومديره لما يقومون به من جهد لارضاء النزلاء وانجاح هذا الصرح السياحي الكبير متمنيا ان يمتد هذا الى جميع المرافق السياحية في المملكة.

وشكر جريدة «صوت المرأة» الجريدة الرائدة في مجالها على اهتمامها بالسياحة واظهار مرافق الاردن السياحية.

لقمة الخبز اشغلتهم عن شراء الكتب

الناس ينقبون عن كتب الدين والجنس والموسيقى والطرب

وكتب العلم والسياسة والثقافة تبحث عن قرائها

الكتاب.. هوية خاصة، طالما بحث عنها طلاب العلم والثقافة.. وفي قديم الزمان كم كنا نسمع عن علماء عرب وعالميين جابوا الارض والبحار بحثا عن معلومة خاصة اضافوها لثقافتهم التي هي حدودهم الثقافية والفكرية التي طالما تغنوا بها في انتاجهم الكمي والكيفي. الزخم من الكتب والمجلدات التي كانت تذهب فورا الى ادراج مكتبات الناس العامة لوجود نسبة عالية من الناس انذاك تبحث عن حضارتها لتطويرها وازدهارها.

ما سردناه كان في القدم.. اما الآن (!)، فاين ذهبت تلك الكتب.. والى أي الناس تذهب، ولماذا لا تزال مكدسة على رفوف المكتبات منذ سنين، لم يبع منها إلا نسخات معدودة.. ازمة حقيقية بدأت تواجه الكتاب، الذي اصبح لنا زميلا عابر نقلب صفحاته لدقائق معدودات، فنغلقه ونعيده الى مكانه الذي غالبا ما يكون رفوفه في مكتبات البيع.

عزوف بالغ.. ظهر في السنوات الاخيرة، ولكن الازمة ازدادت مع تطور الحياة المدنية وانشغال الناس في توفير لقمة الخبز . كما قال المتحدثون في هذا التحقيق من اصحاب مكتبات بيع الكتب، الى جانب تساؤلات عديدة طرحوها واجابوا عليها..

ورغم ان هذا التحقيق لم يكشف إلا عن ظواهر سطحية إلا اننا نتلمس من كلماتهم ما هو اخطر وافظع من مجرد عدم شراء الكتاب لتوفير لقمة الخبز.. فالاتجاه العام يشير بالعودة الى الجاهلية حيث الخرافات والسحر والجنس، بعد ان اختنق الناس بسياسة «التدويخ» والجوع البطيء الذين تفتحت ابوابهما لهم في ظل التطورات الاخيرة التي اخذت تعصف بنا من كل حدب وزاوية.

ان هذا التحقيق السريع الذي اجرته «صوت المرأة» حول عزوف القارىء عن شراء الكتاب بين اسبابا ما هي إلا جزء عن كل الاسباب تتعلق بسلوكنا اليومي.

وأول الغيث قطرة، السيد امجد شبانة صاحب مكتبة دار الارقم قال:

اريد ان اقول بان الوضع الاقتصادي بشكل عام سيء، وقد انعكس هذا طبعا على حركة بيع الكتب، فكيف يشتري المواطن الكتاب وهو لا يستطيع توفير لقمة العيش فحركة شراء الكتب ضعيفة.

وعن الكتب الاكثر مبيعا قال بانها كتب الطبخ، وهناك اقبال على شراء كتاب نزل حديثا لـ.. وجيه غارودي».

وابدى السيد شبانة رأيه في القارىء العربي فقال عنه بانه قارىء غير جيد، والكتاب بالنسبة له يعتبر ثانويا.

وفي لقاء مع السيد عماد عزيز الحلو، صاحب مكتبة .. الفقه قال بان حركة بيع الكتب متوسطة، وتكون الحركة اكثر عند بداية العام الدراسي للمدارس والمعاهد والجامعات، وعن سعر الكتب قال بان ثمن الكتاب ليس مرتفعا والمشكلة تكمن في القارىء نفسه، ونحن في الاردن عكس البلاد الاوروبية لانه ليس لدينا قراء كما لديهم.

وعن الكتب الاكثر مبيعا قال بان كتب الجنس، هي الاكثر مبيعا بالاضافة الى كتب التربية وكتب الاطفال.

اما كتب السياسة فالاقبال عليها تقريبا ضعيف.

اما السيد محمد جبر صاحب مكتبة دار المسرة، قال ان حركة البيع الآن ضعيفة وهي حركة موسمية ففي الصيف مثلا نبيع اكثر من اي وقت اخر اما الكتب الاكثر مبيعا لدينا فهي الكتب الادبية والكتب الدينية.

وعن رأيه في عزوف الناس عن القراءة، قال جبر بأن المواطن يريد ان يوفر لقمة العيش له ولأبنائه قبل ان يوفر الكتاب، فكيف يشتري المواطن الكتاب اذا كان مش لاقي يوكل، اذا فصعوبة الحياة والظروف الاقتصادية تحول بين المواطن والكتاب.

السيد حسين ابو قدوم صاحب مكتبة المحتسب قال بان الاقبال على الكتب هذه الايام ضعيف، فقبل سنتين كانت حركة البيع افضل مما هي عليه الآن وبالنسبة للكتب الاكثر مبيعا فهي كتب الاطفال والروايات.

والمقبلون على شراء الكتب هم، كبار السن وهؤلاء غالبا يشترون الكتب السياسية وهناك صغار السن الذين يشترون كتب الاطفال والروايات، وذكر بان الاقبال متنوع ما بين الكتب الدينية والعلمية والجنسية.

اما السيد ناصر سليمان، فابدى رأيه في حركة بيع الكتب بقوله بان ما يلفت النظر هو ان عرب اسرائيل هم الاكثر شراء للكتب والمجلات، في حين ان القادمين من الدول الخليجية يكون اقبالهم قليلا على شراء الكتب.

واقبال الجمهور متنوع، فهناك من يشتري كتبا تتعلق بامور الفن والطرب والموسيقى وهناك من يسأل عن الكتب الدينية، وهناك من يسأل عن الكتب ذات اللون السياسي.

وعن اسعار البيع قال بانها معتدلة تقريبا ولا نستطيع القول ايضا بانها رخيصة الثمن نظرا للظروف الاقتصادية

الطلبة يستأجرون اجساد الممثلات

في الولايات المتحدة اصبح الآن بامكان الاطباء المتدربين تعلم الامراض النسائية عن طريق تاجير ممثلات ليلعبن دور المريضات.

ففي مقابل ٤٠ جنيه استرليني في الساعة، ساعدت الممثلات العاطلات عن العمل طلاب الطب في الحصول على خبرة عملية في علم الامراض النسائية عن طريق عمل ٦ فحوصات على اجسادهن يوميا.

وتقول احدى الممرضات: ان هذه الطريقة ساعدت كثيرا طلاب الطب وخصوصا علم الامراض النسائية على فهم اعمق للامراض كما انها ازالت حاجز الخوف عند الطلاب الجدد الذين يخشون مواجهة المريضات لقلة خبرتهم السابقة.

واصبح المتطوعون يتهافتون عن كل مكان، فطابور المصطفين لم يقتصر فقط على الممثلات العاطلات عن العمل وانما على الكثير من الممرضات المتفرغات وعاملات من وحدات العناية الصحية ومستشارات في الامراض الجنسية للحصول على هذه الوظيفة وكأنهم يتقدمون للعب دور في مسرحية او فيلم.



تحذير للمعجبين

حذر نجم الروك العالمي «براين ادمز» معجبيه قبل القيام بجولته الفنائية هذا العام من الاقدام على عمل اي حركات طائشة، وذلك بعد تجربته المريرة العام الماضي عندما اقتحمت احدى المعجبات غرفة الفندق الذي كان يقيم فيه وبدأت بخلع ملابسها الى ان اصبحت عارية تماما فقام بطردها لان مثل هذه الاعمال الطائشة تسبب له الإزعاج والاحراج.

مجتمع

الاميرة بسمة تعلن اسماء الفائزات بمنصب مقررات تجمع لجان المرأة

في مؤتمر صحفي عقدته بمجمع الملكة زين الشرف التنموي، اعلنت سمو الاميرة بسمة عن اسماء الفائزات بمنصب مقررات اللجان في مختلف المحافظات في المملكة وهن:

نجاح النوايسة عن محافظة العاصمة، جليلة حياصات عن محافظة الزرقاء، مي ابو السمن عن البلقاء، اسماء الرواجنة عن مأدبا، ابتسام العشوش عن محافظة الكرك، صلفا ابو تايه عن محافظة معان، فاطمة محاسنة عن محافظة الطفيلة، رباب الكباريتي عن محافظة العقبة، امل الزعبي عن محافظة اربد، ليلى عبدالمنعم العزة عن محافظة جرش، سلمى الريضي عن محافظة عجلون وريم ابو دلبوح عن محافظة المفرق.

كما اعلنت سموها اسماء السيدات اللواتي تم تعيينهن في عضوية المجلس الاعلى وهن:

القاضية تغريد حكمت، رند الهنداوي، مقبولة العساف، ايمان العبادي، انصاف العجارمة، منال ابو عيشه الشريف، سلوى بامية، رغدة الكردي، مي بطاينة، امل الفرحان، شادية نصير وغادة ملكاوي.

ثم اعربت سموها عن شكرها وتقديرها لكل المؤسسات والهيئات والمنظمات النسائية غير الحكومية في الاردن على الجهود التي بذلتها في سبيل انجاح مسيرة تجمع لجان المرأة الاردني ليصبح انجازا مضافا على طريق تحقيق طموحات المرأة.

وقالت ان نسبة الاقتراع في المرحلة الاولى في جميع محافظات المملكة بلغت ٩٣ر٧٠٪. واكدت سمو الاميرة بسمة على ان عملية الترشيح لعضوية الهيئات المحلية والمقررات قد شهدت اقبالا شديدا، اذ بلغ عدد المرشحات لهذه الهيئات في جميع المملكة ٤٦٤ مرشحة تنافسن على ٢٥٣ مقعدا، ولم يفزن بالتزكية سوى المحلية لمحافظة العقبة وعدد مقاعدها ٧ مقاعد.

وفي معرض رد سموها على اسئلة الصحفيين حول الاسس التي اعتمدت في اختيار الاعضاء المنتخبات، اشارت سموها الى انه تم التركيز على ان تكون المجموعة المعينة من النساء الناجحات ولهن الخبرة في مختلف المجالات التخطيطية والبرمجة والادارة والتنظيم.

اما حول تفسيرها لظاهرة شيوع التزكية في مرحلة انتخاب المنسقات، اكدت سموها ان ذلك كان متوقعا بسبب العدد الكبير لمقاعد المنسقات واللجان المساندة الذي وصل الى ٩٣٦ مقعدا في مختلف انحاء المملكة.

الامير علي بن الحسين يتسلم شهادة الانتساب لروتاري غرب عمان الفخرية



التقى سمو الامير علي بن الحسين بقصر بسمان العامر اعضاء نادي روتاري غرب عمان حيث قدم السيد محمد الخياط رئيس النادي شهادة الانتساب لروتاري غرب عمان الفخرية لسموه، وهي اعلى درجات العضوية في قانون روتاري.

كما تسلم سموه لوحة اهداف الروتاري والشارات العامة والخاصة به ومجسما لشعار نادي الروتاري.

وعبر سموه عن بالغ اعتزازه بجميع اعضاء النادي مقدرا لهم جهودهم التي تهدف الى خدمة المجتمع الاردني. وتمنى لهم النجاح والتوفيق في تحقيق اهداف النادي مبديا استعداده لتقديم كل العون لهم.

انعقاد المؤتمر العربي الايطالي الثاني في عمان

تأسست الرابطة العربية الايطالية لاختصاص امراض النساء والتوليد نتيجة سلسلة من المحادثات بين اتحاد الاطباء العرب من جهة وبين الاتحاد الطبي البلقاني والاتحاد الطبي الاوروبي من جهة اخرى لاقامة رابطة علمية طبية لدول حوض البحر المتوسط. وبعد عدة لقاءات تم انشاء هذه الرابطة عام ١٩٨٠ في دمشق حيث انعقد مؤتمرها الاول وبرعاية الاطباء العرب وضيافة الحكومة السورية.

وقد اتفقت الجمعيات العلمية العربية لامراض النساء والتوليد والرابطة الايطالية ان تكون عمان هي مركز المؤتمر الثاني.

وقال معالي الدكتور عارف البطاينة في مؤتمره الطبي الذي عقده في مبنى المجلس الطبي الاردني يوم الاربعاء الماضي: ان الوزارة بدأت في التحضير لهذا المؤتمر منذ اكثر من عام، كما دعا كل اردني ـ وليس فقط القطاع الطبي ـ الى تقديم كل عون ومساعدة لابراز صورة الاردن بالشكل الصحيح.

واضاف انه سيكون هناك محاضرون بارزون من كلا الطرفين ليقدموا بحوثا علمية راقية، تبرز مقدرة العرب على العطاء، وما توصلوا اليه من مستوى عال جدا في العلوم الطبية.

ويذكر ان المؤتمر سيعقد في الفترة ما بين ٥ ـ ٧ ايلول من هذا العام، وستتم مناقشة عدة قضايا في المؤتمر مثل التنظير والجراحة التنظيرية والاورام النسائية الخبيثة والاخصاب الطبي المساعد بالاضافة الى ما يعرف باطفال الانابيب او الحمل خارج الرحم.

دور المرأة في التنمية الاجتماعية

اكدت السيدة عبلة ابو علبة في ندوتها الثقافية التي اقيمت في منتدى كفر سوم الثقافي انه ومنذ الخمسينات ولغاية الآن اتجهت المؤسسات النسوية الاردنية اما نحو برنامج سياسي وطني دون ان يربط ببرنامج اجتماعي متكامل «الاتحادات النسائية والروابط النسائية».

واما نحو برامج اجتماعية غير مسيسة ومنقوصة، اي ذات طابع خدماتي محض وخيري وغير مرتبط بالوضع السياسي والديمقراطي العام.

واشارت الى ان الاتحادات النسائية لعبت دورا رئيسيا الى جانب كافة فئات الشعب الوطنية في الخمسينات، حيث عبأت جماهير النساء ونجحت في تنظيم احتجاجاتها وخرجن في مظاهرات عارمة مطالبة بالاستقلال، وضد سياسة الاحلاف، كما نجحت في ان تشق طريقا واسعا نحو الجمهور النسوي الامين.

وعقدت الندوة ضمن فعاليات منتدى كفر سوم الثقافي، وشاركت فيها ايضا الدكتورة عيدة المطلق التي قالت: ان على المرأة ان تعي دورها وموقعها في القرار المحلي والوطني من خلال اليات المشاركة التي توفرها الديمقراطية ووسائلها، وان تنمي منظماتها الجماهيرية وان تلتف حولها بما يعزز البيئة الاجتماعية والتلاحم وقيم التضامن والتكافل الضرورية في عملية التنمية المحلية.

الولايات المتحدة مستعدة لدعم الصادرات الاردنية

المسؤول الامريكي يتهرب من سؤال حول انخفاض المساعدات للاردن

في لقاء خاص تم مساء يوم الاربعاء الماضي مع جمعيتي المصدرين ورجال الاعمال الاردنيين في فندق الفورتي جراند قال نائب وزير التجارة الامريكي «ستيورات ايزنستات»: ان الولايات المتحدة على استعداد تام لدعم الصادرات الاردنية باستمرار من اجل النهوض بالاقتصاد الاردني وتحسينه، واضاف نحن لا نريد مساعدة الاردن في مجال التجارة وحسب بل ونرغب بتنمية علاقاتنا الاقتصادية والتجارية بشكل كبير.

وقال «الخصخصة مهمة جدا في هذا المجال وقد بدأ الاردن بها».



وقال ايزنستات: سأعمل على حث حكومتي على ضرورة تطوير التبادل التجاري الثنائي بين الاردن والولايات المتحدة.

واعتبر وزير التجارة الامريكي خطوة قيام الاردن باجراءات لحماية المستثمرين مهمة جدا في سبيل جذب وتحفيز الاستثمارات الامريكية الى الاردن، مؤكدا بهذا الخصوص ان الاردن يعمل جيدا في مجال تشجيع الاستثمار وتحديث تشريعاته الاقتصادية.

واضاف ان قمة عمان الاقتصادية ساهمت ايضا بشكل كبير في دعم اقتصاديات المنطقة مشيرا الى ان هناك عشرة مشاريع على الاقل تمخضت عن القمة.

واضاف ان هناك ٣٠ شركة امريكية زارت الاردن مما جلب الانظار الى الوضع الاستثماري داخل الاردن.

وحرص النائب الامريكي على تأكيد الاهتمام الامريكي بضمان استمرارية السلام الناجح في المنطقة.

وعقب انتهاء اللقاء دار حوار ونقاش بين المسؤول الامريكي والحضور، حيث تهرب النائب من الاجابة على سؤال مهم يتعلق باسباب قيام امريكا بتقديم مساعدات كبيرة لمصر في ظل سلام بارد مع اسرائيل في الوقت الذي لا تقدم فيه للاردن سوى عشرة ملايين دولار في ظل سلام دافيء، وبدلاً من ان يجيب النائب الامريكي بشكل مباشر ذهب للحديث عن مجالات الاستثمار ورأس المال في المنطقة وتسهيل قوانين الاستثمار.

قنبلة عنوانها «زواج»

في حفل بهيج حضره لفيف من الاهل والاصدقاء قام المدعو احمد السعدي بتفجير قنبلته غير المتوقعة بارسال كروت حفل زفافه الى الاهل والاصدقاء الذي شاركوا هذه الدعوة المفاجئة يوم الجمعة الماضي الموافق ١٩٩٦/٨/٩، وبهذه المناسبة ينتهز الزميل خالد فخيدة هذه الفرصة ليتقدم الى الاخ العزيز احمد بالتهنئة والتبريك بمناسبة اسقاطه شعاره المعهود «ضد الزواج» متمنيا له حياة هانئة وسعيدة وبالرفاه والبنين

صوت الاصايل

اعداد: عماد الغزوي

لقاء مع.. الشاعرة ناديا العموش

كان لنا هذا اللقاء مع شاعرة من شاعرات الاردن الحبيب.. تغنت بهذا الوطن العزيز.. ورسمت باقات الورود مهداة في طيات قصائدها الى قائد هذه البلاد الحسين المعظم ادامه الله.

هذه الشاعرة التي اشرقت باطلالتها وجوه المشاهدين على شاشة التلفاز.. واطربت القراء لما نشر لها في الصحف.. هي من مواليد ٧٨/٥/٢٥، اطلق عليها جلالة الملك «شاعرة الوطن والجيش».

وها نحن نستضيف الشاعرة «نادية العموش» على رمال صفحة «صوت الاصايل» الناطقة بأدب البادية الاردنية وريفها.

*** متى بدأت محاولاتك الاولى في مجال الشعر؟؟**

– لقد بدأت محاولاتي الشعرية وانا في سن الثانية عشرة، فالشعر موهبة منحها الله لي، وفي ٩٣/١٢/٨ ظهرت اول قصيدة لي على حيز الوجود ليسمعها الجمهور، وكانت هذه قصيدة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين بن طلال الثاني والخمسين.

*** هل يوجد في عائلتك من ينظم الشعر؟**

– نعم.. لقد كان جدي يحفظ الشعر ويردده شيرا، وخالي ايضا ينظم الشعر ويحفظه، مما ولد عندي الحماس لكتابة الشعر.

*** للقصيدة لمسات مستمدة من الروح.. متى تنظمين القصيدة؟**

– لا يوجد وقت محدد انظم به القصيدة، وانما هو هاجس يجبر كل شاعر للمثول امام الاوراق البيضاء، كما تسير المشاعر القلم ليصيغ ما يجول في المشاعر.. ويسمى الهاما.

*** القصيدة مشروع تكتمل عناصره في الروح والاحاسيس والمشاعر، وتنظم القصيدة من البيت الاول وحتى نهايتها باسلوب البناء.. فما هو شعورك بعد انتهائك من القصيدة؟**

– بما ان القصيدة هي مشروع.. ايضا هي ولادة شيء جديد كما يولد الطفل ويخرج الى الوجود، ويكون الجميع سعداء به وانا بالنسبة القصيدة كذلك.

*** سمعنا الكثير من قصائدك.. تتغنين بها لقائد البلاد.. ما اجمل ما كتبت نادية في هذا الموضوع؟**

– «لا يقول الشخص عن زيته عكر» وانما اهدي الى جلالة الحسين هذه الابيات وليدة اللحظة..

يا عـرين المجـد يا زين الكرام
يا نظر عـيني وللعليـا علم
يا شروق الشمس من غيرك ظلام
اطلب الارواح ونلبي نعم
يا ثرى الاردن على صدره وسام
يا سيوف العز يا عالي الهمم
تعجز اشعاري في وصفك كلام
والشهادة لك عالي كالنجم

*** ما رأيك في صفحة «صوت الاصايل»؟**

– «خير الكلام ما قل ودل» يكفي ان اقول ان ما تنشره هو الافضل.. واتمنى لها التقدم ان شاء الله.

*** ماذا تقولين في صفحات البادية وبرنامج «الريف والبادية» في التلفاز الاردني الذي يقدمه الزميل الشاعر سامي الباسلي.. وبرنامج «من ادب البادية» في الاذاعة الاردنية ومقدمه الزميل الشاعر محمود الحويان؟**

– اتمنى من صفحات البادية في الصحف الاسبوعية بعض الاهتمام بما تقدمه من قصائد.. وتحرص على ان تكون قصائدها مميزة لانها منابر البادية الشماء اما برنامج الريف والبادية فانا اود ان اشكر الشاعر سامي الباسلي لما وصل له من تقدم في هذا البرنامج راجين له التقدم ونقول للامام يا سامي.

اما برنامج من ادب البادية فهو برنامج لا يقل عن برنامج الريف والبادية ولكني اقول الرجاء بعض الاهتمام، ولهم جزيل الشكر.

*** كيف تنمي نادية العموش موهبتها في مجال الشعر الشعبي؟**

– بقراءة الدواوين الشعرية ومتابعة منابر البادية في الصحف الاسبوعية.

*** تميل مفردات قصائدك الى القصيدة النبطية.. وقد علمنا بتوجهك حديثا لكتابة القصيدة النبطية.. فما رأيك في القصيدة النبطية؟**

– ان القصيدة النبطية تكمن بها الاصالة.. وتحمل في ثناياها صورا جميلة جدا، ويتضمنها خيال واقعي مستمد من واقعية البادية.

*** نعتبر هذه الصفحة منبرا نخاطب المهتمين عن طريقها ونسعى بان نوصل هذا المجال للجميع.. ونطالب الشعراء بكتابة الحداثة في القصيدة النبطية، اي تبسيط المفردة البدوية كي يفهمها الجميع.. ما رأي الشاعرة نادية العموش في ذلك؟؟**

– انني على هذا السعي المبارك واقول ان تعدد اللهجات في وطننا الحبيب يوجب على الشاعر النبطي الذي يستلهم شعره من البادية والاصالة ان تكون قصيدته بسيطة المفردة ليتسنى للجميع فهمها مع الاحتفاظ باصالتها.

*** لا اظن ان الشاعرة نادية العموش قد تكون بخيلة على «صوت الاصايل» وقرائها المتميزين.. ببعض الابيات المهداة؟**

يا وجوه الخير وقراء كرام
ابعث اشعاري مهداة لكم
بالبحر والجو وقافي والسلام
انشد القراء وكل شاعر رغم
ينظم الابيات في احلى كلام
يوصف الانسان والكون ونجم
من بنات النعش وشوقي والغرام
ابعث اهداني مع حرف نغم

في نهاية هذا اللقاء نشكر الشاعرة نادية العموش ونتمنى لك التقدم والتفوق في مجال الشعر..

كما نتمنى ان نستضيف شاعرات لم يسبق وان شاركن في الصحف.

فالقصيدة ليست للرجل فقط وانما للجميع.

كلمة المحرر

«منجلي يا منجلاه»

... الكبرياء الوطني ينتج عن الانتماء للوطن، والتراث الوطني هو جذور المواطنين، ليس بعيدا عن زمننا هذا، زمن هبة الحصيدة وحداء الحصادين، والبيادر التي كانت تلال قش وقمح تمتد على مساحة الوطن، وخبز «الطابون والشراك» من ألذ ما يؤكل.. قبل ان تعرف النساء الاظافر الطويلة المنكرة او حتى الاظافر الاصطناعية.

... لسنا مع الحكومة في رفع سعر كيلو الخبز الى «٢٥٠» قرشا لكننا معها في الهم الوطني.. ونأمل ان تكون هناك الية لسد العجز عن طريق زيادة رسم الاقامة ورسم الدخول ورفع سعر الخبز الى القدر الذي يمكن ان يتحمله المواطن بدون ان يتم تعويضه.

... نطالب بعدم التعويض لتعود «سردة» الحصادين والاستماع لحدائهم، ولتعود تلال البيادر وغناء «الدراسين»، ولعب الصبية على اللوح الاسود المفروس بالحجارة والذي يجره البقر او البغال او الحمير على بيادرنا، ثم تعبئة «كواير» القمح في بيوت العز والشهامة.. بيوت الاردنيين.

... هذه دعوة منا للعودة الى زراعة القمح فهل من منقذ؟

منجلي يا منجلاه... راح للصايغ جلاه
ما جلاه إلا بعلبه... يا ريت العلبة عزاه

بريد الاصايل

الى كل من الاخوة:

محمود مفضي العزام – الضليل، كيان البادية – الشونة، لافي ليلي – المبروكة، منصور الصمادي – الرويشد، عاطف النعيمات، قاسم حسن فتخان – المفرق. وصلت قصائدكم وستنشر في الاعداد القادمة ان شاء الله.

نرجو ارسال صورة شخصية لكل شاعر يراسلنا مع قصيدته

منساك

منساك كان الهند ترحل لعمان
وكان القمر يا زين يغير مساره
وكان الشجر ينبت بلا جذور وغصان
والحب بين الناس تطفي انواره
والعين تذرف دم من فرق الاعيان
والسيل ما يمشي بارض الهياره
ويضيع كل الود ما بين الاخوان
وتمسي صباح والكون يظلم نهاره

فرحان هويمل العمامره

موال

الغلة بوخذها طويل العمر
واكبارنا قالوا بسيط الامر
والذيب ما خلا غنم يا هلال
واحنا النشامى عالطفر والفقر

مصطفى الخشمان

امثال شعبية

«في الاعتماد على النفس»

من الاردن – الي من ايده الله يزيده
في سوريا – احصر على مالك ولا عشرة في اعمالك
في فلسطين – كل واحد بسل من جرابه وبيبلغ
في لبنان – اشتغل الحد والعيد ولا تحتاج خيك السعيد
في الكويت – ما تعينك الا يمينك

نلتقي في هذه الصفحة كل أسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» و«من أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

اوراق متناثرة

في العلم والادب واللغة والفن والحياة

عندما يحب الانسان . . شجرة!

سمير حداد

كم واحدا منا زرع شجرة او اشجارا في حياته؟ لا اقصد هنا المزارعين او سكان القرى والارياف، بل اهل المدن، اعلم جيدا ان هناك من لا يملك حديقة في داره، لكن ذلك لا يمنعه من زراعة شجرة في مكان آخر، لا سيما ان المناطق الصالحة لزراعة الاشجار كثيرة في مناطقنا السكنية.



لا اعتقد ان عدد من يزرعون الاشجار في مدننا كثير، وهذا ما يدعو الى الأسف، على الرغم من اننا جميعا نتمنى ان نرى الاشجار على جوانب كل شارع وعلى كل سفح وفي كل زقاق.

واذا ما خرجنا من العاصمة، فالمدن الاخرى تمتاز بمساحات اكبر لزراعة الاشجار وتزيين شوارعها وساحاتها، والسبب كما هو معروف، قلة الكثافة السكانية.

ومع ان الدولة قد اولت التشجير اهمية كبرى، ولدينا للشجرة عيدها، ومع اهتمام وسائل الاعلام بذلك، الا ان العمل الطوعي في الاهتمام بالاشجار وتجميل مدننا يبقى اقل من المطلوب، لكنني اعتقد ان هذا الاهتمام سيتزايد في المستقبل القريب نتيجة تنامي الوعي بفوائد التشجير في حياة المدن.

هنا، اطرح سؤالا آخر: كم منا من اولى اهتمامه او توقف عند شجرة ذاوية صادف ان رآها في طريقه؟ لا اجيب على هذا، بل اذكر هنا حكاية رجل احب الاشجار مثلما احب المدينة.

حدث ذلك في مدينة نيويورك المكتظة بالسكان وبالمباني وناطحات السحاب. في تلك المدينة كان يعيش رجل يدعى رالف ناشي، وكان في الستين من عمره.

شيء واحد كان يزعجه في المدينة الكبيرة، او في الشارع الذي كان يسكنه، وهو ندرة الاشجار هناك!

وعندما ابلغوه بان عمله يتطلب منه الدوام في مكتب بالشارع الخامس في مدينة نيويورك، التحق من دون ان يبدي ترددا، فالشارع المذكور ليس بعيدا عن محل سكنه.

بعد اليوم الاول من دوامه، قرر الرجل العودة الى منزله مشيا على الاقدام، وبينما كان يسير استوقفه منظر شجرة على الرصيف، رآها شجرة مسكينة اسيرة وسط كتلة من الاسمنت فأدرك رالف انها تحتضر!

حث خطاه الى المنزل، وبدلا من ان ينال قسطا من الراحة ويتناول الغداء، عمل فأسا واسرع نحو مكان الشجرة. اخذ يحفر الارض المحيطة بها.

في اليوم التالي، احضر رالف بعض الاسمدة. واستطاع ان ينقل الماء من مكان قريب لارواء الشجرة. لكنه وجد ان ذلك ليس كافيا!

نقل راف ناشي بعض الاخشاب والاسلاك ليصنع سورا صغيرا حول الشجرة لحمايتها كان ذلك مدعاة لسروره وارتياحه.

عاشت الشجرة وبدأت تزدهر، لكن الرجل انتبه الى انه ليست هناك اية طيور تأتي الى ذلك الجزء من الشارع، فاشترى رالف عددا من الطيور الصغيرة المحنطة وربطها فوق اغصان الشجرة، ليبدو منظر الشجرة اكثر جمالا.

كان يتأمل الشجرة في ذهابه وايابه، لكنه اكتشف ان شيئا ينقص الشجرة، صنع بيتا للعصافير وطلاه باللونين الابيض والاخضر، ووضعه في اعلى الشجرة ولم ينس ان يضع في البيت بعض ثمار الفاكهة الصناعية!

كان المنظر جميلا او هكذا يبدو في عيني ذلك الرجل، غير انه لم يلحظ وقوف بعض المارة للتفرج على الشجرة، فكان عليه ان يفعل شيئا لجذب انتباه الآخرين اليها.

جاء رالف ناشي ببعض ثمار الموز الحقيقية وربطها بالشجرة، وأخذ يراقبها عن بعد. حينذاك توقف المارة وقطفوا الثمار واكلوا بعضها، وهم يلقون بنظرتهم عليها. كان ذلك ما اراده فاشترى كمية اخرى من الموز ليربطها بالشجرة.

وعندما حل الشتاء، لم يشأ محب الشجرة ان يراها عارية يتكوم الثلج على اغصانها، ولا يلفت وجودها انتباه احد.

ابتكر الرجل بيتا زجاجيا ووضعه حول الشجرة، وزرع فيه خمسين شجرة صغيرة، وجاء بمجموعة اخرى من الطيور الصناعية ووضعها على الاغصان العارية.

وفي الربيع التالي، كانت تلك الشجرة مثار اهتمام الآلاف من اهالي نيويورك الذين كانوا يقفون امامها ويحدقون اليها في اعجاب وروعة، كما ذكرت الصحف ذلك!

اعود للتساؤل من جديد: كم واحد منا استوقفه منظر شجرة تحتضر؟!





من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

إذا طلع سهيل، رفع كيل ووضع كيل

سهيل: نجم، قيل اذا طلع نضجت الفاكهة وانقضى القيظ، وهو من النجوم اليمانية.

بمرور الايام تتبدل الاحوال ويرتفع ناس وينخفض آخرون، ويعلو أناس ويهبط اخرى، ويصير الوضيع عظيما والعظيم وضيعا.

يضرب في: التعبير عن تبدل الاحوال وتغيرها.

كُلُّ بُؤْسٍ ونعيمٍ زائلٌ

البؤس والنعيم من مظاهر الحياة الدنيا، فهي لا تبقى ولا تستقر فلا يعيش الانسان في بؤس دائم أو نعيم دائم، وانما هي عوارض تتغير بتغير الاحوال والازمان، وهذه حال الدنيا.

يضرب في: وصف احوال الزمان والدنيا.

كُلُّ جِدَّةٍ ستُبليها عِدَّة

الجدة: الطرافة والحداثة.

العدة: المقدار

كل شيء جديد طريف ستمر عليه الايام فيصير باليا قديما، وتذهب عنه حداثته وجدته.

يضرب في التعبير عن تغير الاحوال بمرور الزمن.



من ينكح الحسناء يُعْطِ مَهْرَها

ينكح: يتزوج

من يريد ان يتزوج الحسناء فلا بد ان يدفع مهرها الغالي، اي من يريدان ينال شيئا ثمينا، او يحقق غاية رفيعة، لا بد له من ان يبذل ما يكلفه ذلك من نفقات باهظة.

يضرب في الحث على بذل المال في سبيل الغايات السامية.

عِشْ رَجَباً تَرَ عَجَباً

رجب: شهر رجب، كان العرب يعظمونه في الجاهلية ولا يقاتلون فيه. عجب: دهشة. الشيء يتعجب منه.

ان تعش رجبا بعد رجب – اي سنة بعد سنة – تشهد تغير الاخلاق وتبدل الاحوال وتحول الناس بعضهم عن بعض.

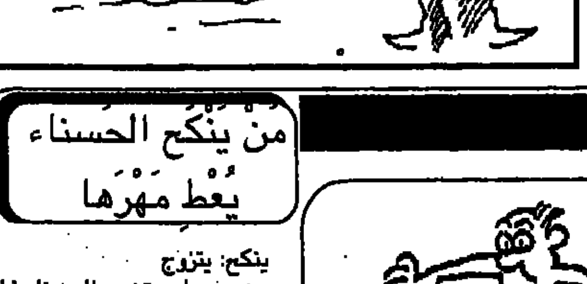
يضرب في الرد على المتعجب من تبدل الاحوال وتغير الاخلاق وتحول الناس.

من طلب العلا سهر الليالي

الشخص الذي يريد ان يصل الى المراتب الرفيعة، والدرجات العليا، لا بد له من ان يتعب ويسهر ويكد ويجد، ويصل الليل بالنهار في سبيل التحصيل.

يضرب في: الحث على الجد والاجتهاد.

مَن طَلَبَ شيئاً وَجَدَهُ



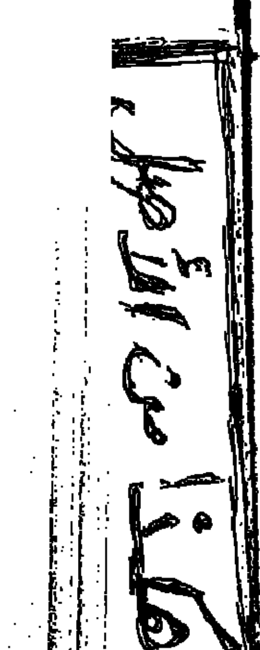
من عزم على تحقيق أمر، أو حاول الوصول الى هدف وتلمس الوسيلة إلى ذلك، وتذرع بالصبر فانه لا محالة واصل اليه محقق له.

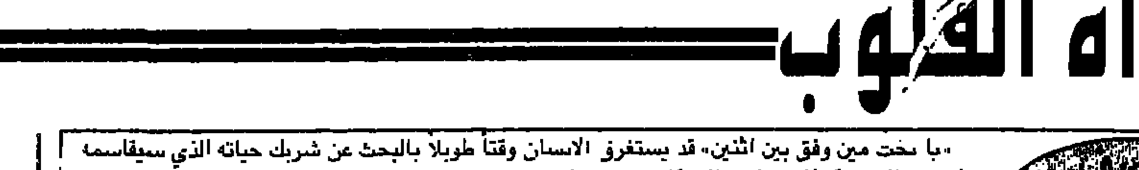
يضرب في: الحث على الجد لتحقيق الآمال.

عِشْ تَرَ ما لم تَرَ

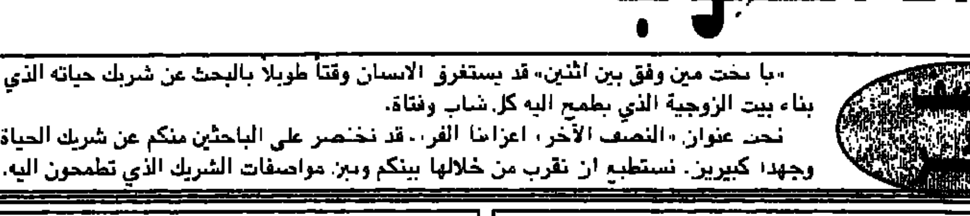
من طال عمره رأى العجائب او رأى من الحوادث والاحوال ما فيه عبرة لمعتبر.

يضرب في: الرد على المتعجب من تغير أحوال الدنيا على مر الزمان.



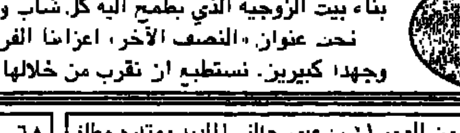


مرآة القلوب



«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلا بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.

نحن عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء، قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتا وجهدا كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.



٦٧ - اردني مسلم يبلغ من العمر (٤٠) عاما، حالته المادية ممتازة مطلق بدون اولاد يرغب بالزواج من فتاة مسلمة متدينة تقدس الحياة الزوجية، متعلمة، مثقفة، بيضاء، جميلة، وهو مستعد لكل شرط تفرضه لتأمين مستقبلها

٦٨- شاب اردني اعزب يبلغ من العمر (٣١) عاما، موظف في القطاع الخاص. حالته المادية جيدة، يود الارتباط بفتاة اردنية جميلة يتراوح عمرها ما بين ٢٠ – ٢٧ عاما، مثقفة متعلمة وتقدس الحياة الزوجية.

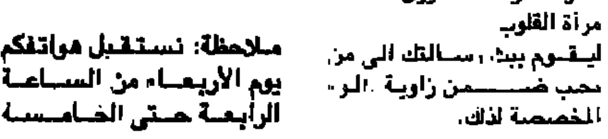
٦٩- اردني مسلم يبلغ من العمر (٤٥) عاما تاجر. حالته المادية جيدة، متزوج، يود الارتباط بفتاة اردنية عزباء مثقفة يتراوح عمرها ما بين (٢٠– ٣٠ عاما) وتقدس الحياة الزوجية.

٧- شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٤) عاما، اعزب حالته المادية متوسطة. متعلم، يود الارتباط بفتاة، او امرأة مطلقة او ارملة بشرط ان لا يكون لديها اولاد. وتقدس الحياة الزوجية، الاقامة حسب الرغبة والتفاهم.

٧١- انسة اردنية تبلغ من العمر (٣٥) عاما جميلة. بيضاء، متعلمة، مثقفة، متدينة، ربة بيت ممتازة، تود الارتباط بشاب اردني مسلم متعلم، يتراوح عمره ما بين (٣٥–٤٥ عاما) مقبول الشكل، لا يهم ان كان مطلقا او ارملا لكن بدون اولاد ويقدس الحياة الزوجية.

آلــو

عزيزنا القارئ . . اذا وجدت نفسك في احظة من اللحظات، مفعما بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا تتوان بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «الو» المخصصة لذلك.



ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

آلو . .

* من ن الى عبادي

لك مني الف الف سلام ومحبة، اكتب لك يا من في القلب والروح ساكن، اليك يا غالي اقول حبيبي حبيبي كل ما فمك يا حبيبي حبيبي.

* من ياسمين الى سمير – اربد

وصلتني رسالتك اللطيفة وسوف التقي بك في نفس المكان والزمان، فانتظرني.

* من صاحبة العيون العسلية – عمان الى صاحب العيون السوداء – جبل عمان

سكنت قلبي وعقلي وكياني يا ملاكي، واصبحت كل حياني، فماذا افعل بك؟

* من خالدة الى الوفية خلود – الزرقاء

اهنئك بعيد ميلادك واقول كل عام وانت بخير وعقبال ما اشوفك عروسة في بيت العدل.

* من المعذب «M» الى الوردة الحمراء – جبل النزهه.

ماذا فعلت بي. ذبحتيني في صدري وفي قلبي. فسحرك حطمني. حبيبتي هل ما زلت على العهد؟ احبيتك يا اجمل من في الوجود وسأظل احبك الى ان اموت.

* من وليد رعرور الى ماهر عارف

شو.. ما في حفلات؟ انا طفران وكل الشباب طفرانه بنسخي من الطفر، بدنا نخلي عبدالله غانم مدير حتى نشتغل.

* من عبدالحليم الى الحبيبة «A» – المفرق

قولي حاجة اي حاجة، قولي بحبك، قولي كرهتك، بس قولي اي حاجة يا عمري.

* من نداء الى هند – الجبل الاخضر

صحيح انّا بنزعل من بعض كثير لكن انت اختي والاخت ما بتزعل من اختها مهما حصل، فاهمة.

* من «H» الى «A» – عمان

لا تزعلي ابدا، فمهما افترقنا سنبقى معا وستبقى قلوبنا مرتبطة للابد يا حبيبتي. المهم ما تنسيني اذا ما فرقتنا الايام.

* من أحمد الى صديقه عمر – الزرقاء

مبروك الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى ان شاء الله.

وصلت رسائلكم

رفيدة ابو صوانة القيسي – مادبا، محمد الزعبي – الرمثا، هيثم الشوابكة – الكرامة، سلطان خليفات – الكرامة، سوزان بسام الباس يعقوب – الفحيص، رضا شفيق الغولي – عمان، محمد قطب سليمان ابو عمار – مصر، اكرم الحويطي – معان، عبدالرحمن محمد صالح ملكاوي – اربد، خليفة علي – اربد، اسامة الزعيفي – مصر، انس طلال الشيشاني – صويلح، رزق توفيق احمد العسود – مادبا.

شكرا . .

صورة وتعليق

في انتظار . . «السعادة»

اعتقد بأنني حزين او طفران مثل اي صحفي، انا كنت اشتغل صحفي رمان. لكن الاقدار انقذتني وخلصتني من مهنة التعب والطفر والهم، ومع ذلك بقيت ترسبات العمل الصحفي تشكل ظلي اينما اذهب. «المهم» انتم الآن تفكرون لماذا انا حيران او زعلان.. انا لست حيرانا ولست زعلانا ولست عصبانا بل انا سعيد «XXL» لن تصدقوا لان شكلي او منظري لا يوحي بذلك انا اصلا «مش زعلان» «بس راح انفجر».

«على فكرة» انتم مستغربين لماذا اجلس امامكم بالتأكيد انا لست تلفزيون – نال وسيكام – ولا مهرج، او كما يعتقد الكاتب زميلي ناصر مش سابقا في المهنة، وفي رواية اخرى صديقي حاليا، انني انتظر استاذ العبث «صموئيل بيكت» او «جودو تحت الشجرة»، ام فقط زعلان او لا تفهموني غلط «الله يسر على اقلامكم باني «زعلان» بخصوص ارتفاع اسعار الكورن فلكس بجوز لاني غني جدا بعزة النفس، وغني بالصبر، حتى المعروض ان يبارك لي الجميع لحصولي على الدكتوراة من جامعة العالم الثالث بـ«الصبر» وفحصي كان مع كل الجمال اللي تعيش في الصحراء الكونية. اذا يا جماعة الله يخليكم لا تورطوني وتركبوا على زعلي اني مش راضي على ارتفاع اي شيء. انا بس هيك مرات بتجيني حالات وانا حر بحالي بوصيكم لا تقولوا على شكلي وتعملوا مني افلام هندية بحاجة لوجود فرشاة علشان امسح دموعي. انا بس هيك لمش ممكن الواحد منا يضحك، شو في اشي يضحك «اه» انا مرة كنت راح اموت من الضحك، بطلت اضحك، انا عارف انوه بدكم اموت وما اكل كورن فلكس، علشان توكلوه انتوا.

شاطئ الحيارى!

انا سيدة متزوجة منذ ٥ سنوات وعندي طفلان. حكايتي بدأت منذ كنت في سن الخامسة عشرة حيث كنت فتاة جميلة جدا يتمناني كل شاب، وفي نفس الوقت خلوقة ومتفوقة في دراستي، وكان اهلي فخورين بي جدا خاصة وانني البنت البكر عندهم من بين ٨ ابناء، ومع هذا فحالتنا المادية ليست على ما يرام. فابي يعمل ويتعب ليوفر لنا ما نريده، وكلما كنت اراه كان قلبي يرق عليه وكان طموحي يزداد يوما بعد يوم من اجل الدراسة والتفوق لدخول كلية الطب والتخرج منها من اجل العمل لمساعدة اهلي ومكافأتهم إلا ان احلامي وطموحاتي لم تتحقق وماتت في مهدها، فقد تقدم لي خطاب كثيرون وكنت دائما ارفضهم بحجة التعليم وانني ما زلت صغيرة الى ان تقدم لي شاب يملك من المال ما يكفي لحاجاتنا. تردد والدي في البداية، إلا انه وافق عليه وجاءت امي تقنعني به وتقول ان نهاية كل فتاة الزواج، فبكيت كثيرا في تلك اللحظات التي لا تنسى ورفضت بشدة إلا انني في نهاية الامر رضخت لطلبهم مستسلمة حيث وعدهم ذلك الشاب بان يسكنهم – اي اهلي – في مسكن لائق ويزودهم بالمال، وكان همي مصلحة اهلي وتم الزواج فعلا.

عشنا حياتنا انا وزوجي في سعادة كبيرة كان يحسدنا عليها كل من رآنا و ثمرة هذا الزواج كانت طفلين جميلين، ولكن بعد انجاب ولدي الثاني، كشر زوجي عن انيابه فقد اصبح يسهر الليالي خارجا، ويرجع عند الفجر سكرانا، واصبح يبخل علي بالمال حتى أنه منع اهلي من زيارتي وهددهم بانه سيطردهم من مسكنهم الجديد الى القديم، وقام بالاعتداء على اخي الصغير، ومنعني من الخروج بحجة انه يغار علي. حاولت اقناعه وارجاعه الى صوابه ولكن تبين انه يسهر مع شلة سوء، ولا اعرف لماذا تغير ناحيتي، اصبحت لا اطيقه بسبب تصرفاته اللااخلاقية، حيث كان يردد على مسامعي ان هناك عشيقاً في حياتي ومع هذا تحملته من اجل اطفالنا.

اصبحت حياتي لا تطاق فما ذنبي، هل اطلب الطلاق ام اعيش معه بقية حياتي في جحيم انا وفلذات اكبادي؟

المرفأ:

بالفعل انت سيدة مثالية فرغم صغر سنك إلا انك تملكين التفكير السليم، فقرارك بالبقاء في بيت زوجك قرار حكيم، لانك اذا طلبت الطلاق سيزيد الامر سوءا، حيث سيقوم زوجك بأخذ اطفاله منك وحرمانك منهم حتى لو كان القانون ضده ولكن يا عزيزتي اصبري وتحملي لأن الله لا يضيع صبر مؤمن بالله. فزوجك كان يحبك طوال فترة ٥ سنوات، وسيرجع الى صوابه والى حبه لك اذا رأى منك الحكمة والثقة به رغم ما يقوم به من افعال، فاصحاب السوء كثيرون، ولكنه سيرجع لك، فلا تطلبي الطلاق إلا في اسوأ اسوأ الاحوال. واتمنى لك التوفيق.

الصوت الناعم

لك سيدتي نقدم

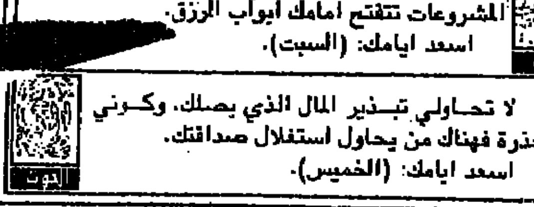
يقدم لك برنامج «ويت ويتشرز» نظام حمية متوازنا يخلصك من الوزن الزائد، اذا يقدم لك وجبات متوازنة غنية بالفيتامينات والمعادن، كي تفقدي الكيلو جرامات الزائدة وانت بكامل نضارتك، ويعتمد برنامج «ويت ويتشرز» على كمية الطعام ووزن الاطعمة لسد احتياج الجسم دون ادنى زيادة في الوزن.

ومن اسرار نجاح برنامج الحمية الجديد لانقاص (٢ - ٥) كيلو جرامات التوازن الذي يميز برنامج الحمية. وبرنامج «ويت ويتشرز» يركز على الموازن والتخسيس في الوقت نفسه حيث يقدم لك مجموعة من الخطوات الاساسية لتحقيق النجاح وهي ان تختاري كمية الاطعمة التي تفضليها بالاضافة الى التمارين الرياضية لتنظيم الشهية وتحديد الكميات المتناولة، فلا رياضة دون برنامج حمية متوازن. تذكري ان البطء في التخسيس افضل من الاسراع واذا كنت من النوع النهم المحب للأطعمة تناولي ثمرة فاكهة بين الوجبات لكي لا تشعرين بالجوع وتناولي خضروات طازجة او شوربة او ثمرة فاكهة قبل الذهاب الى حفلة عشاء او غداء، واياك من تحديد فترة الريجيم واذا كان معدل نقصان الوزن مابين ١ - ٢ كيلو جرام في الاسبوع حاولي اتباع برنامج «ويت ويتشرز» الجديد ٣ اسابيع.

وجبة الافطار اساسية ورئيسة، فاختاري الاطعمة الغنية بالفيتامينات والبروتينات ولا تلغيها ابدا.

قبل البدء باتباع وجبات ويت ويتشرز بكمياتها المحددة يجب الانتظام في اتباعها دون اي تغير في زيادة او نقصان وهو برنامج اسبوعي يجدد ذاته كل اسبوع.

«الريجيم اليومي»



الاثنين

الفطور: ربع رغيف او قطعتا توست، بيضتان مسلوقتان او قطعة جبن ابيض خالي الدسم، روب خالي الدسم او روب بالفواكه، شاي او قهوة بدون سكر..

الغداء: جزر مبشور او شمندر، قطعة «شريحة» لحم عجل متبل او فيليه، خضراوات مسلوقة، روب خالي الدسم او بالفواكه.

العشاء: شريحة روسبيف، فاصوليا خضراء، ملعقة زيت زيتون او مكعب زبد صغير غير مملح، حبتان كيوي او سلة صغيرة من الفراولة الطازجة.

الثلاثاء

الافطار: نصف كريب فروت او برتقالة، ربع رغيف او ٤ حبات بسكويت، شريحة دجاج مسلوقة «خفيفة» شاي او قهوة بدون سكر.

الغداء: شوربة خضار، قطعة لحم مسلوقة، ملعقتان مايونيز او ملعقتان خل ابيض، روب خالي الدسم او بالفواكه.

العشاء: ملعقة صغيرة من زيت الزيتون او مكعب زبد صغير، سلطة طماطم او ملفوف ابيض، روب خالي الدسم او بالفواكه، شريحة لحم «فيليه».

الاربعاء:

الافطار: كوب حليب خالي الدسم، حبتان بسكويت، ربع رغيف، شاي او قهوة بدون سكر، قطعة جبن ابيض خالي الدسم

الغداء: سكلوب او قطعة سمك مشوي، خضراوات مسلوقة، جزر مبشور او فاصوليا خضراء.

العشاء: سلطة خضراء «طبق صغير» معكرونة او بطاطتان مسلوقتان، بيضة مسلوقة، او ساندويتش تونا، ٣ ملاعق خل ابيض او مكعب زبد صغير، روب خالي الدسم او بالفواكه.

الخميس

الافطار: كورن فلكس او ربع رغيف، كوب حليب نصف دسم، او روب نصف دسم، شاي او قهوة بدون سكر.

الغداء: شوربة خضار، شريحة لحم او دجاج مشوية، طبق صغير أرز او معكرونة، مكعب زبد، روب خالي الدسم او بالفواكه.

العشاء: خضراوات مسلوقة، علبة توبا، ٣ ملاعق خل ابيض، ربع اناناس او موزة.

الجمعة

الافطار: ٦ حبات اجاص او سلة صغيرة من الفراولة الطازجة، ربع رغيف، جبن خالي الدسم شاي او قهوة بدون سكر.

الغداء: هليون او حرشوف بالخل، شريحة لحم مشوي شوربة عدس او خضار، روب خالي الدسم، او بالفواكه.

العشاء: بيضتان مسلوقتان او عجة مكعب زبد صغير، خضار مشكلة او مشروم «فطر» مسلوق.

ربع رغيف روب خالي الدسم او بالفواكه.

السبت:

الافطار: عصير برتقال طازج، ربع رغيف او حبتان بسكويت. ملعقة عسل، قطعة جبن ابيض او زبد «مكعب صغير» شاي او قهوة بدون سكر.

الغداء: خيار او خس، ملعقة صغيرة من زيت الزيتون، فيليه او شريحة دجاج، طبق صغير من الأرز او بطاطتان مهروستان، روب خالي الدسم او بالفواكه.

العشاء: فخذ دجاج مسلوق، حبتان من الطماطم، ملعقة كبيرة من زيت الزيتون، روب خالي الدسم او بالفواكه، تفاحة او حبتان من المشمش او الخوخ.

الاحد:

الافطار: حبتا كيوي وموزة، خيارة او خسة، قطعة جبن بيضاء خالي الدسم، روب بالفواكه، شاي او قهوة بدون سكر.

الغداء: طماطم، او فاصوليا خضراء، او سلطة خضراء، ملعقتان كبيرتان من المايونيز او الخل الابيض، شريحة لحم او بيضتان مسلوقتان، ملعقة زيت او زبد «مكعب صغير».

العشاء: ستيك او شريحة سلمون، طبق صغير من المكرونة او بطاطتان مسلوقتان، روب خالي الدسم او بالفواكه.

ما يجب معرفته قبل البدء في برنامج الحمية:

اذا قررت ان تتبعي هذا البرنامج الغذائي المتوازن والمتنوع، يقدم لك ايضا «ويت ويتشرز» اجابات عن استفساراتك واسئلتك الخاصة بنجاح او فشل الريجيم، ونوعية الاطعمة..

الكلمات المتقاطعة

■ أفقي

١- مكان او موضع، نفيس ٢- حرامي، وجنة ٣- عز، يناقش او يحاور، حرف نهي ٤- صوت اوراق الشجر، اولاد ذكور ٥- نهب ٦- فارغ (مكان الوظيفة)، معدن اصفر ٧- ما يقع في العين من وسخ ٨- مخيف، من يوفق بين الناس او يدخل تعديلات وتحسينات جديدة على الانظمة او العادات او القوانين ٩- اغلق (الباب)، يبارز او يناضل (من دون سلاح)، سحب الشيء وراءه ١٠- طليق غير مستعبد، يسري في الجسم ١١- انظف، قبض على الشيء بيده او حبس (نفسه عن الطعام او الكلام).

■ عامودي

١- بهجة، عكس اصبح ٢- نشف، جواب ٣- ندى، يماثل، اشتاق ٤- جانب الطريق المبلط، علم او راية ٥- سلب او اختلس ٦- هابط، عكس مجيء ٧- شديد ٨- ظفر النسر او النمر او الاسد، فقير صفر اليدين ٩- من اطراف الجسم، عكس زوائد، لمس ١٠- حرف شرط، الحق في طلب الشيء ١١- غاضب، عكس محلل.

السمك المقلي بالصلصة

المقادير

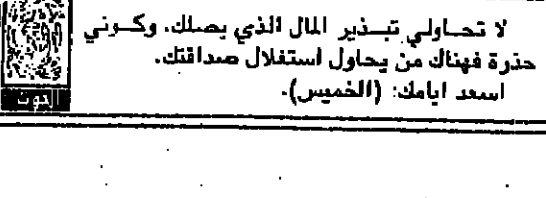
-٦ قطع من السمك
-قليل من الكزبرة
-٤ حبات طماطم
- بصلة واحدة
-فصا ثوم
- ملعقة كبيرة من الزبيب
- ٥٠ غم زيتون اخضر.
ملعقة كبيرة من الزيت
- طحين
- ملح، بهارات.

طريقة الاعداد

- بعد تنظيف قطع السمك اضيفي اليها الطحين وضعيها في الزيت الحار ثم اتركيها جانبا.
- قشري الثوم، والبصل وقطعيهما ناعما جدا.
- في زيت السمك ضعي البصل والثوم والزيتون الاخضر والزبيب والملح والبهارات والطماطم بعد تقطيعها جيدا.
- اتركي خليط الخضار يطهى لمدة ١٠ دقائق على نار هادئة.
- عند التقديم ضعي قطع السمك ومن ثم صلصة الخضار وزيني الطبق بالكزبرة او البقدونس حسب الرغبة.
- واذا رغبت بطهي السمك اكثر ضعي قطع السمك بالصلصة

قتل نفسه بسبب الملك الاسد!

وجدت سلطات البوليس في احدى ضواحي لندن طفلا مشنوقا في شجرة بالقرب من منزله، وعندما فتش رجال اشرطة ملابس الطفل عثروا فيها على رسالة تقول: قتلت نفسي لكي اصبح مثل الملك الاسد!». ومعروف ان شخصية الاسد «موفازا» ماتت في الفيلم لكنه عاد وظهر لابنه الاسد الصغير «سيمبا» في صورة شبح. وكشفت التحريات عن ان هذا الطفل كان مسحورا بالفيلم واستحوذ الملك الاسد على خياله تماما. غير ان والد الطفل شكك في ان يكون ابنه قد شنق نفسه، ويرى ان هناك شخصا ما قد قتله، الا انه لم يثبت دليل على ذلك حتى الآن.



انت وحظك

الحمل: لا تتساقي وراء الشائعات ودققي كثيرا في الاخبار التي تصلك، يوجد كثيرون يحاولون صداقتك. اسعد ايامك (الثلاثاء).

الاسد: تتفقين في الرأي مع الآخرين ولكن قدراتك محدودة، فكري وادرسي جيدا قبل الدخول في مشروعات جديدة. اسعد ايامك: (الاحد).

القوس: انت في تطلع مستمر الى المجهول ولكن خططك بخصوص المال ليست واضحة. اسعد ايامك: (الخميس).

الثور: حاولي مسايرة الاخرين، دائما ولكن حذار فهناك كثيرون يقفون لك بالمرصاد. اسعد ايامك:(الجمعة).

العذراء: احذري فهناك من يحاول استغلال طيبتك الى اقصى مدى. لا تهملي امورك الصحية. اسعد ايامك: (الاربعاء).

الجدي: انت الآن على احسن ما يرام على الصعيد العاطفي، ولكن حاولي مراعاة مشاعر من تحبينه، تعاملي مع الاخرين بحذر. اسعد ايامك: (السبت)

الجوزاء: حكمي عقلك في امورك الخاصة هذه الايام ولا تعتمدي كثيرا على العاطفة الهوجاء. اسعد ايامك: (الاربعاء).

الميزان: سوف تشعرين بالسعادة على الصعيد العائلي والاسرى، النواحي المالية على ما يرام. اسعد ايامك: (الجمعة).

الدلو: تضحيات مادية في سبيل انجاز بعض المشروعات تفتح امامك ابواب الرزق. اسعد ايامك: (السبت).

السرطان: سوف تهتمين كثيرا بالنواحي المادية هذه الايام وحاولي الاهتمام اكثر بأمورك العاطفية. اسعد ايامك: (الاثنين).

العقرب: حاولي اثبات كفاءتك للآخرين في المهام التي يطلبونها منك، ابتعدي عن القلق والعصبية. اسعد ايامك: (الثلاثاء)

الحوت: لا تحاولي تبذير المال الذي يصلك، وكوني حذرة فهناك من يحاول استغلال صداقتك. اسعد ايامك: (الخميس).

من الوريد

حبيبتي مجدولين

● قالت والدموع تسكب على وجنتيها .. لا ترحل.. ففي الرحيل يزداد عذابي بحبك.. وتاكل نار الهجر من فؤادي.. وتلسع سياط الايام جسدي ويبقى الحلم هائما في طريق العذاب متغلفا بذكريات جميلة.. اخاف عليك يا حبيبي من قساوة الدهر.. ومرارة الايام والزمن وتجارب الحياة.. واخاف ان تغمرك امواج البحر بالنسيان .. فلا تحرمني من الحنان ولا تدع خيوط اليأس تحيك لك شالا اسود تضعه على كتفي... ولا تدع قلبي الذي عودته على العطف يصبح مصدرا ومنبعا لينابيع من حزن فراقك.. فرافقتك السلامة يا حبيبتي... ورافقك قلبي المعذب في هواك.

■ عاشق مجدولين «سلطان»

لحظة وداع

● لا تقولي وداعا
ارحميني أنقذيني من عذابي
انت قلبي .. تشغلين فكري
وروحي
كيف أنساك؟
ان حبي ليس بالخيال
انه حقيقة جميلة
لا تعرف إلا الصدق
من قلب صادق
سوف نفرح قريبا
بعد ان نحطم القيود
ضعي الامل في قلبك
لان الامل كله كلمة نعيش عليها
في هذا الزمان

■ معين العنتري – جبل النزهة

حبيبتي

● هل يعصف النسيان بحبنا يوما، هل تتمكن منه عواصف السنين، هل يقتله الحرمان ويخنقه البعاد، هل يوجد بالحياة من هو اقوى واشد منه، هل حقا افترقنا، هل حقا ذهبنا من غير رجعة تاركين وراءنا سحابة حب عطرة، هل حقا قلنا وداعا وكان الوداع ساعات عشناها معا وتصارحنا كما لم نتصارح من قبل، قلنا كلاما كان في اعماقنا يعيش وينتظر لحظة خروج لينطلق، اكتشفنا معا ان هناك من الكلام الكثير الذي اخفيناه عن بعضنا ومع ذلك كان الحب بيننا من اروع ما يكون الحب ورغم ذلك افترقنا.

■ رفيق محمد مشعل

امل وذكرى

● اشعر ان الامل قد
تفجر في اعماقي
وان احزاني تتبدد
شيئا فشيئا
وتذهب الى البعيد البعيد..
الى ما وراء عالم الواقع
والخيال
اود ان اقول الكثير
ولكني اعتقد ان الصمت هو
الاقوى
اعتقد بان سكون العيون
وصمت الجفون يجيبان على
كل التساؤلات
قد يكون خيالي واسعا جدا
اشعر بان الفرح عميق
ولكن شيئا منك قد اقنعني
قد علمني القراءة والكتابة

■ سميرة الاحمد

في زمان العدل الضائع

● كان صدى لصوت عصفور
مهاجر
اصابه سهم في القلب جائر
يشكو العدل قائل....؟
غائرتان في الدجى عيناه
غارقتان في الوحل قدماه
وقلبه بات وعاء لدم بارد
احاطه شيطان... قزم مارد
لا تسلني... !!
فزمان المجد قد مات
وظلام القبر صار بيت
المحارب
وعين الشمس غابت
والحب يا صديقي في وسط
الموج الهائج اضحى
ثقبا في وسط قارب
غائرتان في الدجى عيناه
غارقتان في الوحل قدماه
واقول اليك يا حبيبي
وبريق في العيون يعاتب
ان امدد يدك خذني
فعلى قارعة الطريق يقف
الف بائع وبائع

■ غريب الدار

لحظات العشق الاولى



● في عمر الكون.. نهض احساسنا معا.. ابتدأنا وكان العشق يزرعني واحساسي بنبضك يأويني.. انزف شوقا.. احترق.. والاحساس يقاومني واتقيه من ذاتي ويفرقني.. اهرب من فضاء هذا الحزن.. امتد بجسدي في زنزانة اللاعودة ويتهيج الحنين الشرس.. اعشق تراب هذا الحنين واعتكف الوحدة وفاء.. فذاكرتي بالوحدة تثريني.. وتغريني.. امامك اتجرد من صمتي.. امارس كل ثرثرتي.. ويتمرد جوهري ومضموني فارفض كل ما في الكون.. يا ايها الرجل.. العابث بقلبي.. الساكن عمري .. المتنقل في شرايين المهاجر مني الى قلبي.. الا يكفيك اعفائي من ذاتي.. حلم انت.. روح.. خيال.. ما الذي اتعس قلبي في غياهب حبك؟؟ من الذي اعطاك الحق بتلوين تكويني؟ من انت؟ من أين كون جئت؟ ومن اي مجرة تحتويني.. وتلقيني في دوامة الشوق وينزف جرحي ويسمو نزفي.. فلا في حبك اطراء.. ولا في قلبك ايواء ولا من ماء عينيك تسقيني.. الوم هذا الحب الذي يعترف بك.. يقرأ صمتك يصلي لعينيك.. وهم انت .. حديث جنون.. يا ايها القابع في روحي.. سأضيء لك دمي قنديلا وافرد لك شراييني... سأحلف بحبك ما دام بي رمق واقسم بعينيك لا بيميني.. بأني وفية على العهد.. لن ينقلب مضموني..

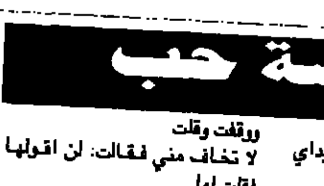
■ ايمان يوسف يحيى – الزرقاء – الاردن

تاريخ حبك

● حبك في قلبي مجاريحي
وقلبك طبيبة وليتك تداويها
مواعيد حبك كلها اعذاري
والشوق من حرته مناديها
من صاحب بالهوى حبني
على هواي
والعشق بقلبي واقع في
كواليها
مواعيد حبك في كل
الساعات
انتظر مجيك وابقى في
لياليها
يا غرود الجود عند كل
المجاويدي
والجو عندك مطافيها
مواعيد حبك لها في قلبي
ثلاثة اعوام
والبعد عن قلبك مجافيها
يا هوى القلب وبالهوى ليلي
واسرار القلب ما تحاكيها
مواعيد حبك رايم نهاري
وانطر وش سويت فيها

■ مشاعر بني خالد
اسيرة الشوق

جلسة حب



جلسنا فلمست يديها ويداي ترتجفان
فقالت: مابك ترتجف؟ فقلت لها
أخاف ان يدخل شيطان الهوى ما بين القلبين
فيزعج حبنا الصافي ويعكر صفو الاملين
املي فالدنيا سعادتك وما املك لي أنت
قالت: املي ان اصبح في حبك ملاكا يطوف البلدان
فنظرت اليها فابتسمت..
ووجدت في عينيها سرا، وفي شفتيها كلام
تمتمت ولم اسمع ما قالت
ووقفت وقلت
لا تخاف مني فقالت: لن اقولها
فقلت لها
اذكريها ولو مرة قولي احبك ...
احبك
رفضت وطلبت منها مرارا واخيرا نهضت
وقالت سلاما فقلت سلاما وقلبي انفطر
لوداعها وشعرت كأنها تودعني الوداع الاخير
هذه هواجس قلبي والله بالناس عليم

■ عليان مصطفى محمد خزاعلة/ المفرق

الامل

● ما اجمل الأمال حين تنبت في القلوب وما اعظمها حين تتحقق لتراها العيون.. ففي عيونك اعيش عمرا، وما اجمل الامال والاحلام عندما يعيشها الرياض ففي رياضك اغفو زمنا.

■ محي علي فياض الجنابي
العراق – بابل

الايمان بالله

ما اجمل ان يعيش الانسان حياة هانئة يصنعها لنفسه ولكن لا يمكن ان تكون كذلك ان لم يراع امرين هامين ويضعهما في قرار نفسه ونصب عينيه:

اولهما: مخافة الله

ثانيهما: هدف يعيش من اجله

فالهدف الذي يعيش الانسان من اجله ممكن ان يجعله سرا في نفسه اما مخافة الله فلا بد وان تظهر على اعماله ان لم تظهر على جوارحه ومعالم حبه

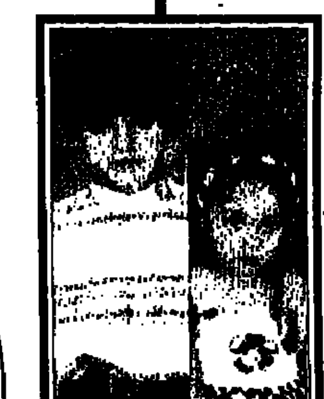
سوسن ابو ركبة

أمي

اراك يا بسمة الايام
وضحكة الاجيال اراك
في خيالي من نافذة
عشقي .. امي

رولا جهاد غلبور

الكراميش




الاسم: محمد عبد العزيز قطمش
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الكاراتيه
الاسم: عبدالعزيز قطمش
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الجمباز




الاسم: يزن و هيا ناصر الرحان
الهواية: المشاكسة معا في اوقات الفراغ




هواة التعارف




■ الاسم: فيصل محمد العلي
■ العمر: ٣٦ عاما
■ التحصيل الدراسي: ماجستير هندسة مدنية
■ الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والعملات
■ العنوان: ص. ب (٦٥٨٥) – الرياض – (١١٤٥٢) – المملكة العربية السعودية



■ الاسم: ... ابو محفوظ
■ العمر: ٢٦ عاما
■ التحصيل الدراسي: ...
■ الهواية: ...
■ العنوان: ...

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء أكانت شعرا أم نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها.. كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. واهلا!



Weekly Political & Social News WED14/8/1996

نجوى سلطان :

من بين احضان « الصدفة » وسط الازدحام، حجزت الفنانة اللبنانية نجوى سلطان بطاقة حضورها الفني في مدة زمنية لم تتجاوز السنوات الخمس، توجت مؤخراً باوسمة فنية متعددة، كان آخرها اغاني الخليج الذي منحها وسام الجائزة الاولى على اغنية « ودعوني » التي ادتها وتالقت في ادائها على الشاشة الصغيرة لا سيما انها اقتبست مقوماتها من التراث والفلكلور الاردني.

والفنانة نجوى سلطان التي تستعد لانجاز شريطها الجديد، كرمت جمهورها الاردني والذي كما قالت : كرمها كثيراً، بثلاث اغان اردنية مستمدة من التراث الاردني التليد ستتوج به شريطها الذي سينزل الى الاسواق الايام القادمة، والذي تتوقع ان ينال اعجاب جمهورها الذي تحرص عليه كثيرا فيما تقدمه.

وستتوجه الفنانة نجوى فور انتهاء زيارتها للاردن الى القاهرة لتسجيل مجموعة من الاغاني سيلحنها الموسيقار العربي الكبير صلاح الشرنوبي في خطوة قالت بانها ستكون قفزة نوعية لتعزيز وجودها على الساحة الفنية العربية بعد سلسلة النجاحات التي حققتها في السنوات الخمس الماضية.